

## طرابلس متروكة للموت [2]

غياب



رحل  
بطريك السير  
بين الألام

6



مصر  
احتراب  
أهلي؟

[20 - 21]

10

المعتدون على البحر: موسم  
السطو في الشمال... وخاميتها  
أشرف ريفي

16

نيران مصر ابتلعت هالة  
«الجزيرة» وجدران تونس  
ليست منبراً للفقراء

22

الغرب يعدّ لعمل عسكري ضد  
الكيميائي والمعارك متواصلة  
في ريف حلب ودمشق

فتيان و60 جرحاً في مواجهات امام القصر الرئاسي في القاهرة (محمد عبد الغني - رويترز)

بطاقة ABC الإثمانية



ضاعف نقاطك  
في شهر كانون الأول  
أطلبها الآن واحصل على 1000 نقطة ترحيب

pay pass

Bank Audi



## المشهد السياسي

# طرابلس متروكة للموت والجبهات إلى اتساع

في غياب أي خطة سياسية أو أمنية لمعالجة الوضع الأمني المتدهور في طرابلس، ظلت المدينة متروكة فريسة لفلتان المسلحين ونهباً للموت الذي يجول في أحيائها مخلفاً عشرات القتلى والجرحى مع ازدياد حدة الاحتقان فيها واتساع الجبهات

بدأ الوضع الأمني في طرابلس يشكل استنزافاً حقيقياً للمدينة التي تعيش منذ عام 2005 على وقع التوتر الأمني الذي زادت حدته مع تطور الأحداث السورية. والمدينة التي ينتمي إليها رئيس الحكومة نجيب ميقاتي وأربعة وزراء وثمانية نواب والمدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء أشرف ريفي، وينتشر فيها الجيش الذي ينضوي فيه أبناءها، لا يبدو أنها ستخرج من دوامة العنف، إذ لم تستطع أي خطة أمنية أو سياسية أن تلامس مشاكلها الحقيقية. وهي باتت تعيش حالياً على إيقاع الموت الذي يودي بأبنائها، من دون أن تشكل بدأً أساسياً على طاولة مجلس الوزراء، في الوقت الراهن.

وقت طرحت فيه تساؤلات عن أسباب غياب وزير الداخلية مروان شربل عن صورة الأحداث في طرابلس، وهو الذي لا يترك عادة منطقة لبنانية ما تحصل فيها تطورات أمنية إلا يكون حاضراً لتابعها ومعالجتها.

وبدا واضحاً خلال الساعات الأخيرة أن ارتفاع عدد القتلى أمس إلى ستة والجرحى إلى 56، وسط المخاوف التي تعكسها الأوساط السياسية الشمالية، من شأنه أن يزيد من تفاقم الحالة الأمنية. وبحسب أوساط سياسية شمالية، فإن حالة طرابلس باتت تنذر بالخطر، والكلمة أصبحت لقادة الأحياء، بعيداً عن الاجتماعات السياسية التي تحصل، ما جعل المدينة تبدو أمس كأنها مدينة أشباح، إذ أغلقت المدارس الرسمية والخاصة والجامعات أبوابها، وكذلك المؤسسات الرسمية والخاصة والمحال التجارية، وتراجعت حركة السير في الشوارع على نحو كبير، وشهدت مناطق الاشتباكات وجوارها موجة نزوح كبيرة إلى مناطق أكثر أمناً داخل المدينة وخارجها.

## استهداف الشعار

وجاء تصريح مفتي طرابلس والشمال الشيخ مالك الشعار بأنه لن يعود إلى لبنان قريباً خوفاً من اغتياله ليقام الاحتقان الطرابلسي. وكشف مرجع أممي لـ «الأخبار» أن قوى الأمن أبلغت الشعار معلومات أمنية تشير إلى احتمال استهدافه في عملية أمنية، الأمر الذي جعله يبقى خارج لبنان في الوقت الراهن.

## تسليم قتلى تارك على دفعات

وفيما تنتظر طرابلس تسليم جثث ضحايا «كمين تارك»، بعد إبلاغ سوريا لبنان موافقتها على ذلك، أكدت أوساط طرابلسية أن «الخوف الشديد يكمن في تفجر الوضع يوم تشييع الضحايا إذا سلموا». وكتب مراسل «الأخبار» عبد الكافي الصمد أنه بعدما «شاع أولاً أن عدد القتلى في تارك 17 شاباً من أصل 21، ثم تراجع العدد إلى 4 وأحياناً إلى 6، أكدت مصادر مطلعة لـ «الأخبار»

أن «عدد أفراد المجموعة هو 30 شاباً، قتل منهم 17، وأصيب 4، فيما لا يزال مصير التسعة الباقين مجهولاً». وعقد مساء أمس اجتماع بين وزير الخارجية والمغتربين عدنان منصور والسفير السوري في لبنان علي عبد الكريم علي والمدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم. وأبلغ السفير علي الوزير منصور رسمياً قرار السلطات السورية تسليم جنامين القتلى على ثلاث دفعات تنتهي في خلال أسبوع على أن تتم عملية تسليم الدفعة الأولى بعد غد السبت.

## محاولة اقتحام جبل محسن

ميدانياً، أفاد مراسل «الأخبار» في طرابلس أن الجولة الجديدة من الاشتباكات على محاور القتال التقليدية في طرابلس تميزت عن سابقتها بامريرين لافتين: الأول محاولة المسلحين على جبهة المنكوبين اقتحام محسن، لكن هذه المحاولة لم تفلح، ما يعني أنها قد تتكرر. وأهمية جبهة المنكوبين أنها باتت جبهة جديدة تضاف إلى الجبهتين التقليديتين حول جبل محسن في منطقتي باب التبانة والقبّة، وأنها تضم خليطاً من مسلحين يتوزع انتماءهم بين مناصرين للنائب خالد ضاهر وحزب التحرير وسلفيين، عدا عن مجاورتها لمخيم البداوي، ما رفع منسوب الخشية من احتمال تدخل أحد الأطراف الفلسطينية إلى جانب أحد الأفرقاء، الأمر الذي سيفجر الوضع على نحو غير مسبوق، خصوصاً بعدما تبين أن شاباً فلسطينياً سلفياً من أبناء مخيم نهر البارد كان في عداد مجموعة تارك. وأوضحت مصادر أمنية لـ «الأخبار» أن محاولة الاقتحام على جبهة المنكوبين حصلت مساء أول من أمس، ودارت اشتباكات عنيفة استخدمت فيها قذائف ب 7 ورشاشات ثقيلة أما الأمر الثاني تمثل في أن كل النداءات التي وُجّهت إلى المسلحين لوقف النار، واللقاءات الأمنية والسياسية التي عقدت لهذه الغاية، لم تجد أذاناً صاغية ولم تفلح في التوصل إلى إرساء هدنة تجعل

من اشتباكات طرابلس أمس (رويترز)

دمشق توافق على تسليم جنامين القتلى على دفعات ومحاولة لاقتحام جبل محسن

الشعار في الخارج بعدما ابلغته قوى الأمن احتمال استهدافه في عملية أمنية

الجيش يدخل إلى مناطق الاشتباكات، علماً بأن اجتماعاً عقد في منزل النائب محمد كبرية في طرابلس حضره نواب وفاعليات ومشايخ وكوادر المسلحين، دعا بعده كبرية إلى «ضرورة وقف كل الممارسات المسلحة».

من جهتها، أعلنت قيادة الجيش أن وحداته وصلت تعزيزاً لإجراءاتها الأمنية في منطقتي باب التبانة وجبل محسن والأحياء التي لا تزال تشهد توتراً أمنياً وأعمال قنص بين الحين والآخر. وأعلنت توقيف خمسة من المشتبه فيهم بإطلاق النار. وقد أصيب وتعرضت بعض الآليات العسكرية لأضرار مادية.

ومساءً أفاد الحزب العربي الديمقراطي عن سقوط قذائف هاون من عيار 82



ضمنت فعاليات معرض بيروت العربي الدولي للكتاب وبلاشتراك مع «معهد الدراسات الحكيمية» تدعوكم

## الخبير

إلى ندوة حول كتاب الشيخ شفيق جرادي

في مسالك الحوار الإسلامي المسيحي

بمشاركة

الشيخ شفيق جرادي الأب جورج خوام الشيخ غازي حنينه

يدير الندوة بيار أبي صعب



## تقرير

«صيغة» جديدة لبري  
تعيد 14 آذار إلى المجلس

نجح الرئيس نبيه بري أمس، خلال استقباله وفداً نيابياً من 14 آذار، في الوصول إلى صيغة تعيد هذا الفريق إلى المجلس النيابي لحضور جلسات اللجنة المختصة لدرس قانون الانتخابات. وأكدت مصادر الوفد أن الصيغة المطروحة ترضي الفريقين ولا تمس بقرار المعارضة مقاطعة الحكومة

التي عقدت في الساعات الماضية، وأن شيخاً اتهم كوادير بإرسال مقاتلين إلى سوريا لمحاربة النظام، فردّ عليه أحد الكوادير: «إن كلامكم التحريضي والحماصي يجعل الشبان يذهبون إلى الصين لا إلى سوريا».

## مقاتلي: توسيع اليونيفيل غير مطروح

وفي سياق متصل، لفت رئيس الحكومة نجيب ميقاتي، بعد لقائه نظيره الإيطالي ماريو مونتي، إلى «أن لبنان على مفترق أزمات إقليمية عدة، ونحن في أشد الحاجة إلى دعم المجتمع الدولي للجيش اللبناني في مهامه على الحدود أو في داخل لبنان». وأكد أن توسيع مهمات «اليونيفيل» إلى الحدود الشمالية غير مطروح من جهته، عبر مونتي عن «تقديره لسياسة الحكومة اللبنانية تجاه الأزمة السورية».

إلى ذلك، يعقد النائب صقر مؤتمراً صحافياً ظهر اليوم في تركيا يتحدث فيه عن مضمون تسجيلاته. ودعا صقر وسائل الإعلام اللبنانية لحضور المؤتمر حيث توجه عدد كبير من المندوبين الذين سهل لهم صقر إجراءات السفر.

وأعلن النائب العام التمييزي القاضي حاتم ماضي أننا «سنرصد مؤتمر صقر الصحافي، على أن نضم كلامه إلى الملف إذا اقتضى الأمر». وأوضح أن النيابة العامة التمييزية لا تستطيع رفع الحصانة عنه، ونحن ندرس التسجيلات وستتخذ الموقف المناسب»، مشيراً إلى أن «رفع الحصانة ليس من صلاحيتنا، وفي حال ثبوت الجرم نرفع تقريرنا ومجلس النواب يتخذ القرار برفع الحصانة أو عدمه». على صعيد آخر، علمت «الأخبار» أن ممثل الأمين العام للأمم المتحدة في لبنان ديريك بلاميلي نقل خلال لقائه مسؤول العلاقات الخارجية في حزب الله عمار الموسوي رسالة إلى حزب الله من الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون بضرورة إنهاء القطيعة الحاصلة بين الأفرقاء اللبنانيين وضرورة البدء بالحوار. وأكد الموسوي لبلاميلي أن الحزب جاهز للحوار في أي لحظة، على أن يكون من دون شروط مسبقة أو ابتزاز. وعن حادثة تملكخ، أشار بلاميلي إلى أن الحادثة «خرق لسياسة النأي بالنفس التي ينتهجها لبنان».

على جبل محسن. وذكرت أوساط الحزب أنه أبلغ الجيش أنه ينذر المسلحين في طرابلس بأنه إذا لم يتوقف القصف منتصف الليل (أمس) فسيكون ردّه عنيفاً.

وانتشرت شائعات عن وجود مسلحين من «الجيش السوري الحر» يقاتلون في طرابلس ولا يموّن عليهم أي طرف محلي. لكنّ مصدرًا إسلامياً بارزاً نفى هذا الاحتمال، وأوضح أن «هؤلاء المسلحين لبنانيون عائدون من سوريا، تربطهم علاقات مع جهات مسلحة في المعارضة السورية، ما جعلهم تنظيماً مسلحاً عابراً للحدود، باتت تصعب السيطرة عليه أو توقع ما يمكن أن يقدم عليه». وكشف المصدر أن سجلاً حاداً دار بين بعض كوادر المسلحين في طرابلس مع مشايخ، في أحد اللقاءات



## ميسم رزق

كالعادة، لم يجد فريق الرابع عشر من آذار، سبيلاً للخروج من الأزمة التي أدخل نفسه فيها إلا عبر رئيس مجلس النواب نبيه بري. فبعد قرارها مقاطعة عمل اللجان النيابية وطاولة الحوار، لم تستطع هذه القوى القفز فوق موضوع البحث في مشروع قانون الانتخابات. وبعدها ظنت هذه القوى أن في استطاعتها «التصفيق» وحدها، من دون رئيس المجلس ونواب الفريق الآخر، اصطدمت بالحوار الأمنية والسياسية التي عرقلت تحركها. فشلت 14 آذار في الوصول إلى صيغة موحدة للقانون الانتخابي، وفشلت في استكمال لقاءات رؤساء ومقرري لجان فريقها التي بدأت في منزل النائب بطرس حرب. وبعد تعذر الوصول إلى اتفاق على عقد الاجتماعات في منزل أحد نواب 14 آذار، بذريعة الخطر الأمني، وخصوصاً أن فريق الثامن من آذار لم يوافق على الطرح، ولا سيما حزب الله، حمل فريق 14 آذار «خيبته» وذهب بها إلى بري «لإيجاد صيغة، لاجتماع اللجنة المصغرة لقانون الانتخابات».

لا أحد يفهم على هذا الفريق كالرئيس بري. فهو قابل إعلانهم المقاطعة بالمزيد من الدعوة إلى الحوار والتروّي حتى جاؤوه مطالبين بـ«الحل». في عين التينة أمس، حلّ وفد نيابي من هذا الفريق، ضمّ النواب مروان حمادة وسمير الجسر وإيلي ماروني وجوزيف المعلوف، «ضيفاً» على الرئيس بري للبحث في «جملة الموضوعات العالقة بين الحكومة والمعارضين من جهة، وبين نواب الفريقين من جهة أخرى». في الاجتماع الذي عدّه الوفد «إيجابياً»، سلّم نواب 14 آذار الرئيس بري المذكرة التي أعدها رؤساء ومقررو اللجان النيابية من قوى فريقهم. وقد ناقش الوفد مع بري «ضرورة إيجاد مخارج

الطرفين، وتحقق عودة النواب إلى عمل اللجان من دون المسّ بقرار المقاطعة الذي اتخذ فريقنا». وفي الوقت الذي اتفق فيه داخل الاجتماع على «عدم إعلان شكل الصيغة التي طرحت لحين مناقشتها مع جميع القوى في المعارضة»، أكدت المصادر أنه «ضرف النظر عن فكرة الاجتماع في منزل أحد نواب 14 آذار، وخصوصاً أن بري فضل أن تعقد اللجنة اجتماعها في المجلس النيابي لا خارجه»، لذا «اتفق على اعتماد المجلس النيابي مكاناً للاجتماع».

وقد أكد نواب من كتلتنا المستقبل والقوات اللبنانية أن «فريق الرابع عشر من آذار لم يُعلن يوماً نيته بمقاطعة مجلس النواب»، مشيرين إلى أن «لا مشكلة في حضور اللجنة المصغرة لدراسة قانون الانتخابات في حال انعقادها في البرلمان»، مؤكّدين أن الوفد الذي زار بري أبلغهم أن «الصيغة التي جرى التوصل إليها أكدت هذا الأمر».

وخلال اللقاء الذي استمر نحو ساعة ونصف ساعة، وجد بري فرصة للحديث مع الوفد في موضوع الحوار، إذ جرى التركيز على «ضرورة التواصل مع جميع الأفرقاء». وبحسب مصادر الوفد «وافق النواب على هذه النقطة، مع إعادة تأكيد مطلبهم الداعي إلى إسقاط الحكومة الحالية، وإعادة إنتاج حكومة جديدة». ولفتت المصادر إلى أن «الرئيس بري أبدى تجاوباً مع هذا المطلب»، ولا سيما أنه «أعلن موقفاً واضحاً في السابق، عبّر فيه عن موافقته بالمبدأ على هذا الطرح، وإن كان الاتفاق على شكل الحكومة الجديدة لم يُنجز بعد». وأكدت مصادر 14 آذار أن «فريقنا مقتنع بضرورة التواصل مع جميع الأطراف، لكن ليس بالضرورة أن يُحصر بشكل الحوار كما هو مطروح على طاولة بعيداً»، وخصوصاً أن «هناك اختلافاً كبيراً على الملفات المطروحة عليها».

14 آذار لحضور  
جلسات لجنة الانتخابات  
في المجلس بغياب  
الوزراء

للإشكاليات القائمة، ولا سيما في موضوع اللجان النيابية، واللجنة المصغرة المختصة لبحث قانون الانتخاب».

وفيما تعهد بري للوفد دعوة اللجان المشتركة إلى الاجتماع من دون حضور الوزراء أو ممثلي الحكومة، لفتت مصادر 14 آذار إلى أنه «جرى التوصل إلى صيغة، سنعرّض على زملائنا النواب، وهي صيغة ترضي



موقع مميز بطل على صخرة الروشة، الروشة فببو 1090 يقدم لك الفرصة للعيش جها الرفرف في مبنى سكني راقي في واحدة من أكثر المناطق المرغوبة في لبنان.

تشتمل المرافق على حمام سباحة خارجي وحمام سباحة داخلي وصالة رياضية مجهزة تجهيزاً كاملاً، وحديقة بمناظر طبيعية، ومواقف للسيارات تحت الأرض.

لفرص المبيعات:

لبنان  
هاتف: 1371137 (0) 961+  
نقال: 7025 2826 961+  
الكويت  
هاتف: 2144 2241 965+  
نقال: 6360 9969 965+  
sales@urc.com.kw  
RAOUCHEVIEW.COM

أحد مشاريع

URC شركة العقارات المتحدة  
United Real Estate Co  
Lebanon





## في الواجهة

## سفراء غربيون: بعد الانتخابات لا أحد يقطع

عليه، وينتهي بحكومة تشرف على الانتخابات النيابية المقبلة تكون بمثابة حكومة انتخابات تمثل، في الوقت نفسه، «صدمة نفسية» بإزاء المأزق الحالي. لم يعد هذا الاقتراح كونه فكرة يصار إلى تداولها، من دون أن تتبلور بعد. 4. وفق الانطباعات التي عبر عنها رئيس الجمهورية أمام هؤلاء، لا يمانع في كل ما من شأنه تسهيل إجراء الانتخابات النيابية في موعدها، في مناخ هادئ وسليم يحتمل الأطراف فيه إلى نتائجها. ورغم أن الرئيس لا يستسيغ الربط بين

عن الاستقرار، ويجزمون بأن أحداً منهم لا يحمل مبادرة بين يديه، إلا أنه يؤكد أن بلاده تريد أن تظهر للبنان أكثر من اهتمام به. في أحاديثهم مع المسؤولين اللبنانيين، وكذلك في ما يفصحوه لهؤلاء عن لقاءاتهم مع ممثلي الغالبية والمعارضة، يشددون على ضرورة إجراء الانتخابات النيابية في موعدها، ودعوة الأفرقاء إلى إجرائها بما لا يؤدي في خاتمة ما تسفر عنه إلى مقاطعة أو قطيعة في ما بينهم، وحضهم على الاتفاق على قانون جديد للانتخابات يخفف التشنج ويؤدي إلى ممارسة ديمقراطية صحيحة.

3. من مراقبتهم الوضع الداخلي، لاحظ الديبلوماسيون الأوروبيون أن التصعيد الذي رافق المطالبة بإسقاط الحكومة لم يحقق هدفه، وأل إلى قطع التواصل والحوار بين فريق يصمّ على استقالة الحكومة وآخر يتمسك باستمرارها. دفعهم هذا المأزق إلى استمزاز رئيس الجمهورية ميشال سليمان ورئيس المجلس نبيه بري في مخرج يبدأ بوضع قانون جديد للانتخابات يمهد لفتح قنوات الحوار بين الطرفين بغية الاتفاق

الأكثرية والمعارضة بتبادل الانتقادات والتهامات، وتحميل كل منهم مسؤولية التردّي للأخر كي يبزر أنه هو على حقّ وخصمه على خطأ. استنتج السفراء الغربيون أن أحداً من الطرفين لا يملك جواباً عن مخرج للمأزق، بل يبدو. والعبارة لسفير دولة أوروبية بارزة. يفترقون إلى نضج من أجل التوصل إلى حلّ حقيقي.

وتبعاً لقريين من المسؤولين اللبنانيين، يشير الاهتمام الأوروبي إلى بضع ملاحظات، منها:

1. وجود دينامية اتصالات يجريها ديبلوماسيو الاتحاد الأوروبي وفرنسا وإيطاليا، ونجارهم بريطانيا بتحيدها التحرك بعيداً عن الأضواء. ليس لديهم سوى أفكار قليلة، ويفضّلون الإصغاء إلى محدثهم من الغالبية والمعارضة. يتصرّف هؤلاء الديبلوماسيون وفق إحدى طريقتين: يتقدّمون بأفكار مسبقة ويترقّبون ردود فعل الأطراف اللبنانيين عليها، أو يستخلصون ممّا يسمعون منه أفكاراً قابلة للمناقشة.

2. يتحدّث السفراء الغربيون باستمرار

## نقولاً ناصيف

تداول ثلاثة سفراء أوروبيين مع المسؤولين اللبنانيين أكثر من فكرة عبرت عن اهتمامهم بسبل توطيد الاستقرار على أبواب الانتخابات النيابية. كان الاستحقاق في صلب ما أثاروه أيضاً معهم، ومدى استعداد الأفرقاء اللبنانيين لتسوية تدمج التفاهم على قانون جديد للانتخاب بتأليف حكومة جديدة. كانت وفود الاتحاد الأوروبي التي زارت لبنان تباعاً، في مهمات مختلفة، أكثر المهتمين بالتحدّث مع المسؤولين في هذا الربط الذي يوجد، في رأي الوفود تلك كما لدى بعض السفراء الغربيين، مخرجاً من التصلّب الذي بات يطبع مواقف قوى 8 و14 آذار، وأدى إلى تعطيل الحوار الوطني. إلا أن من شأنه كذلك تعريض الاستقرار للخطر.

راح السفراء يروون للمسؤولين حصيلة لقاءاتهم بأقطاب وأطراف في الأكثرية والمعارضة على السواء. عندما يسألون ممثلي الطرفين عن الاقتراحات التي يجدونها ملائمة لإخراج البلاد من أزمتها، يكتفي ممثلو

أوحى ربط البطريك الماروني بين قانون جديد للانتخاب وحكومة جديدة بإشارة غربية إلى جهد بذلك. تسوية مقبولة بين فريقين لا يقولان سوى ما لا يريدانه: 8 آذار لا تريد قانون 2008، و14 آذار لا تريد الحكومة. بين هذين النفيين أتى من يهمس للمسؤولين بحلّ يُزاج بينهما

لا يسمع سفراء غربيون من 8 و14 آذار سوى ما لا يريدانه

## تقرير

## دوري شمعون... آخر «الوطنيين الأحرار»



خسر دوري شمعون أصوات المسيحيين ولم يربح وليد جنبلاط (أرشيف)

بلديته السابق لعشر سنوات وممثل صوتها في المجلس النيابي حالياً، يقول «مش لحتى نشوفو بالأول»، لا يزور شمعون دير القمر كثيراً، والحقيقة أنه يزورها في المناسبات على ما يقول هو، «لأن البيت عمرو 300 سنة، وما بيسوا بالشتي». بالفعل، لا يزور دوري بلدته، يكتبني بزيارة إقليم الخروب، حيث أصوات أهل السنة والجماعة يجتريها له التحالف مع تيار المستقبل. ومن قال

الوصول إلى مقعد بلدي. يقول أحد أبناء دير القمر، وفي المناسبة هو شمعون قديم - عوني حالي، إن «أبرز نجاحات دوري شمعون هي القضاء على إرث كميل شمعون»، حتى التمثال الذي وضعه شمعون في ساحة الدير لوالده الراحل، لا يسلم من تهكم أبناء البلدة، «يشبه أياً كان إلا كميل شمعون».

حين تسأل «ديرياً» عن نشاط رئيس

الشوف والإقليم. وأخيراً، خسر جنبلاط أيضاً. مع ما يتردّد في أروقة المختارة وعلى لسان الاشتراكيين عن أن قطار المحدلة الجنبلاطية «سننزل دوري في أول محطة، ليجلس مكانه ناجي البستاني»، لا يبقى للشمعوني الأخير غير الأمانة العامة لـ14 آذار، يغرد على هواه في إعلامها، يلعن «أيوب» ومن طيرها، وهو لو ترشّح إلى رئاسة بلدية دير القمر من جديد، لما نجح في

## فراس الشوفي

. دوري: جنرال شو بدنا نعمل بالانتخابات، شو يدك تعطينا؟ الجنرال: دوري، ليش إنتو كم واحد؟ دوري: «توووووووووووووووووو...» على ذمة النائب دوري شمعون، هذه المحادثة البسيطة هي القشة التي قصمت ظهر البعير في العلاقة بين الأخير ورئيس كتل التغيير والإصلاح قبل انتخابات 2005، أي بعد عودة عون من فرنسا.

«أنا صحبة مع الكل، بس مع ميشال عون ما فيك تعمل شي. يا رتي يا رتي تنجينا، بدك تعمل عسكري عندي»، يقول شمعون عن العلاقة السيئة مع جنرال الرابية، ليس هذا وحسب، «يا ضيعان الخيمة اللي حطيتها على مدخل قصر بعدا».

حادثة المكالمة واردة في أحاديث أهل الرابية أيضاً، لكن بنفس آخر:

. دوري: جنرال، بدنا نتخالف مع بعض بالانتخابات. بدى مقعدين بالشوف، ومقعدين بالمتن الشمالي، ومقعد بكسروان، ومقعد بجبيل، ومقعد بالكورة، ومنشوف بعكار شو منعمل! الجنرال: ليش كم واحد يا دوري إنتو؟ شو مفكر حالك الرئيس كميل شمعون؟ ما زابطة...

القضية ليست خلاف شمعون مع عون، القضية أبعد من ذلك بكثير. أن يمثل «ماروني» مسيحيي الشوف في المجلس النيابي، يعني أن يفلح ليل نهار في السياسة والإنماء والخدمات ليعيد الناس إلى قرأها التي هجرتها في زمن الغربية والشرقية، زمن المجازر والذبح على الهوية. أين دوري شمعون من هذه المعادلة؟ كم مسيحي أعاده نشاط ثاني

أعتق سياسي لبناني (بعد النائب عبد اللطيف الزين) إلى كفرطرا والمعوش وبيت الدين ومزرعة الشوف والمناصف والبييرة ودير دوريت وكفرنيس وبمهرية والدامور، إلى البيوت الحجرية والكنائس المهجورة المرممة؟

بالأرقام، خسر دوري شمعون أصوات المسيحيين في الشوف وربح النائب وليد جنبلاط، أو قل ربح بالأصوات التي جناها جنبلاط في «إمارة»

تشتاق دير القمر إلى نائبها ونائب «سائر الشوف» في البرلمان دوري شمعون، الذي لا يزورها إلا في المناسبات. والحقيقة أنها تشتاق للرئيس كميل شمعون. لم يترك شمعون من إرث أبيه سوى انقاض، وتمثال في ساحة البلدة يشبه أياً كان إلا «فخامة الرئيس»

المحدلة الجنبلاطية ستترك شمعون ليجلس مكانه ناجي البستاني

تريسي شمعون سترشح على لائحة التيار الوطني الحر في الشوف



# رأس أحد

## كلام في السياسة

### تحقيق أم تجسس؟

Created on SMSC, Four Digits Code, Alphanumeric Codes, Bulk SMS Codes

- جداول بأسماء جميع المشتركين، في الخطوط المسبقة والمتأخرة الدفع، مع كل الرموز التقنية الخاصة بخطوطهم: IMSI, ICCID, Barcodes, 2 PUK, 1 PUK.

- جداول كاملة بأسماء كل المشتركين في خدمة بلاكبير، على أن تضم أيضاً كل أسرار حساباتهم: Device PIN, Device IMEI, IMSI, E Mail.

- جداول كاملة بأسماء جميع المشتركين في خدمة Web To SMS, مع أسماء مرورهم كاملة Usernames

- وأخيراً، كرتة حلوى الداتا، جميع بيانات ومحتويات الـ Data Sessions، لجميع المشتركين في G2, G3 (WAP). على أن تتضمن كل من: بيانات الولوج كاملة (GPRS) على أن تتضمن كل من: IP Address, Usernames, Passwords مع محتوى جلسات الدردشة Chat Sessions, Email مع محتوى المكالمات عبر نظام VOIP، مع المعطيات المتعلقة بها والبرامج المستخدمة والتطبيقات المحملة والمستخدم. هذا فقط ما طلبه الجهاز الأمني. الخبراء يجزمون بأن هذه الطلبات تسمح بشكل حاسم ومؤكّد بالتصنّت على كل خط هاتفي، حركة ومضموناً للاتصالات وصوتاً وصورة حتى. فضلاً عن معرفة الأرقام السرية لكل البريد الإلكتروني، كما لأي تطبيق يجريه المستخدم، مثل معرفة الأرقام السرية للبطاقات الائتمانية وحتى الحسابات المصرفية. والأهم أن بعض هذه المعطيات تسمح بتشغيل هاتف المستخدم عن بعد، وتحويله إلى جهاز تنصت على المستخدم ومحيطه.

أكثر من ذلك، وفضلاً عن الفترة الزمنية السابقة لجريمة الاغتيال، يجزم الخبراء بأن هذه المعطيات لا تفيد أي تحقيق. فهم يؤكدون أن الداتا الكاملة لم تستخدم في كشف أي جريمة وقعت في لبنان ولا حتى خارجه. حتى سيناريو الاتهام الذي تبنته المحكمة الدولية الخاصة بلبنان، لم يستند إلى داتا الـ IMSI. بل مجرد حركة الاتصالات في منطقة محددة ولأرقام محددة كانت كافية لذلك. المثل نفسه يُعطى عن جريمة اغتيال في منطقة البوار، للتضليل والإدعاء بأن الداتا الكاملة هي ما كشف المتهم. وهذا أيضاً غير صحيح. إن ما كشف المتهم هو رصد حركة رقم خلوي واحد عائد للضحية، ما أظهر تطابق تنقله الجغرافي مع رقم آخر. عندها تمت مدهامة منزل صاحب الرقم الآخر، فعثر لديه على مضبوطات خاصة بالمغدور. أما الداتا الكاملة، وخصوصاً ما طلب في تموز الماضي، فهو مفيد حتماً للتجسس. لكن ما علاقة ذلك بالتحقيق في اغتيال الحسن؟ للكلام صلة غداً.

### جان عزيز

أياً كانت «التسوية» التي أمكن التوصل إليها بين الجهاز الأمني التابع لقوى الأمن الداخلي والحكومة اللبنانية، عبر وزارة الاتصالات، حول طلب الأول استباحة حقوق اللبنانيين وانتهاك حياتهم الخاصة، يظل من الضروري العودة إلى أصل المشكلة.

فعلى عكس بعض التسريبات الإعلامية التراجعية، يتبين من المراسلات الخطية أنه في الأساس كانت طلبات الاستباحة والانتهاك شاملة. ففي مرافعة مرفوعة في 29 تشرين الأول الماضي، طلب الجهاز الأمني المذكور (مضمون الرسائل النصية المرسله في الفترة ما بين 21 آب 2012 و 20 تشرين الأول 2012). أي الفترة المظلمة لاغتيال وسام الحسن، وذلك من دون تحديد لأي منطقة أو شريحة معينة من الأرقام. وهي المراسلة التي حاولوا التذرع بها في وسائل الإعلام، ومن ثم ادعاء التفاوض والتسوية حولها. لكن الوقائع تظهر أنه في اليوم التالي، أي في 30 تشرين الأول الماضي، أحييت مراسلة جديدة من الجهاز نفسه، تضيف إلى طلب مضمون الرسائل النصية المرسله الكاملة، طلب الحصول على «حركة الاتصالات»، أو Data Call. وإذا كان الطلب مستغرباً في حد ذاته، فإن الفترة الزمنية المطلوبة لتغطيتها تدعو إلى استغراب أكبر. إن تلك الداتا مطلوبة لفترة لاحقة لا سابقة، بين 11 تشرين الثاني الماضي ونهاية السنة الجارية. لماذا هذا الطلب عن فترة لاحقة لجريمة الاغتيال؟ لا تفسير. لكن التفسير الوحيد الذي يعطيه الخبراء هو أن هذه الداتا الجديدة في حال الحصول عليها، تسمح لمن يملكها بكشف جميع المواقع التي يتصفحها أي مستخدم للهاتف الخلوي، كما تسمح بإعادة تشكيل كل صفحة دخل إليها، تحميلاً أو تدويناً. لم تنته القصة هنا، فالمراسلتان المذكورتان هما في الواقع التقني والعملي مضمومتان إلى خمس مراسلات سابقة، تطلب بوضوح أكبر استباحة كل شيء. وهي مراسلات سابقة حتى لاغتيال الحسن. ففي 17 تموز الماضي، وفي سياق زمني مستغرب، وثابت أن لا علاقة له حتى بزيارة الحبر الأعظم لب بيروت، وجّه الجهاز الأمني تلك المراسلات عبر وزارة الداخلية، طالباً لفترة تمتد بين 26 حزيران و 25 آب الماضيين، الحصول على كل ما يمكن لإنسان أن يتصوره من حقوق شخصية لمستخدمي الاتصالات في لبنان. ومجموع المراسلات الخمس المذكورة، يمكن مسحها بالآتي:

- كل الرموز المتعلقة بمقدمي خدمات الاتصالات: Services Providers Codes, Short Codes Numbers, Senders ID

انتقالية ذات مهمة محدّدة هي الإشراف على الانتخابات ترضي الطرفين اللبنانيين، إلا أن مواصفاتها تبدو أقرب إلى حكومة حيادية أو حكومة تكنوقراط عبر الكلام عن حكومة انتخابات في مرحلة أولى. ويلاحظ الدبلوماسيون الغربيون، في معزل عما يسمعون من ممثلي قوى 8 و 14 آذار، أن أحداً منهما لن يسعه قطع رأس الآخر، سواء ربح الغالبية النيابية أو خسرها. وهما ملزمان التفاهم على حكومة جديدة تلي حكومة الانتخابات التي يقتضي في تصوّرهم أن لا تضم وزراء مرشحين لخوضها.

والواضح من ربط قانون الانتخاب بحكومة جديدة، في رأي هؤلاء، الإيحاء بتسوية ممكنة تأخذ في الاعتبار رفض قوى 8 آذار وأخصها حزب الله قانون 2008، ورفض قوى 14 آذار وأخصها تيار المستقبل استمرار الحكومة الحالية. بيد أن الأمر يتوقف، في نهاية المطاف، على رأي رئيسها نجيب ميقاتي وإطار التفاهم المسبق بين الطرفين، وإشاعة الثقة المفقودة بغية تحقيق هذا الربط كي يُدخل البلاد في تسوية جديدة.

مسالتين مختلفتين هما قانون الانتخاب وتأييد حكومة جديدة، ولا يوافق أساساً على مثل هذا الربط ويفضّل الحلول في معزل عنه ما دامت هناك آليات دستورية ترعى استقالة الحكومة، إلا أنه يدعم أي اتفاق داخلي يعيد الجميع إلى طاولة الحوار ينجزون من خلالها تسويتهم. أيّد سليمان أمام زوّاره هؤلاء قانوناً جديداً للانتخاب لا يتعارض مع روحية اتفاق الطائف، ويوفر أكبر مقدار من العدالة في التمثيل الشعبي والسياسي، وأظهر ثقته بجدوى التصويت النسبي لتأمين أوسع مشاركة سياسية داخل مجلس النواب. لم يتردّد أحد السفراء الأوروبيين في إظهار تأييده، هو الآخر، للتصويت النسبي إذا كان يحظى بتفاهم داخلي عليه.

5. يتركز فحوى الربط بين قانون جديد للانتخاب وتأييد حكومة جديدة على اختبار تجربة قد تصلح لمرحلة ما بعد الانتخابات النيابية، أيًا يكن الرابح فيها، ما دام فريقا النزاع يقرّان بإخفاق حكومة الوحدة الوطنية التي جرّباها مرتين عامي 2008 و 2009. ورغم الحديث الشائع لدى الدبلوماسيين الغربيين عن حكومة

عندما لا يستطيع تلبية حاجة ما». لماذا لم يحز دوري شمعون أكثر من 5 آلاف صوت من أصل 30 ألف صوت مسيحي في الشوف؟ افتيموس حاضر للإجابة أيضاً، «المسيحيون لا يحبّون وليد جنبلاط، وبمجرد أن يكون اسمه على اللائحة لن يحصل من يترشح معه على الأصوات المسيحية». بالفعل، يتقاطع جواب افتيموس مع جواب شمعون، لكنه يكشف عن سبب آخر، «المسيحيون لا يأتون لينتخبوا، وميشال عون حاربي». افتيموس لا يكلم من الدفاع عن الأستاذ، «حين يراه الناس على التلفاز يحتدّ في مواقفه، يظنون أنه لئيم، لكنه محبّ وصاحب نكته».

ماذا عن حزب الوطنيين الأحرار؟ كان كميل دوري شمعون، الحفيد، يدير شؤون مفوضية الشوف قبل أن يستقل في عام 2005 للترشح إلى الانتخابات النيابية. «رجل الحزب مع رحيل داني»، يقول أحد الأحرار السابقين، «للأسف، انتهى الحزب في الشوف، وربما في لبنان». كلام «الحمر» العتيق تراه على الأرض، إذ لا مكاتب للحزب في القرى، ولا أعلام أو لافتات حتى في دير القمر نفسها التي تجد فيها شعارات للتيار الوطني الحرّ والقوات اللبنانية.

هذا زمن آخر. في ثورة عام 1958، نزلت البحرية الأميركية على شاطئ الأوزاعي لحماية حكم الرئيس شمعون. الرجل «الداهمة» كما يطلق عليه محبّو سيرته كان فريداً من نوعه، «داني ورت منه الكثير، لكن دوري الذي باع بيت الرئيس وذكره في السعديات للرئيس رفيق الحريري، خالف المثل، اللي خُلف مات».

«أنا مبدئياً مرشّح» يقول شمعون. إذا كان شمعون لا يعلم ما حصل في الرابية أخيراً عن أن عون تبنّى ترشيح تريسي شمعون (التي أنكرها دوري) على لائحة التيار في الشوف، فهل يعقل ألا يكون على علم بما يحصل في منزل قريب من بيت جدّه؟ هناك، حيث يحمل ناجي البستاني كل عطلة نهاية أسبوع قلماً وورقة ليكتب مطالب ناخبيه المضافين إلى أصوات جنبلاط، ويعدّم بالخير والخدمات.

إن «شمعوني» الإقليم ورثهم النائب عن أبيه؟ الشمعونيون، بحسب أقرب المقرّبين منه، تهجّروا إلى التيار الوطني الحرّ أو إلى القوات اللبنانية، كما تهجّروا من الشوف. ومن بقي شمعونياً أصيلاً، تراه في تنظيم نور الأحرار، أو ينتظر تراسي داني شمعون لتعلن بدء عهدها السياسي.

عام 1998، نجح دوري شمعون في رئاسة بلدية دير القمر. يعلل العوني سبب نجاح دوري في الانتخابات البلدية على الرغم من حيثئنه الشعبية البسيطة بتجنّد العقلية الإقطاعية، «ابن كميل شمعون عيب يسقط، الناس لم تكن تعرف خيره من شرّه».

كان حينها «عونياً» ضدّ الوجود السوري في لبنان، و«جنبلاطياً» لضمان الوجود السياسي في الشوف، «كل من يريد التعاطي في الشأن العام الشوفي، عليه أن يكسب رضا البيك». ومنذ ذلك الحين، بقي شمعون رئيساً للبلدية العتيدة، إلى أن قدّم استقالته أواخر عام 2008 بعد ضمان المقعد النيابي على لائحة جنبلاط.

«الشماعة» ليسوا بكوات أو شيوخاً، «نمر شمعون وبعده ولده كميل حفرا الصخر بأيديهما»، يقول من بحنّ إلى ذاك العصر. أما دوري، فاتهامات من لم ينجح في وراثتهم عن والده تنهال عليه: باع دم داني شمعون، وما هو ينام في بيت بعيدا، في غرفة النوم ذاتها التي قتل داني وأولاده فيها، ثمّ لا يخجل من القول قبل فترة إنه «يهدي ترات كميل شمعون لسمير جعج».

كلّ هذا الكلام لا يقنع نقولا افتيموس، أحد رجال دوري في الدير. نقولا ترى في البيت، وبحبّ الأستاذ كوالده وربما أكثر. ينفي افتيموس ما يقوله أخصام شمعون، «كل الناس معها رقمو، ومن ما كان بيدقو». وحين يسأل عن تردد نائب الدير إلى الضيعة، يقول إنه يأتي دائماً، في كل «ويك أند» تقريباً، لكن «البيت ليس «هاي لايت»، فلا يستطيع البقاء فيه دائماً». وعن الخدمات، يحدث افتيموس ولا حرج، «مستشفيات، توظيفات، وأكثر. من لا يملك مالاً، يدفع له الأستاذ من جيبه، وأحياناً يعتذر

## علم وخبر

### سلاح صفر لتحرير المخطوفين اللبنانيين!

قالت أوساط قيادية في تيار المستقبل إن النائب عقاب صقر سيّدعي في مؤتمره الصحافي اليوم أن عمله في مجال تهريب السلاح وإيصاله إلى المعارضة السورية مرتبط حصراً بقضية المخطوفين اللبنانيين وتنفيذ طلبات للخاطفين مقابل إطلاق سراحهم.

### البواخر بين الاتصالات والمالية

قالت مصادر وزارية إن عجز وزارة المالية عن دفع المستحقات اللازمة لاستئجار بواخر الكهرباء، مرتبط بعدم تحويل وزارة الاتصالات المبالغ المالية التي تجبها إلى وزارة المالية.

### تسهيل ما عرقله الحسن

تبينّ لجهات رسمية أن مذكرات عدة بدأت المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي بتنفيذها وهي تتعلق بإجراء مناقشات وتعديل مواقع خدمة، وقد كانت عالقة مسبقاً بسبب توصيات سلبية صادرة عن فرع المعلومات في المديرية. وقال مصدر في دائرة رسمية رفيعة إن اللواء أشرف ريفي لم يعد بحاجة إلى مشاوره أحد بعد مقتل اللواء وسام الحسن.

### وساطة حمّود

زار إمام مسجد القدس الشيخ ماهر حمود مقر جماعة أنصار الله في مخيم عين الحلوة، في محاولة للتوسط بينها وبين حزب الله بعد ساعات على إعلان أمينها العام الشيخ جمال سليمان فك الارتباط مع الحزب. من جهته، أوفد الحزب أمس أحد مسؤوليه من بيروت لمقابلة مسؤولي الجماعة، وقد التقى المسؤول العسكري فيها ماهر عويد، وذلك في سياق احتواء الأزمة التي يرحح أن بعض أسبابها سياسي - عقائدي، وبعضها الآخر مالي. وكان الشيخ أحمد الأسير قد طلب أمس زيارة سليمان، إلا أن الأخير رفض استقباله.

### ما قبل ودك

أبلغت مصادر دبلوماسية سورية جهات إعلامية عربية أن الوزير وليد المعلم كان قد وافق على منح الناطق السابق باسم الوزارة جهاد مقدسي إجازة لمدة ثلاثة أشهر ابتداءً من 27 تشرين الثاني الماضي لأسباب خاصة.



ونقلت الجهات الإعلامية أن مقدسي، الذي كان يشكو من «محاصرته من قبل عناصر متشددة في الوزارة»، كان يعاني من أزمة خاصة تتعلق بوضع صحي لأحد أفراد عائلته. لكن الجهات قالت إنها لم تسمح نفيًا واضحاً أو قاطعاً بأن مقدسي لم يقدم على هذه الخطوة على سبيل الانشقاق.



## قضية اليوم

## رحل بطريرك السير بيت الألفام... ر

ستأخذ الكنيسة الأرثوذكسية وقتها في توديع بطريركها أغناطيوس الرابع هزيم، في احتفال تشارك فيه كنائس روسيا واليونان والقدس ومصر وغيرها. الأكيد أن ناخب خليفة هزيم سيكون سوريا، بمطارنتها الشباب وكنائسها القلقة وكاهن كنيسة مار الياس للروم الأرثوذكس في بلدة قطنا الذي نحره المسلحون أخيراً

لا يتقدمون بأنفسهم إلى الترشح، بل يسمى أعضاء المجمع، كل على ورقة، ثلاثة مرشحين، وبعد عملية حسابية تعلن أسماء المطارنة الثلاثة الذين حظوا باكثر نسبة تأييد، ويصار إلى تصويت المجمع مجدداً لواحد من الثلاثة، فيفوز في الدورة الأولى من يحصل على ثلثي الأصوات. وإذا عجز أحد المرشحين عن حصد الثلث، يفوز في دورة التصويت الثانية من يحصل على أكثرية الأصوات.

ويحصر القانون حق الترشح بمطارنة الكنيسة الأنطاكية الذين يدبرون أبرشيات، أو ما يعرف كنسياً بصفة متروبوليت. وهؤلاء هم: مطران بيروت إلياس عودة، مطران جبل لبنان جورج خضر، مطران طرابلس إفرام كريكوس، مطران مرجعيون وصيدا وصور الياس كفوري، مطران زحلة والبقاع سبيريديون خوري، مطران عكار باسيليس منصور، مطران حوران وجبل العرب سابا أسبر، مطران حمص جورج بو زخم، مطران حماه مكاريوس صليبيا، مطران حلب بولس يازجي، مطران اللاذقية يوحنا منصور، مطران العراق قسطنطين بابا ستيغافانو، مطران أوروبا الغربية يوحنا يازجي (شقيق مطران حلب)، مطران أميركا الشمالية فيليبوس صليبيا، مطران المكسيك أنطونيوس الشدراوي، مطران البرازيل دامسكينوس منصور، مطران الأرجنتين سلوان موسى، مطران تشيلي سرجيوس عبد ومطران أستراليا بولس صليبيا.

لكن القانون لا يتيح للمجمع اختيار مطران لم يمرّ على انتخابه متروبوليتاً خمس سنوات. وبهذا يسقط من الأسماء التسعة عشر المذكورة مطارنة كل من عكار وطرابلس وأوروبا الغربية والأرجنتين. إضافة إلى أن مرض مطراني حماه واللاذقية لن يشجع زملاءهما على تسميتهما، وكذلك تجاوز المطارنة جورج خضر



**مطران حلب  
وحوران أبرز المرشحين  
للخلافة والمطران  
عودة لن يخوض معركة  
خاسرة**



وسبيريديون خوري وأنطونيوس الشدراوي الثمانين عاماً من العمر. فيما ينشغل مطران أميركا الشمالية فيليبوس صليبيا عن البطريركية بهموم أسقفية التي يساعده أربعة عشر أسقفياً في إدارة طاقتها البشرية والمالية والجغرافية الضخمة. وبناءً عليه، يبقى تسعة مطارنة يجري

## غسان سمود

لم يُطرح بطريرك أنطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس منذ عام 1979 أغناطيوس الرابع هزيم الحياة بعدما فارقه صديقه الوزير السابق غسان تويني، فرحل قبل أن تتسنى له مباركة ترشيح صديقه المحلي الآخر النائب ميشال المر للانتخابات النيابية، مرة جديدة، كما دأب في العديدين الماضيين. ورغم مرضه، كان هزيم قد وجد القوة قبل بضعة أسابيع للذهاب إلى نيويورك قبيل إعصار ساندي ببضع ساعات ليمنح ثالث أصدقائه نائب رئيس مجلس الوزراء السابق عصام فارس أعلى الأوسمة الأرثوذكسية (وسام القديسين بطرس وبولس).

وكان هزيم قد استفاد من صداقته وفارس مادياً لتحقيق بعض رغبات كنيسته، سواء التربوية المتمثلة خصوصاً بجامعة البلمند أو الصحية ممثلة بمستشفى الروم. فيما مَوَّض بطريركيته سياسياً بين قاصتي صديقه الآخر، قاطعاً ما سبق لغيره أن بلغه مع النفس اليساري الأرثوذكسي العام لمصلحة تويني والمر، محاولاً أن ينزع - لمصلحتهما دائماً - العباءة الكنسية، سواء عن الحزبيين الأرثوذكس أو عن التقليد السياسي الأرثوذكسي الممثل بعشرات الوزراء والنواب السابقين وما كان يعرف بالبيوتات السياسية الأرثوذكسية. وحتى مطلع هذا العام كان هزيم قد حافظ، خلافاً للبطريركية المارونية وانسجاماً مع غالبية البطريركيات المسيحية الأخرى، على علاقة وطيدة بالقيادة السورية. وفيما كرس الرئيس السوري بشار الأسد تقليداً عائلياً يقوم على مشاركة البطريرك في قداس الميلاد بإحدى الكنائس الدمشقية، اعتبر هزيم في نيسان 2011 أنه يرى «إرادة حكومية فاعلة وإيجابية تعمل من أجل الدولة، وأنظر دائماً إلى الدكتور بشار الأسد بشكل إيجابي (...) وأنا أعرف أنه رب عائلة، وإنسان صادق يعمل من أجل الإصلاح».

أمس، وبعد تأكيد بعض المطارنة، وخصوصاً القاطنين في أبرشيات الانتشار البعيدة، عجزهم عن بلوغ دير الأرثوذكسيين المركزي في البلمند اليوم، تقرر تأجيل انعقاد المجمع المقدس حتى صباح غد الجمعة. وبحسب القانون الكنسي يتعين على المجمع انتخاب قائم مقام بطريركي (يرجح أن يكون الأقدم سيامة المطران جورج خضر، علماً أنهم انتخبوا أصغرهم الياس قربان عند وفاة البطريرك الياس الرابع) يحدد موعد جناز البطريرك هزيم ومراسم الدفن وإتمام الشؤون الإدارية في البطريركية. وبعد نحو عشرة أيام يحق للقائم مقام البطريركي دعوة المجمع إلى الالتئام مجدداً في أحد المقرين البطريركيين (دمشق أو البلمند) لانتخاب بطريرك جديد. والجدير ذكره، بحسب قانون انتخاب البطريرك الأرثوذكسي، أن المرشحين

## حداد وطني يوم تشييع هزيم

غيب الموت أمس بطريرك أنطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس أغناطيوس الرابع هزيم في مستشفى القديس جاورجيوس إثر مضاعفات جراء الجلطة الدماغية التي تعرض لها الاثنتين الماضيتين. وأعلن مكتب الوكيل البطريركي أن المجمع الانطاكي سينعقد اليوم في دير سيده البلمند، لإعلان الترتيبات الرسمية. فيما بدئ تقبل التعازي في كنيسة القديس نيقولاوس في الأشرافية. وقرعت اجراس كنائس وأديرة قضاء الكورة حزناً، وتوقفت الدروس في جامعة البلمند. واتصل رئيس الحكومة نجيب ميقاتي من إيطاليا بالأمين العام لمجلس الوزراء الدكتور سهيل بوجي طلب منه إصدار مذكرة إدارية باعتبار يوم تشييع هزيم يوم حداد وطني. وأعلنت مطرانية عكار وتوابعا للروم الأرثوذكس بقسميها اللبناني والسوري الحداد العام لمدة 3 أيام تجمد خلالها كامل الأنشطة في كل المؤسسات التربوية والصحية والانسانية التابعة لمطرانية عكار اعتباراً من يوم غد.

وصدرت بيانات رثت الراحل. فاعتبر رئيس الجمهورية ميشال سليمان غيابه «خسارة للبنان والعرب نظراً لما كان يتمتع به من حكمة وشجاعة ودعوة دائمة الى الحوار والتلاقح». ووصف نائب رئيس المجلس النيابي فريد مكاري هزيم بأنه مثل «الكلمة الجامعة والتوق الى الحوار»، فيما رأى نائب رئيس الحكومة سمير مقبل أن غيابه سيترك فراغاً كبيراً. ونعى نائب رئيس مجلس الوزراء الأسبق عصام فارس هزيم الذي «يغيب في مفصل تاريخي تعيشه منطقة الشرق الأوسط، وتشهد تداعيات شكلت هاجسه الأكبر. لقد حمل في وجدانه آمال وآمال أبناء المنطقة المسيحيين والمسلمين. وشكل وجود المسيحيين وحضورهم ودورهم في الشرق قضيته الكبرى وهمه الأول الذي رافقه حتى لحظاته الأخيرة». وأضاف: «لقد جسدت تعليم الكنيسة الأرثوذكسية في مقاربة رسالة المسيحيين الى جانب شركائهم في المواطنة، وهو تعليم يدعو الى عيش قيم الانفتاح وقبول الآخر والحوار معه». وأشار إلى أن الراحل أحدث طوال سنوات بطريركيته التي امتدت من سنة 1979 «نهضة روحية وراعية على مستوى الكنيسة الأرثوذكسية».

ودعت أوساط حركة الشبيبة الأرثوذكسية الى «الوعي لتحقيق وحدة الكنيسة وتعزيز دورها وحضورها في العالم»، ودعت الى أن «يبقى البطريرك الجديد في نهج الراحل لجهة اهتمامه بالشأن الوطني في سوريا ولبنان والأمانة لقضية فلسطين ومحورية القدس وحمله همّ الحضور المسيحي في الشرق».



**المجلس  
القضائية**  
منذ ١٩٢١  
كلمة حق... تكتب

شهرية حقوقية مستقلة

تصدر عن "صادر ناشرون ١٨٦٣"

في المكتبات أو على الرقم ٠١٤٤٨٧٦٦ مقسم ١١٩



التداول في إمكان ترشيحهم، أكثرهم إبحاء برغبته في الترشح مطران البرازيل الذي ينشغل غالباً بشؤون أبرشيته واللعبة السياسية البرازيلية عن تفاصيل بطريركيته ومناسباتها الكثيرة، ومطران حلب بولس يازجي، ومطران حوران سابا أسبر. أما المطران اللبناني الأبرز بعد خضر، مطران بيروت إلياس عودة، فلن يخوض بحسب عارفه معركة خاسرة، وفي ظل تماسك النظام السوري في دمشق سيدو انتخابه بطريركاً بمثابة إعلان المجمع الأرثوذكسي الحرب على دمشق نظراً إلى مواقفه السياسية وانحيازه المعن قلباً وقالياً إلى تيار المستقبل. من هنا يكبت عودة رغبته. مع الأخذ بالاعتبار أن الكنيسة الأرثوذكسية الروسية التي تدعم الرئيس الأسد، تُعدّ من أبرز المؤثرين على وجهة المجمع، حالها في ذلك حال الكنيسة الأرثوذكسية اليونانية التي يعد مطران حلب أنشط تلامذتها. مع العلم أن وجهة غالبية المطارنة متقاربة جداً في ما يخص الأمانة السورية وسعي الإسلاميين إلى بلوغ السلطة. وفي ظل التزام المطارنة الصمت أمس احتراماً لموت بطريركهم، أكد أحد

# وسوريا الناخب الأول لخليفته



هزيم في استقبال البابا الراحل يوحنا بولس الثاني في القنيطرة عام 2001 (رمزي حيدر - رويترز)

## بطريرك البلمند

عضو في المجمع الأرثوذكسي عام 1961 إلى متروبوليت على محافظة اللاذقية عام 1970 وبطريكاً على كنيسة «مدينة الله أنطاكية العظمى» عام 1979. وهو أحد مؤسسي حركة الشبيبة الأرثوذكسية في سوريا ولبنان في عام 1942، ورابطة الشبيبة الأرثوذكسية العالمية والمدرسة اللاهوتية. يقول أحد مؤسسي حزب المشرق الأرثوذكسي رودريك الخوري إن عبارته الشهيرة «نحن الأرثوذكس راسخون ومتجذرون في هذا الشرق وكل الطوائف ضيوف عندنا» كانت رداً على قول الرئيس السوري الراحل حافظ الأسد «إن المسيحيين ضيوف عندنا ويجب إكرامهم»، وأنه كان جازماً في وجوب «منع بيع الأراضي، وتمسكنا بالأرض».

(الأخبار)

العلمانيين في إدارة شؤون الكنيسة، يحتمل المدافعون الوقت المسؤولية، معتبرين أن التغيير عمّ أمكنة كثيرة، وإن كان ناقصاً، من دون تحديد هذه الأمكنة. يكفي هؤلاء أن البطريرك هزيم هو الوحيد في سلسلة البطاركة المئة والخمسة والستين الذين تعاقبوا على كرسي أنطاكية الذي أنشأ جامعة، جامعة البلمند. وكان ابن العائلة المزارعة المتواضعة قد سافر إلى باريس لدراسة اللاهوت بعد دراسته الأدب العربي في بيروت وارتسامه شماساً، ولم يلبث أن عاد مهووساً بتأسيس معهد لاهوتي في دير البلمند، كان عميده. كذلك شارك المطران جورج خضر وغيره من أرثوذكسي تلك المرحلة تأسيس حركة الشبيبة الأرثوذكسية في سوريا ولبنان، ولم يلبث أن تدرج من

كذلك إن تدهور وضعهم الاجتماعي والاقتصادي والسياسي تحت الحكم العثماني كان له أثره على ممارسة شعائهم الدينية. وقد استمر هذا التأثير على العديد منهم حتى أيامنا هذه،» يكتب البطريرك الحموي. في سيرته التي يكتبها رئيس جامعة البلمند الوزير السابق إيلي سالم، يرسم الكاتب بورتريه لشخصية تجمع ضددين كبيرين: التاريخ والحداثة. لم يكن البطريرك يترأس قداساً إلا ويلاحظ الشرخ الكبير بين عظمة الليتورجيا وعمقها من جهة، وفقر الشعب الذي يشارك فيها وحرمانه من جهة أخرى. وكان، بحسب الرواة، يتحسر على هذا التمسك بالشكليات المفرغ من جوهره. ورداً على الاتهامات الكثيرة لهزيم بإسقاط مبدأ مشاركة

لا يمكن من لا يعرف محردة (وتعني مشرق الشمس)، جارة حماه، فهم هدوء البطريرك أغناطيوس الرابع هزيم الحادّ وغضبه الحادّ أيضاً. يشبه بلدته المطلّة على نهر العاصي التي غادرها مراهقاً، وبقي حتى سنواته الأخيرة يحتفظ بذكرياته الكثيرة فيها. «نحن القرويين الأرثوذكس نتبع الطريق المرسوم لنا في المعمودية، والقداس الإلهي يوم الأحد، ومراسم العرس، والشعائر الدينية. ولكننا لا نعرف إلا النزر اليسير عن الأرثوذكسية كعقيدة وتاريخ وواجبات أخلاقية، ومع أن الكنيسة الأرثوذكسية بُنيت على أسس تاريخية متينة، إلا أنها واجهت العديد من الصعوبات في ظل أنظمة إسلامية فرضت الكثير من القمع على ممارساتهم لشعائهم الدينية.

الآباء المتابعين لشؤون البطريركية أن الأحداث السورية تجعل الاهتمام بالبرشيات السورية أولوية على أي شيء آخر، ولا بدّ في هذا السياق من تفكير المجمع جدياً بانتخاب بطريرك جديد يكون ضليعاً بما يحصل هناك ولديه حد أدنى من الخبرة في التعامل مع الواقع السوري حيث يعيش الجزء الأكبر من أرثوذكسي أنطاكية، الأمر الذي يحصر السياق أكثر فأكثر بمطرائي حوران سبأ أسير وحلب بولس يازجي. الأكيد أخيراً أن الكنيسة الأرثوذكسية خسرت رسمياً أمس بطريركاً أوصلته موجة «الشبيبة الأرثوذكسية». لكنه، على غرار غالبية مطارنة الشبيبة، لم يشغل وظيفته بحماسة الشبانية السابقة، فعمل بهدوء لتحقيق الحد الأدنى من الإنجازات المؤسساتية، متجنباً الصدام، ولا يمكن خليفته، أياً كان، صنع الأعاجيب، لا في تموضع بطريركيته بين طرفي الصراع اللبناني وعلى هامش الهامش في الصراع السوري، ولا في تعزيز ثقة الأرثوذكسيين بانهم «أصحاب هذه الأرض والآخرين ضيوف»، كما كان البطريرك الراحل يقول.



## ولي أمر يقاضي مدرسة ولديه

يرتفع صراخ الأهالي من زيادة أقساط المدارس الخاصة. لكن الصراخ يتبدد سريعاً، إذ يرضخ هؤلاء لاستغلال إدارات هذه المدارس. هنا مواطن ولديه وريح الدعوى

### أماه خليل

مع انتهاء العام الدراسي الماضي، قرر حسين قاسم نقل ولديه من مدرستهما إلى مدرسة أخرى بسبب عدم قدرته على الاستمرار في دفع الأقساط المرتفعة. طلب الرجل من إدارة المدرسة تزويده بإفادتين رسميتين تفيدان بأن ولديه تلقيا دراستهما فيها وأنهيا سنتهما بنجاح، ما يحولته تسجيلهما في مدرسة أخرى. لكن الإدارة رفضت الطلب بسبب عدم تسديد قاسم للمبلغ المتبقي من القسط وقيمتها مليون ونصف مليون ليرة لبنانية. لم يرضخ ولي الأمر للشرط والابتزاز، بل بادر إلى رفع شكوى قضائية ضد المدرسة أمام قاضي الأمور المستعجلة في محكمة جوييا القاضي بلال بدر، يلزمها بإعطاء الإفادتين لأنها ليست ديناً لكي تحجزه. وفي 12 تشرين الأول الماضي، أصدر بدر قراراً ألزم فيه المدرسة بتسليم قاسم الإفادتين المدرسية التي يطلبها، تحت طائلة فرض غرامة إكراهية مقدارها 500 ألف ليرة لبنانية عن كل يوم تاخير، وذلك استناداً إلى مادتين 579 و 587 من قانون أصول

على حقوقها المالية إزاء تسليم المعترض عليه الإفادتين المدرسية. بدوره، طلب قاسم، بعد خمسة أيام من تقديم المدرسة لاعتراضها على القرار، وعبر وكيله القانوني، برده لعدم وجود تلازم بين إعطاء الإفادتين المدرسية ومدى تعلقها بالمدرسة «المتعسفة في استعمال حقها في التقدم بالاعتراض». ولا يمكن حجز الإفادتين المدرسية كونها ليست ديناً وفق مفهوم المادة 271 من قانون الموجبات والعقود. وفي 19 تشرين الثاني الماضي، تقدمت إدارة المدرسة بلائحة جوائية، كررت بموجبها أقوالها، وهي أنه لا

المحاكمات المدنية. بعد ستة أيام، اعترضت إدارة المدرسة أمام المحكمة طاعنة بقرارها. ولقتت إلى أن قاسم «لم يسدد المبلغ المستحق عليه عن دراسة ولديه لديها عن العام 2012، لكي يتمكن من الحصول على إفادة مدرسية متعلقة بانتقالهما إلى مدرسة جديدة. وأشارت إلى أن قرار المحكمة ألحق الضرر بها وشكل تعدياً على حقها المشروع بالحصول على المبلغ المتوجّب في ذمته مقابل تأدية واجبها في تعليم ولديه يفتح له للتهرب من موجباته بدفع المبلغ، لذا، طلبت الإدارة من القاضي الرجوع عن القرار وحفظ حقها في الحصول

يمكنها إعطاء ولي الأمر حقّه من دون أن تعطى حقها في البدء. في النتيجة، قرر بدر رد اعتراض المدرسة وإلزامها مجدداً بإعطاء الإفادتين. وعُمل قراره المبرم بأن التلامذة عندما ينتقلون من مدرسة إلى أخرى يبرزون لإدارة الأخيرة إفادة تدل على مستواهم العلمي والصفوف التي اجتازوها لكي تتمكن من إلحاقهم بالصف المناسب. من هنا، فإن عدم إعطاء الإفادتين قد يعرّض قبول وليد قاسم في مدرسة جديدة، ما قد يؤدي إلى حرمانها من التعليم الذي هو أحد الحقوق الأساسية الملازمة للفرد، ورد في

الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، المكرس في مقدمة الدستور اللبناني وفي اتفاقية حقوق الطفل في الأمم المتحدة. قانونياً، رأى أنه ليس هناك تلازم بين موجّب ولي الأمر بدفع قسطين ولديه وبين موجّب الإدارة بتزويده بإفادتين مدرستين، لأن موجّب إعطاء الإفادة يقابله موجّب الولدين بالحضور إلى المدرسة وتلقي التعليم. وطالما أن الولدين حضرا إلى المدرسة وأتما دراستهما، فذلك يعني أنهما قاما بالموجّب الملحق على عاتقهما لهذه الناحية. وخصوصاً أن الإفادة تعطى عند إتمام العام الدراسي وليس إتمام دفع القسط.

اللافت أن قرار المحكمة لا يهدد حق المدرسة بتحصيل حقوقها المادية، بل يحيلها إلى أساليب قانونية أخرى مثل مدعاة ولي الأمر أو التنفيذ على أملاكه. لكنه يرفض استغلال الإفادتين وحجزهما وحرمان طلاب من التعليم الذي يناقض الهدف الذي يفترض أن أصحاب المدرسة أنشأوها لأجله.

ما فعلته إدارة هذه المدرسة، تقوم به الكثير من مثيلاتها في لبنان، حيث تحول قطاع التعليم الخاص إلى تجارة رابحة. وغداً عدد كبير من المدارس والجامعات الخاصة مشاريع استثمارية، طالباها هم الزبائن الذين يخضعون لمعايير العرض والطلب وأحياناً الاحتكار والاستغلال تحت غطاء العلم. لكن خطوة قاسم هي النادرة وقد تكون سابقة يبني عليها. فهل يحذو أولياء الأمور المستغلون، حذوه، وخصوصاً أن القضاء أنصف ولديه وحمى حقهما في التعليم؟



ليس هناك تلازم بين موجّب دفع القسط وموجّب إعطاء الإفادتين (أرشيف - مروان طحطح)

## هيئة التنسيقية: اعتصام... بإضراب وتظاهرة

لتغطية نفقات السلسلة، وطوراً يبحث مدى تأثير السلسلة على الوضع المالي والنقدي والاقتصادي في البلد، من أجل إحالة السلسلة بصفة المعجل وبدون تقسيط وإنصاف المتقاعدين والمتقاعدات والأجراء، ومع تعديل قيمة الدرجة للأسانذة والمعلمين ودون فرض ضرائب على أصحاب الدخل المحدود. هذا الكلام ينطلق من أن عدم إدراج أجور الموظفين كاملة، مع مفاعيل السلسلة التي تكون قد أقرت بقانون خاص بها بصفة المعجل، في متن الموازنة العامة، فيه مخالفة دستورية لا يمكن تبريرها إلا في معرض المناورة لوضع الموظفين في مواجهة سائر المواطنين، ولخلق شرخ بين الأثنيين، وسعيًا لتميرير ضرائب على حساب الفقراء.

(الأخبار)

الدولة. وهنا تذكر بأن المعاشات ليست مئة من أحد، بل هي مدخرات اقتطعت من رواتب الموظفين على مدى سنوات خدمتهم في الوظيفة العامة. كذلك فإنه يشكل مدخلاً لإصلاح تربوي شامل يعيد للمدرسة الرسمية مكانتها ودورها ويؤدي إلى رفع مستوى التعليم في القطاعين الرسمي والخاص. ودعت الهيئة الأساتذة والموظفين إلى المشاركة الكثيفة في الاعتصام والتظاهرة. وكانت رابطة أساتذة التعليم الثانوي الرسمي قد دعت بعيد اجتماعها الذي سبق اجتماع هيئة التنسيق إلى إقفال الملف، مؤكدة ضرورة إعلان برنامج غضب تصعيدي بالتزامن مع العاشر من الجاري، موعد انعقاد جلسة مجلس الوزراء، وذلك في وجه سياسة التسويف والمماطلة، تارة بحجة استمرارها بالبحث عن موارد

السلسلة يشكل المدخل الضروري والمخ لتأمين رواتب للموظفين تتلاءم بالحد الأدنى مع الأوضاع المعيشية والحياتية الصعبة التي تضغط على كاهلهم. كما أنه يشكل مدخلاً أساسياً

### السلسلة تشكل مدخلاً لرفع انتاجية الإدارة العامة والتعليم الرسمي

لتفعيل الإدارة ورفع إنتاجيتها وزيادة خدماتها للمواطنين وعنصرًا رئيسياً على طريق بناء إدارة نظيفة ومتطورة خالية من الفساد والفساسدين، وخصوصاً أن الوظيفة العامة تتعرض لتحديات اقتصادية واجتماعية تؤثر على كرامتها وعلى ولاء الموظف

تعقد فيه الجلسة، كما تحدد موقفها وخطواتها الضرورية المطلوبة لمواجهة احتمالات مقررات مجلس الوزراء.

أسس، عقدت الهيئة اجتماعاً استثنائياً في مقر نقابة المعلمين - بدارو لم يخل من النقاش بالأشكال التصعيدية للتحرك، إذ إن بعض الروابط طالبت بالإضراب المفتوح، فيما فضلت روابط أخرى إفساح المجال أمام ما ستؤول إليه نتائج جلسة الاثنين.

وبردت الهيئة كل الاحتمالات في ضوء التردد والمماطلة المتكررة للحكومة والتأجيل المستمر لإحالة السلسلة، بعد مرور أكثر من شهرين على إقرارها في مجلس الوزراء، ما أدى إلى اهتزاز صدقية الحكومة والتزامها بتنفيذ قراراتها وتعهدهاتها. وجددت الهيئة تأكيدها بأن إقرار

«الغضب والاستنكار» هما عنوان التظاهرة المركزية التي تنفذها هيئة التنسيق النقابية، الحادية عشرة من قبل ظهر الأربعاء المقبل، انطلاقاً من ساحة البربير باتجاه السرايا الحكومية، بالتزامن مع إضراب يشل المدارس والثانويات الرسمية والخاصة ومدارس ومعاهد التعليم المهني والتقني والإدارات العامة والوزارات والسرايا الحكومية والقائمات. والتصعيد يرتبط بإقرار الحكومة لسلسلة الرتب والرواتب موظفي القطاع العام في الجلسة الخاصة التي تعقدها الاثنين المقبل، بهدف إنهاء مستلزمات إحالتها إلى المجلس النيابي. في ذلك اليوم، ستنفذ هيئة التنسيق اعتصاماً مركزياً بالتزامن مع مجلس الوزراء، أي أمام المكان الذي

## «بلا واسطة... لبنانيون وبس!»

الشباب بلال المولى يهنئ هو أيضاً بتحضير الشعارات والصور للصفحة، والمفارقة أنه يعمل في الكويت لأنه ببساطة لا يملك «الواسطة» التي تخوله العمل في لبنان. هنا يوضح أعضاء الفريق أننا «نمثل الشباب العربي كله، لا لبنان فقط، إذ تتخذ الواسطة أشكالاً مختلفة، فتارة تكون لها صيغة سياسية طائفية، وطوراً يكون لها طابع المحسوبيات القبلية أو المناطيقية».

لرؤار الصفحة رأيهم أيضاً. تقول ريمما جلّول: «سنبقى نحلم ببلد نظيف بلا واسطة يصل فيه الشخص المناسب إلى المكان المناسب بإمكاناته وبعلمه وموهبته، لا بدينه وطائفته ومحسوبياته، كي يبقى أولادنا متحذرين هنا في وطنهم، وسياتي اليوم الذي سيصبح فيه هذا الحلم حقيقة».

بس أنت احترم شهادتي وقدراتي، السخ». وتلفت منسقة الحملة ناي بستاني إلى أنها تعاني كغيرها من اللبنانيين من «الواسطة» التي تتحكم بمستقبل الشباب. من هنا جاءت فكرة الصفحة الإلكترونية لتتصّل في خانة إضاءة شمعة بدلاً من لعن الظلام، وهي ستكون، بحسب بستاني، خطوة أولى ستليها خطوات ميدانية أخرى. «المهم أن نحدث تأثيراً، ومن ثم نتحرك بعد ذلك على الأرض»، تقول الشابة التي تحمل شهادتي ماستر في «الفلسفة» وفي «السلام والتنمية» ولم تجد وظيفة سوى في قناة تلفزيونية. تغذي بستاني وستة من زملائها الصفحة بالأخبار والصور والمعلومات، وترى أن الخوف والياس لا يوصلان إلى أي مكان، منطلعة إلى تغيير ذهنية أرباب العمل الذين لا يترددون في القول «إذا ما بتعرف حدا، ما توجع راسك».

### جوانا عازار

«بلا واسطة»، هي حملة على «فايسبوك» ضد التمييز السياسي والديني والطائفي في الوظيفة. يقول فريق الحملة إن «هدفنا نشر الوعي بين اللبنانيين وتوجيه رسالة حضارية وسلمية للرسميين بالقول لهم: إذا بدكن تخدموا البلد اخدموه من دون

### الحملة خطوة أولى تليها خطوات ميدانية أخرى

الهبات الوظيفية التي تدعم مراكزم الانتخابية. نحن لبنانيون وبس». أكثر من ألفي شخص انضموا حتى الآن إلى الحملة، وهذه عينة مما يطرحونه: «أنا مش مارونية، أنا معلمة، أنا مش شيعي، أنا دكتور، طائفتي بحترمها،



ماذا بعد الدراسة؟ (مروان طحطح)



تراجع سعر برميل النفط في لندن، أمس، مع ضعف المؤشرات الاقتصادية من منطقة اليورو ومن سوق العمل في الولايات المتحدة، وكان السعر قد انتعش مع انباء متشجعة من الصين

108,79

دولارات

لليوم الثاني على التوالي، يسجل سعر أونصة الذهب تراجعاً وهو المستوى الأدنى خلال شهر مع استمرار القلق من أزمة المالية العامة وتفاصل المحادثات في الولايات المتحدة

1687,6

دولارا

تراجع سعر صرف اليورو أمام الدولار من أعلى مستوى خلال 7 أسابيع سجله أول من أمس، مع ضعف الطلب على السندات الإسبانية وبيانات ضعيفة من قطاع التجزئة الأوروبي

1,306

دولار

سجل سعر البنزين «95 أوكتان» ارتفاعاً بواقع 200 ليرة إلى هذا المستوى، كما ارتفع نوم «98 أوكتان» إلى 33300 ليرة، وفيما ارتفع الكاز أيضاً، ثبتت المازوت وانخفض الغاز

32600

ليرة

## تقرير

# مؤشر الفساد: لبنان يرسب مجدداً

هل تحافظ البلاد على لونها البرتقالي، تتقدم أم تهوي إلى الأحمر؟



ليس غريباً على اللبنانيين انتشار الفساد في بلادهم فهم يسجلون أدنى مستويات الثقة بالسياسيين في العالم (مروان طحطج)

بالكاد ينجو لبنان بريشه من اللون الأحمر. مرتبتان فقط تفصلانه عن مجموعة البلدان التي تتسم بمستوى عال جداً من الفساد. هذا لا يعني بتاتاً أنه معفى، فهو يحتل في المرتبة 128 عالمياً وفقاً لمؤشر مدركات الفساد لعام 2012

### حسن شقراني

فيتنام، سيبيريا، ليون، الموازيميق... هي بعض البلدان التي تحل أمام لبنان مباشرة على لائحة الفساد لعام 2012 التي تعدها المنظمة الدولية للشفافية بالاستناد إلى بيانات تُشكل مؤشر مدركات الفساد لـ 176 بلداً حول العالم. فقد حل هذا البلد في المرتبة 128 عالمياً. ورغم أن هذا الترتيب يُعد تقدماً عن عام 2011، حين كانت مرتبة لبنان 134، إلا أن المسح شمل 183 بلداً في العام الماضي. أما في عام 2010 فقد حل في المرتبة 127.

في الواقع لا يشد لبنان عن محيطه في ما يتعلق بسوء الممارسة وغياب الشفافية. فوفقاً للمؤشر، 78% من بلدان منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا تُسجل دون 50 نقطة على سلم من صفر إلى مئة.

ولكن السيئ هو أن لبنان يحتل في المرتبة 13 عربياً بين 19 بلداً عربياً ومؤشره يبلغ 30 نقطة فقط، أي أنه راسب تقنياً، وبهامش كبير!

عالمياً يتقدم لبنان مباشرة على التوغو وساحل العاج وهندوراس وإيران. أما عربياً فهو أمام جزر القمر وسوريا واليمن (راجع الرسم البياني الملحق). وينتصر لأئحة بلدان الضاد بلدان هما قطر والإمارات العربية المتحدة ويبلغ مؤشرهما 68 نقطة.

وفي هذا السياق، يخض التقرير بلدان المنطقة العربية بإشارة خاصة من دون أن يُسميها. فهو يقول إن «صرخة متصاعدة ضد الحكومات الفاسدة أجبرت عدّة قادة على ترك مناصبهم في العام الماضي»، في إشارة إلى الانتفاضات التي شهدتها العالم العربي ضد الأنظمة الدكتاتورية. لكنه يُشدد على أنه «مع انقشاع الغبار يظهر جلياً أن مستويات الرشوة واستغلال السلطة والصفقات السرية، لا تزال مرتفعة في الكثير من البلدان».

ووفقاً للبيانات المجمعة فإن ثلثي البلدان المشمولة بالمسح سجلت دون 50 نقطة - أي دون المعدل - وهذا يعني أن «المؤسسات العامة تحتاج إلى أن تكون أكثر شفافية وأن يخضع المسؤولون الناقدون لمزيد من المحاسبة».

على أي حال، ليس غريباً على اللبنانيين انتشار الفساد في بلادهم. فبحسب مسح أجراه المنتدى الاقتصادي العالمي ونشره أخيراً

### 35,6 مليار دولار عمالات صعبة لدى مصرف لبنان

فقد ارتفعت موجودات مصرف لبنان بالعمالات الأجنبية. احتياطي العملات الصعبة - بواقع 797 مليون دولار خلال النصف الأول من تشرين الثاني الماضي. وكانت تلك الموجودات قد ارتفعت في تشرين الأول الماضي 56,1 مليون دولار، بعدما تراجعت في أيلول الماضي 174,35 مليون دولار.

## 149

مليار دولار

الميزانية المجمعة للمصارف التجارية اللبنانية بنهاية تشرين الأول الماضي، مسجلة نمواً بنسبة تصبح 7% مقارنة بالشهر نفسه من عام 2011. وقد بلغت الودائع 122,6 مليار دولار مرتفعة بنسبة 5,95% منذ بداية العام، وهي نسبة ضئيلة ودون الحد الأدنى المطلوب لكي يبقى القطاع عند «المستوى المطلوب» لتأمين تمويل الدولة والقطاع الخاص بحسب تأكيدات المصرفيين. أمّا لناحية القروض، فقد بلغت 42,8 مليار دولار للقطاع الخاص، بنمو 8,6%، و30,3 مليار دولار للقطاع العام بنمو 0,94% عن بداية العام.

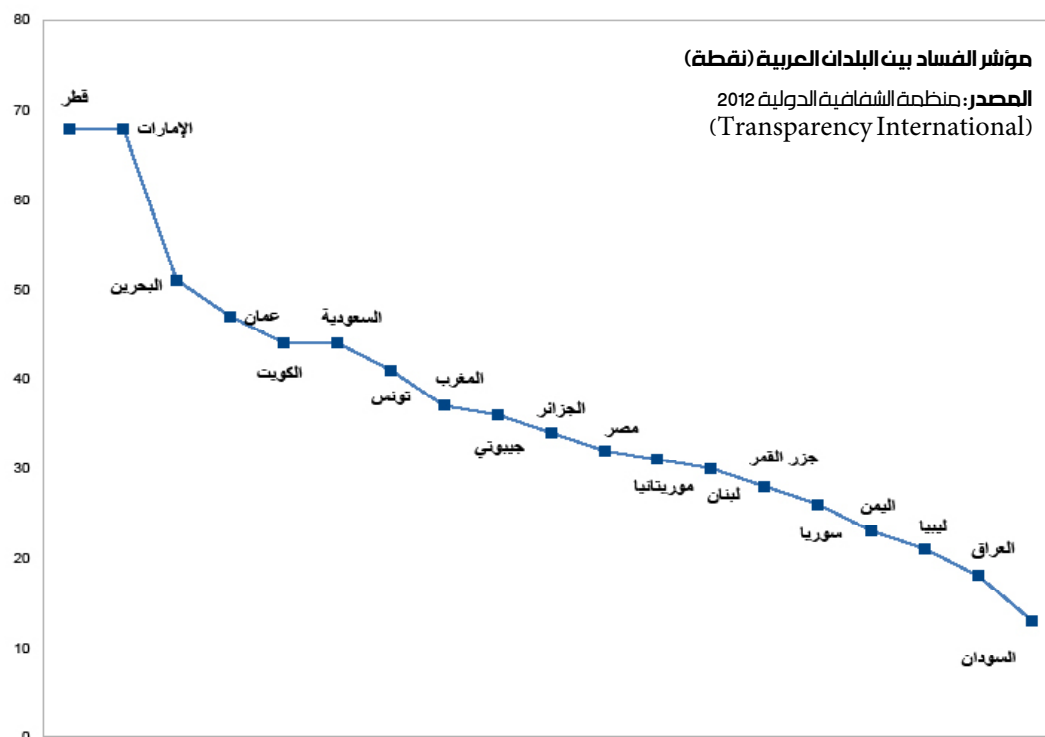
### الداكنة العام المقبل؟

يتعلق الجواب بمدى قدرة البلاد على تحقيق تقدم في مجالات محددة، تحت عنوان أساسي «دمج مكافحة الفساد في جميع مراحل اتخاذ القرار في القطاع العام» وفقاً لرئيسة منظمة الشفافية الدولية، هونغيت لابيل. والأولويات هي: حوكمة أفضل بما يتعلق بالضغط والترويج في الحقل السياسي (Political Lobbying)، التمويل السياسي، جعل الإنفاق العام والتعاقد أكثر شفافية، إضافة إلى إخضاع المؤسسات العامة لمحاسبة شعبية أكبر.

في إطار تقريره عن التنافسية بين البلدان، يُسجل لبنان أسوأ نتائجها في مجال ثقة الشعب بالسياسيين، فهو يحتل في المرتبة 142 بين 144 بلداً. النقطة الإيجابية الوحيدة التي يُمكن رصدها في تقرير الشفافية الدولية لهذا العام هي أن لون لبنان يبقى برتقالياً، في هامش يراوح بين الأصفر والأحمر يعكس مدى فساد كل بلد. ولكن لبنان بعيد مرتبتين فقط عن اللون الأحمر الذي يضم مجموعة بلدان تبدأ بساحل العاج وتنتهي بالصومال. فهل تنزلق البلاد إلى الظلال الحمراء

تحقيق، التقدم يرتبط أساساً بدمج مكافحة الفساد في جميع مراحل اتخاذ القرار في القطاع العام

مؤشر الفساد بين البلدان العربية (نقطة)  
المصدر: منظمة الشفافية الدولية 2012  
(Transparency International)





# المعتدون على البحر بالاسماء والتفاصيل 2

## هوسم السطوح



لا بحر للبترون (غوغل)

القلمون، منها نحو 43 ألفاً و700 متر مربع من ردم البحر... كما يبرز من المعتدين كل من: كميل نديم نادر (16400 متر مربع) في القلمون أيضاً، وشركة نبتون السياحية (27 ألف متر مربع)، ومنتجج ميرا مار (96 ألف متر مربع)، ومنتجج الناعورة (46700 متر مربع)، ونادي نورث هافن (29 ألف متر مربع)، ومنى أحمد عزت معصراني في رأس مسقا (19260 متر مربع)، وغسان وسعيد

مربعاً من الإنشاءات التي لا تنطبق عليها صفة «المؤقت»، بحسب أحكام القانون؛ وتضم لائحة هؤلاء المخالفين لمراسيم الترخيص: منتجج لاس سالينس، منتجج بالما، شركة كيماويات لبنان، عبد الرزاق عبد الله الحجّة، بالإضافة إلى شركة الزيوت ومشتقاتها.

وبالاستناد إلى التقرير الرسمي نفسه، رصدت وزارة الأشغال العامة والنقل 11 تعدياً على الأملاك العامة من قبل أشخاص وجهات يملكون عقارات متاخمة لمواقع التعدي، واعتبرت الوزارة أن هؤلاء تنطبق عليهم شروط المرسوم التنظيمي رقم 4810 الذي يستند إليه مجلس الوزراء في تشريع الاحتلالات على البحر، وهذا النوع من التعدي، الذي تقترح الوزارة تشريعه لاحقاً، يطال أكثر من 50 ألفاً و80 متراً مربعاً من ردم البحر وأكثر من 7 آلاف و560 متراً مربعاً من المسطح المائي وأكثر من 1758 متراً مربعاً من الإنشاءات، أي ما مجموعه 57 ألفاً و640 متراً مربعاً من دون الإنشاءات، ويبرز من هؤلاء المحتلين ماريانا دل سول في الحريشة التي تستأجر بنحو 23 ألفاً و100 متر مربع من ردم البحر والمسطح المائي، ومحمد وعبد الغني قبيطر اللذان يستأجران بنحو 14 ألف متر مربع من ردم البحر. واللافت أن التقرير يسمي رهينة القلبين يسوع ومريم الأقدسين معتدياً على البحر في منطقة البترون عبر ردم نحو 3250 متراً مربعاً.

الأفدح في التقرير الرسمي أن هناك 116 جهة وشخصاً عمدوا إلى احتلال نحو 613 ألفاً و732 متراً مربعاً من الأملاك العامة البحرية وأقاموا إنشاءات بمساحة 23 ألفاً و469 متراً مربعاً، هؤلاء يملكون عقارات متاخمة لمواقع التعدي، إلا أنهم لا يستوفون شروط المرسوم 4810... وتبلغ مساحة الردم التي قام بها هؤلاء نحو 422 ألفاً و627 متراً مربعاً، وتشمل لأئحة المعتدين من هذا النوع: الجماعة الإسلامية (نحو 3235 متراً مربعاً) في القلمون، حيث يقوم جامع ومركز ديني على ردم البحر، والنائب السابق مصباح الأحذب وشفيقة عبد الكريم (نحو 59700 متر مربع) في

إذ يعتمد النائب روبر فاضل مع تشكيلة من أصحاب الرساميل المحسوبين على معظم زعامات طرابلس إلى الترويج لمشروع خطير يرمي إلى ردم البحر على كورنيش طرابلس - الميناء للاستثمار بنحو مليون متر مربع من العقارات المستحدثة والحصول على ريع كبير من المضاربات عليها (راجعوا التحقيق الذي أعده عبد الكافي الصمد عن هذا المشروع).

يورد تقرير الوزارة معلومات مذهلة عن حجم التعديات المؤقتة على بحر الشمال، فقد حصلت 26 جهة وشخصاً على تراخيص لردم نحو 572 ألفاً و550 متراً مربعاً في البحر واستثمارها في مشاريع صناعية وسياحية، فضلاً عن أكثر من 367 ألفاً و342 متراً مربعاً من المسطح المائي، وإقامة إنشاءات على أملاك الدولة بمساحات تبلغ 36 ألفاً و426 متراً مربعاً. والجدير بالإشارة أن شركة واحدة، هي شركة الزيوت ومشتقاتها، حصلت على ترخيص بردم نحو 106 آلاف و500 متر مربع في البحر واستثمار 100 ألف و500 متر مربع من المسطح المائي وإقامة منشآت بمساحة تبلغ 7 آلاف و985 متراً مربعاً. وهذه الشركة لم تكتف بذلك، بل عمدت إلى تجاوز المساحات المرخصة بنحو 40 ألفاً و800 متر مربع من ردم البحر، لتستأجر وحدها بنحو 247 ألفاً و800 متر مربع من البحر، وهي تعتبر مصدراً أساسياً للتلوث الصناعي للبحر.

تجاوز المساحات المرخصة لا ينحصر بهذه الشركة، إذ يفيد تقرير الوزارة بأن 5 جهات وأشخاص من المرخص لهم بإنشاء الأملاك العامة البحرية مؤقتاً عمدوا إلى احتلال مساحات إضافية يقدرها التقرير المذكور بنحو 89 ألفاً و705 أمتار مربعة ونحو 6 آلاف و510 أمتار مربعة من المسطح المائي وأكثر من 4 آلاف متر مربع من الإنشاءات... ما يعني أن المحظيين الذين شرع مجلس الوزراء احتلالهم للأملاك العامة خالفوا المراسيم الصادرة على قياسهم وأصبحوا يحتلون أكثر من مليون و36 ألفاً و107 أمتار مربعة من البحر، فضلاً عن 40 ألفاً و426 متراً

شهوة السياسيين والمتمولين مفتوحة على سرقة الأملاك العامة البحرية على طول الشاطئ الشمالي، وبحسب تقرير وزارة الأشغال العامة والنقل، الذي تعرضه «الأخبار» على حلقات، بات هؤلاء يحتلون أكثر من مليون و923 ألفاً و417 متراً مربعاً من أملاك اللبنانيين المشتركة... اللافت في التقرير المذكور أن الاحتلالات اتسعت في عامي 2011 و2012 من دون أن تستطيع الوزارة تحديد طبيعتها ومساحتها!

### محمد زبيب

يكشف تقرير وزارة الأشغال العامة والنقل المرفوع إلى مجلس الوزراء عن وجود 281 تعدياً على الأملاك العامة البحرية في محافظة الشمال، يضاف إلى نحو 26 تعدياً «مرخصاً» بموجب مراسيم (غير قانونية) صادرة عن مجلس الوزراء، أي أن هناك 307 جهات وأشخاص يستأجرون بأموال اللبنانيين وينتفعون من ريعها الخيالية لمراكمة ثروات شخصية طائلة على مرأى أجهزة الدولة ومؤسساتها، بل في ظل حماية يوفرها الكثير من زعامات هذه المنطقة الذين يتصرفون فيها كإقطاعيين، وفي ظل تواطؤ من قادة في الأجهزة الأمنية (راجعوا الكادر المرفق تحت عنوان «حاميه اشرف ريفي»)... اللافت أيضاً أن التعديات لا تشمل فقط أملاك الدولة، بل تتجاوزها إلى الأملاك الخاصة (راجعوا نموذجاً عن ذلك في التحقيق المنشور على الصفحات التالية في هذا العدد)، واللافت أيضاً أيضاً أن الناقدن الشماليين باتوا مهووسين بتجارب السطوح الواسعة في منطقتي وسط بيروت وضبية،

### الجدول (1)

نماذج عن الإشغالات على الأملاك العامة البحرية وفق المراسيم الصادرة

القضاء	اسم الشاغل	مساحة الإشغال (متر مربع)		
		ردم	مسطح مائي	إنشآت
البترون	شركتي الزيوت ومشتقاتها والشرق الأوسط للعلف	106,500	100,500	7,985
البترون	هولسيم (لبنان)	21,173	-	1,588
البترون	شركة كيماويات لبنان	13,135	-	14,812
البترون	شركة التراب الوطنية	17,300	29,020	910
الكورة	شركة لاس ساليناس	7,000	-	1,559
البترون	إسكندر فرج الله الكفوري	9,397	2,563	98
البترون	شركة ستيفانو للسياحة والاستثمار	5,200	21,000	365
البترون	شركة فلوريدا السياحية	17,090	21,826	967
البترون	شركة إنماء الشواطئ اللبنانية	179,933	19,093	1,567
طرابلس	مؤسسة نور غاز	-	34,000	-
طرابلس	الشركة العربية للنفط	-	39,000	-
الكورة	شركة بالما السياحية	41,100	18,040	4,435
طرابلس	محي الدين وغسان وسعيد وزبياد غندور	-	44,000	-

### الجدول (2)

نماذج عن المعتدين الذين لديهم مراسيم إنما تجاوزوا بالتعدي المساحات المرخصة لهم

القضاء	اسم الشاغل المعتدي	مساحة التعدي (متر مربع)		
		ردم	مسطح مائي	إنشآت
طرابلس	عبد الرزاق عبد الله الحجّة	5,385	-	-
الكورة	شركة بالما للسياحة	1,520	2,140	-
الكورة	شركة لاس ساليناس	23,000	4,370	4,000
البترون	شركة الزيوت ومشتقاتها	40,800	-	-
البترون	شركة كيماويات لبنان	19,000	-	-

### الجدول (3) نماذج عن المعتدين على الأملاك العامة البحرية في الشمال

القضاء	اسم المعتدي	مساحة التعدي (متر مربع)		
		ردم	مسطح مائي	إنشآت
عكار	بلال عبد الحميد حدارة خضر محمود الخضر	825	-	825
الكورة	الشركة التجارية العقارية وشركة وحيد الدين العلي	14,340	1,160	-
الكورة	مارينا دل سول	16,700	6,400	100
طرابلس	سعيد عبد القادر علم الدين وشركاه	420	-	200
طرابلس	محمد وعبد الغني قبيطر	14,000	-	-
طرابلس	رهينة قلبين يسوع ومريم الأقدسين	3,250	-	88
طرابلس	محمد بك حمزة	1,190	-	84
طرابلس	الجماعة الإسلامية	3,100	-	700
طرابلس	عبد الرحمن مصطفى بيضا	1,975	300	75
طرابلس	كميل نديم مراد	12,800	3,600	-
طرابلس	مصباح وعبد الكريم عوني الأحذب	43,700	16,000	300
طرابلس	شركة نبتون السياحية	27,000	-	-
طرابلس	شركة نصر السياحية	53,400	42,600	2,500
طرابلس	شركة الشمال السياحية الناعورة	31,260	15,440	470
طرابلس	نادي نورث هافن	18,764	10,236	216
الكورة	منى أحمد عزت معصراني	14,860	4,400	875
الكورة	منتجج سانست السياحي	3,500	900	430
الكورة	غسان وسعيد وزبياد ومحي الدين ورضوان غندور	21,000	-	860
الكورة	ورثة شفيق محي الدين ناجي	3,450	-	-
الكورة	منير توفيق مفرج شوكت سعد الله الحداد	4,730	10,720	1,000



# فجئ الشمال



ويُفند تقرير الوزارة التعديلات على البحر التي يقوم بها أشخاص وجهات لا يمتلكون أي عقار خاص متاخم للمواقع المحتلة، ويبلغ عدد هذا النوع من التعديلات نحو 145 تعديلاً في الشمال، وتطال أكثر من 215 ألفاً و938 متراً مربعاً، بينها 204 آلاف و138 متراً مربعاً من ردم البحر، ويبرز من المعتدين: في المنية: آل طبو (10800 متر مربع)، أحمد أسعد الخير (18700 متر مربع)، وخالد محمد الخير (10050 متراً مربعاً)، وفي طرابلس: عبد الله غندور (12812 متراً مربعاً)، وأحمد طليس (38975 متراً مربعاً)، وفي القلمون: سمير حكيم (14300 متر مربع)، وفي الهري: عنتر صليباً وفليب يمين (10850 متراً مربعاً)، وفي حمامات: روميو فرنجية (10800 متر مربع).

الفضيحة الأكبر التي يكشف عنها تقرير وزارة الأشغال العامة والنقل تكمن في اعتراف الوزارة بأن التعديلات متواصلة، وقد رصدت في عامي 2011 و2012 أربع حالات فاقعة، حيث يجري ردم البحر وإنشاء أبنية، ولم يُسمح لموظفي الإدارة بالدخول إلى مواقع هذه التعديلات، كما لم تستجب المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي لطلبات الوزارة بالكشف عن هذه التعديلات وتنظيم محاضر ضبط بحق القائمين بها لإحالتهم إلى القضاء المختص!

هذه صورة موجزة عما يحصل على بحر اللبنانيين في الشمال، وعلى الرغم من أن هذه الصورة لا تزال منقوصة، إلا أنها ترسم ملامح كافية عن تفكك الدولة والعمل الممنهج لإنهاء وجودها، إذ لا يُعقل أن يحصل كل ذلك على المفضوح من دون أي مساءلة أو حساب إلا في ظل حماية يوفرها المستولون على السلطة تحت حجج المحاصصة الطائفية والمناطقية التي باتت تمثل كلفة لا تُعوّض ستترتب على أجيال قادمة، لا على الأجيال الحاضرة فقط.

موسم السطو على بحر الشمال مزدهر، والخشبة أن يعمد مجلسا الوزراء والنواب إلى تشريع كل ذلك وقوننته بحجة توفير مصادر التمويل لتغطية العجز المالي المتنامي.

وزياد ومحبي الدين ورضوان غندور في رأس مسقا (21100 متر مربع)، ومنير توفيق مفرج وشوكت سعد الله الحداد (15450 متراً مربعاً)، وطه وفوزي وغادة ورمال ومحاسن وهدي عطف ناجي (57500 متر مربع)، ونورث مارينا (123 ألف متر مربع)، والشركة العامة للمحروقات (14240 متراً مربعاً)، وأكوا لاند (10349 متراً مربعاً)، والصواري (13271 متراً مربعاً).

## حاميتها اشرف ريفي

محمد العبد الله) في رأس مسقا، والرابع بالتاريخ نفسه يتعلّق بتعديلات يقوم بها مالكو بلاج الحكيم في المنطقة نفسها، والكتاب الخامس بالتاريخ نفسه ويتعلّق بتعديلات شركة نصر السياحية «ميرامار» في القلمون.

وتفيد الوثائق بأن الوزارة اضطرت بتاريخ 4 تشرين الأول الماضي إلى إحالة هذا الأمر على التفتيش المركزي والنيابة العامة لدى ديوان المحاسبة، وقد جاء في نص الإحالة «أن أصحاب المشاريع السياحية المذكورة منعا الموظف المسؤول من الدخول إليها (...)» وقد طلبت الوزارة من المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي تزويدها بكافة تفاصيل هذه التعديلات ووقفها فوراً وإزالتها وتنظيم محاضر الضبط لكي يصار إلى ملاحقتهم ادارياً وجزائياً وبالغرامات وبكل مسؤولية وعطل وضرر. إلا أنه لغاية تاريخه لم يتم تنفيذ ما طلبناه (...) كما أن الأشغال المخالفة كافة ما زالت جارية».

تكشف الوثائق التي رفعها وزير الأشغال العامة والنقل غازي العريضي إلى مجلس الوزراء عن عدم استجابة المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي لطلباتها المتكررة من أجل الكشف على 4 تعديلات كبيرة في القلمون والكورة ووقفها وإزالتها وتنظيم المحاضر بحق مرتكبيها. واللافت أن أحد أهم التعديلات المذكورة يقوم به محمد أديب، قريب اللواء أشرف ريفي، الذي تسلم منذ فترة إدارة منتجع ميرامار السياحي في منطقة القلمون في قضاء طرابلس.

وبحسب هذه الوثائق، أرسلت الوزارة كتاباً عدّة إلى ريفي، الأول بتاريخ 28 آذار الماضي يتعلّق بتعدّد تقوم به شركة بالما السياحية التي يملكها طارق فخر الدين في منطقة رأس مسقا العقارية، والثاني بتاريخ 9 حزيران الماضي بتعلّق بتمادي هذه الشركة بتعديلاتها، والثالث بتاريخ 9 حزيران أيضاً يتعلّق بتعديلات يقوم بها مالكو شركة نورث مارينا «المنارة» (أحد مالكيها

### الاعتداءات التي حصلت خلال العامين 2011 و2012 في الشمال

القضاء	اسم المعتدي	ملاحظات
طرابلس	شركة نصر السياحية (ميرامار)	إنشاء بناء من طابق واحد وامتدحت على كاسر الأمواج وترميم وإضافة بناء ضمن العقار الخاص المتاخم للأماك العامة البحرية. لم يسمح لموظفي الإدارة الدخول إلى الموقع لتحديد مساحات الأبنية المخالفة التي يتم إنشاؤها
الكورة	توفيق مفرج (بلال الحكيم)	صب أرضيات مع توسيع الشاليهات. لم يسمح لموظفي الإدارة الدخول إلى الموقع لتحديد مساحات الأبنية المخالفة التي يتم إنشاؤها
الكورة	نورث مارينا (المنارة)	إنشاء بناء من طابق واحد خلف مبنى الإدارة وقرب مشروع محطة المياه وإنشاء بناء من طابقين للجهة الجنوبية. لم يسمح لموظفي الإدارة الدخول إلى الموقع لتحديد مساحات الأبنية المخالفة التي يتم إنشاؤها
الكورة	شركة بالما السياحية	إنشاء أبنية للجهة الشمالية الشرقية وقرب المارينا. لم يسمح لموظفي الإدارة الدخول إلى الموقع لتحديد مساحات الأبنية المخالفة التي يتم إنشاؤها

### الجدول (4) نماذج عن المعتدين الذين لا يملكون عقار خاص متاخم

القضاء	اسم المعتدي	مساحة التعدي (متر مربع)			ملاحظات
		ردم	مسطح مائي	إنشاءات	
طرابلس	حسن ديب عيد	6,850	-	-	تجاري
طرابلس	آل طبو	10,800	-	-	تجاري
طرابلس	خالد محمد الخير	10,050	-	-	تجاري
طرابلس	أحمد أسعد الخير	18,700	-	-	تجاري
طرابلس	عبد الله الغندور	12,812	-	-	تجاري
طرابلس	أحمد طليس	38,975	-	-	تجاري
طرابلس	غسان مسعود	2,288	62	-	سكن
طرابلس	بلال مسعود	1,594	58	-	سكن
طرابلس	رياض مسعود	7,754	482	-	سياحي
طرابلس	سامي الدلال وشركاه	1,950	1,200	-	سياحي
طرابلس	سمير حكيم	12,100	2,200	14,300	سياحي
الكورة	حركة الشبيبة الأرثوذكسية	100	100	-	شاليه خاص
الكورة	كارلوس عازار	850	200	-	سكن
البترون	عنتر صليباً وفليب يمين	10,850	1,890	-	سياحي
البترون	حزب البعث	80	40	-	شاليه
البترون	بنيمين خير وطوني فرنجية	5,320	1,600	1,900	سياحي
البترون	ناهد صالح	500	500	-	سياحي
البترون	روميو فرنجية	10,800	1,540	-	سياحي
البترون	سمير فرنجية	8,700	1,160	-	سياحي
البترون	بدوي دنكورة	1,610	1,150	-	سياحي
البترون	نسيم الضاهر	4,200	1,300	4,000	سياحي
البترون	بطرس مرقص الدويهي	4,640	670	4,000	سياحي
البترون	ميشال نجم وسيمون فرنجية	4,200	500	-	سياحي
البترون	يعقوب كرم	530	130	-	شاليه
البترون	ميلاد عيسى	1,120	120	-	شاليه
البترون	ويلسون عيسى	850	50	-	شاليه
البترون	جرجس مرعب وعطيه مرعب	9,300	300	-	سياحي
البترون	جرجس مرعب وطلال فرح	880	180	-	سياحي
البترون	حليم صوايا	650	50	-	شاليه
البترون	ميلاد أبشي	500	224	-	شاليه
البترون	سامي الحصري وناصر يمين	570	190	-	شاليه

المصدر: تقرير وزارة الأشغال العامة والنقل إلى مجلس الوزراء

القضاء	اسم المعتدي	ردم	مسطح مائي	إنشاءات	ملاحظات
الكورة	طه وفوزي وغادة ورمال ومحاسن وهدي عطف ناجي	26,620	30,880	275	57,500
الكورة	شركة نورث مارينا	75,400	47,600	1,700	123,000
الكورة	رفعت نقولا سابا شركة شاطئ البرج	3,350	950	-	4,300
الكورة	الشركة العامة للمحروقات	14,240	1,900	-	14,240
الكورة	ميشال خليل دعبول وأولاده	3,150	810	-	3,150
البترون	أسد نجيب بولس	8,150	1,450	9,600	شاليه
الكورة	إبراهيم ورامز ورياض ورشاد وسامي محمد عمر حسين وحسين محمد عمر حسين	1,590	320	-	1,590
الكورة	عمر محمد عمر	980	800	-	980
الكورة	نور العمر	960	330	-	960
الكورة	عبد الرحمن صلاح الأيوبي	970	360	-	970
الكورة	عثمان وعقل وفوزي محمد علي صالح	560	190	-	560
الكورة	ريمون وعصام وعماد ودعد كرم ومروان كمال كرم وجهاد ودنيا جورج كرم	1,800	440	-	1,800
الكورة	شوقي جميل الراسي وسلطانة سليمان فرنجية	1,760	10	-	1,760
الكورة	شركة التراب اللبنانية	475	380	-	475
الكورة	صلاح ميشال صوايا	595	-	-	595
البترون	شركة الاستثمارات السياحية (أكوا لاند)	9,640	709	168	10,349
البترون	خليل فرنجية وسعيد عزيزة (الصواري)	7,951	5,320	2,019	13,271
البترون	أنطوان سركيس الخواجة وموسى يوسف مرعب	960	68	-	960
البترون	طنوس قيصر الفغالي	1,525	37	-	1,525
البترون	حنا وديع سليم	900	-	-	900
البترون	هناء ننع	520	-	-	520
البترون	سايد بشير حربية	3,115	15	-	3,115
البترون	وجيه طنوس سعاده	4,860	160	-	4,860

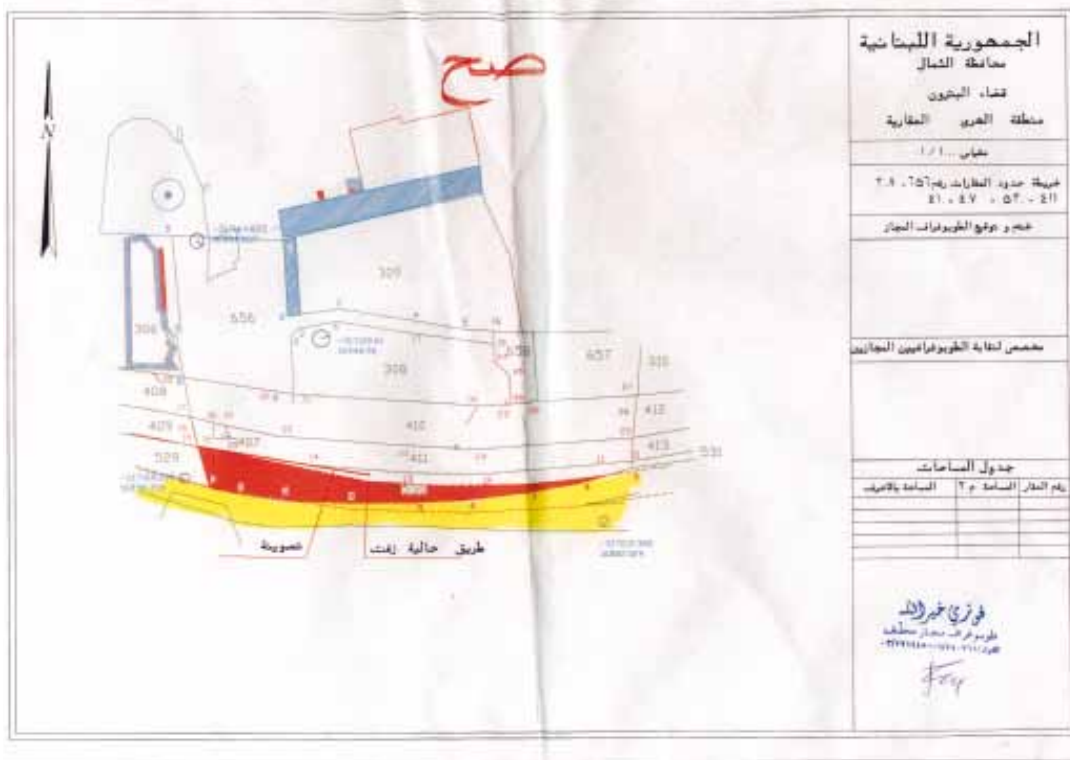


# «سانت إيلان» يت

## المعتدون على البحر بالاسماء والتفاصيل 2



خيمة على الأملاك العامة وموقف سيارات على ما يقال إنه طريق عام



بصيانته بشكل دوري ومستمر وفقاً للخريطة المرفقة»، والتي تقول الجهة الشاكية إنه تم تزويرها من قبل المدعى عليهم. ولم يتردد الراسي في إضافة عبارة «مع الموافقة على ما ورد أعلاه» فوق توقيع رئيس البلدية على ختم تسجيل الطلب، وذلك أمام موظفي البلدية، فقام رئيس البلدية بإصدار الجهة المدعى عليها وإشعارهم بأنهم ارتكبوا جرم التزوير وأن البلدية تحتفظ بحقها في الإذعاء عليهم.

كذلك تقدّم كل من فرنجية وعازار والراسي بتاريخ 2011/10/24 بدعوى أمام القاضي المنفرد المدني في البترون طلبوا بموجبها الحكم لهم بإحداث حق مرور لعقارهم على عقارات شركة الناعورة، أي في ذات المكان الذي يمر فيه الطريق المزعوم. وأرفقوا استحضارهم بإفادة صادرة عن بلدية الهري ورد في نهايتها أن كل إنشاءات «سانت إيلان» منجزة قبل عام 1970، في حين أن صورة جوية صادرة عن جهة رسمية تظهر أنه في عام 1972 كان العقار رقم 306 يحتوي على بناء صغير وما تبقى منه كان مغطى بالأشجار، وهذا الأمر مذكور أيضاً، حتى تاريخه، في الإفادة العقارية للعقار رقم 306. والطريف أن مالكي المسبح كانوا يستخدمون في الإفادات التي يقدمونها ما يدينهم. ففي أحد المستندات إشارة إلى أن

وبهدف إزالة التصويبة أيضاً، أقدم مالكو المسبح، عبر أحد المساحين العقاريين، على اختلاق خريطة تظهر وجود مساحة تمتد بعرض 14 متراً من طريق عام بيروت - طرابلس إلى البحر. وقد جرى وضع عبارة في أسفل الخريطة تشير إلى أن المساحة المحذرة بالأحرف المذكورة أعلاه هي عبارة عن طريق معبدة ومزفتة منذ عشرات السنين، ويوجد عليها شبكة كهرباء وهاتف، وتقوم البلدية بصيانتها دورياً، وهي مخصصة لاستعمال العموم؛ علماً بأن هذه الطريق المزعومة تمر وتقع في المنطقة ذاتها التي كان مالكو المسبح يقيمون فيها الكابينات خلال الحرب. كما أن مساحة هذا الطريق تفوق مساحة العقار 306 ويتجاوز عرضه عرض طريق عام طرابلس - بيروت الذي يقل عن 14 متراً بكثير، لكنه (بالصدفة) يساوي عرض مصطبة الباطون. كذلك فإن من غير المعقول أن يسمح قانوناً بمرور طريق عام فوق سكة الحديد وفوق محول الكهرباء، وأن يتم تعبيد عقار سكة الحديد والعقار 307 الذي يحتوي على عمود المحول الكهربائي. وقد أعطت بلدية الهري إفادة أكدت فيها عدم وجود طريق. وقد تقدّم وليد الراسي من البلدية بطلب «إفادة حق مرور معبّد ومزفت منذ عشرات السنين ويوجد عليه شبكة كهرباء وهاتف وتقوم البلدية

تأكيد لعدده بان لا علاقة له بالأمر وعدم تخطيطه أهداً.

### حق المرور

والطريف في هذا الإطار أن مالكي المسبح تقدموا بشكوى إلى بلدية الهري أبدوا فيها استيائهم من إزالة المخالفات قبل صدور قانون تسوية المخالفات ضمن الأملاك العامة البحرية ودفع الرسوم الواجبة عنها للدولة؛ بل وباتوا يطالبون بحق مرور (من أجل هذ التصويبة التي أقيمت عام 2005)، علماً بأن خريطة المساحة لا تزال، كما كانت عند وضع محضر التحديد تاريخ 2012/3/28، خالية من أي إشارة إلى وجود أي حق مرور.

هكذا، عوضاً عن أن تقوم الجهة المعتدية بتصحيح ارتكاباتها، لجأت إلى الهجوم وبيات على المعتدى عليهم مهمة الدفاع عن النفس، لتكثّر المفاجآت عن حجم المخالفات القانونية المرتكبة من أجل الإبقاء على «مكتسبات» الـ«سانت إيلان». هنا بات يمكن سماع اتهامات بالتزوير والرشوة وصراف النفوذ... ولم يكن أول الاكتشافات تقديم إفادة ارتفاق وتخطيط للعقار رقم 306، كان تقدّم بها شوقي الراسي بتاريخ 2012/3/28 (علماً بأنه متوفى منذ عشر سنوات) إلى رئيس دائرة التنظيم المدني في البترون، ما يعني أن هناك من انتحل صفته.

يكشف التقرير الذي رفعته وزارة الأشغال العامة والنقل إلى رئاسة الحكومة التعديت على الأملاك العامة البحرية. من البديهي الاستنتاج أن من يتجرأ على الدولة، يتجرأ على بقية المواطنين ويتعدّى على أملاكهم الخاصة. الوسائل متعدّدة للقيام بذلك، فقد يبقى الأمر «حبيباً» وقد يتطور عبر ارتكاب العديد من الجرائم. «الأخبار» تقدّم أدناه نموذجاً لافتاً عن الطريقة التي يجري فيها ذلك: مسبح «سانت إيلان» في الهري

يصنّف مالكو مسبح «سانت إيلان»، في تقرير وزارة الأشغال العامة والنقل، ضمن الذين «يملكون عقاراً خاصاً متاخماً، لكن لا يستوفي شروط المرسوم 4810 (نظام إشغال الأملاك العامة البحرية)». تبلغ مساحة هذا العقار المتاخم 905 أمتار مربعة، لكنه يتعدّى على مساحة 1760 متراً مربعاً من الأملاك العامة البحرية (ردم وإنشاءات). هذا بحراً. أما برّاً، فيتعدّى العقار 306، الذي يقوم عليه مسبح «سانت إيلان»، على عدد من العقارات الخاصة المتاخمة له، عدا عن عقار تملكه مصلحة سكك الحديد، بمساحات تقدّر بضعف مساحته. وهذا ليس كل شيء، مالكو العقار يرفضون الاعتراف بارتكاباتهم ويصرّون على المحافظة عليها مستخدمين مختلف الطرق، القانونية وغير القانونية.

يحتضن الشاطئ الشمالي، منذ عام 1966، مسبح «سانت إيلان». ويملكه، مع عقار مجاور له يحمل الرقم 409، كل من سلطنة فرنجية الراسي (المعروفة باسم سونيا فرنجية) ووليد الراسي ويولاند عازار (بالإرت عن المحامي شوقي الراسي). يجاور هؤلاء شركة الناعورة العقارية، لصاحبها جواد عدده، والتي تملك ستة عقارات منها العقار 656 (أرجع الخريطة المرفقة). وتقع عقارات الطرفين بين طريق عام طرابلس - بيروت والأملاك العامة البحرية، ويمرّ بينها خط سكة الحديد بشكل مواز للطريق العام. وكان

### حكم قضائي

في عام 1999، تقدّم المالك السابق لعقارات عدده بشكوى جزائية بوجه سلطنة فرنجية أمام النيابة العامة الاستئنافية في الشمال، لإقدامها مع شركائها على التعدي على ملكه الخاص، ولا سيما العقار 656. وأصدر القاضي المنفرد الجزائي في البترون في عام 2003 قراراً قضى بتجريم المدعى عليها بجرم المادة 738 عقوبات، وبحبسها ثلاثة أشهر وتخفيف العقوبة إلى الغرامة بمقدار مليون ليرة لبنانية وبإلزامها بإزالة كافة الإنشاءات والتعديتات، وبأن تدفع للمدعى مبلغ 20 مليون ليرة لبنانية كعطل وضرر.

وبالفعل تمت إزالة الكابينات المقامة، إلا أن التعديتات الأخرى بقيت كما هي. بعدها، تقدّم المالك السابق لعقارات «شركة الناعورة» بطلب إلى بلدية الهري لترخيص له بإقامة تصويبة على حدود عقاراته لحمايتها من نفوذ جيرانه وتعديتاتهم، وأصدرت البلدية الرخصة التي سمحت بإنشاء تصويبة بارتفاع مترين سداً، أقامها المالك السابق.

وعندما قرّر المالك الحالي للعقارات، جواد عدده، مع شركائه شراء العقارات المذكورة أعلاه عام 2009، اشترط إزالة التعديتات الموجودة عليها. جرى هدم هذه الإنشاءات والتعديتات من دون أن تزال المخالفات، وبالأخص المصطبتين العلوية والسفلية. وقد وقع المخالفون تعهداً للشركة المدعية بأنهم يتحملون نتيجة أي مطالبة قانونية أو مالية لاحقة من قبل الدولة اللبنانية بسبب الإنشاءات التي كانت قائمة. وقد لجأ عدده إلى النائب سليمان فرنجية للمساعدة على حل الأمور حبيباً. وعندما سلكت القضية مسارها القانوني، كان فرنجية واضحاً في

اعترف مالكو المسبح بالتعدي على الملك العام البحري لكن وفقاً للأصول المتبعة!

استدعي عدده إلى فصيلة شكا واستبقي هناك حتى منتصف الليل ثم ترك رهن التحقيق

تنفيذ خريطة تفيد بوجود طريق معبدة منذ عشرات السنين على أرض خاصة!



# بجاوز العالم إلى الخاص

الأجزاء التابعة للمسيح قد أقيمت على الملك العام البحري، انتهت بالقول إن هذه الأجزاء أقيمت وفقاً للأصول المتبعة من قبل مالك العقار 1306

## «الأشغال» تندر ولكن...

تصدر الإشارة هنا إلى أن وزارة الأشغال - مديرية النقل البحري والبحري كانت قد وجهت كتاباً إلى المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي، طلبت بموجبه من هذه الأخيرة إعطاء التعليمات إلى مفرزة شواطئ لبنان الشمالي بضرورة إرغام مالكي «سانت إيلان» على إزالة المخالفات والتجهيزات السياحية الموضوعية ضمن مساحات باطون على الشاطئ البحري المتاخم للعقارات 308 و309 و656/ الهري الخاصة بشركة الناعورة ش.م.ل. وعدم السماح لهم باستثمار الشاطئ البحري والأماك العمومية والتعدي على حقوق الغير، إلا أن المخالفات لا تزال قائمة حتى تاريخه.

وبعدما جرى تعميم الخريطة المزورة على مختلف الدوائر المعنية، بأشر الخبيران عملهما، أي بعد أربعة أشهر من تكليفهما، محددين موعداً أول ووحيداً للكشف على العقارات. فلم يبيننا في تقريرهما محتويات العقار 306 والمخالفات والتعديت المرتكبة من قبل مالكيه، في حين وصفا جميع الإنشاءات المقامة بموجب تراخيص في العقارات المجاورة بأنها عوائق تحول دون الوصول إلى المسبح، كما كتما حقيقة الدخول الحالي إلى العقار 306 الذي يتم بموجب المرسوم 10702 الذي لم يأتيا على ذكره.

## قاضي ينتصر للمعتدين

ولقد أصدر القاضي المنفرد المناوب خلال العطلة القضائية في البترون «قراراً مؤقتاً» بإزالة ما اعتبره «عوائق»، وتم التنفيذ عشية عيد الفطر (دون الحاجة لمراجعة أو لتبليغ الجهة المدعية)، وهكذا، خلال العطلة القضائية، تبليغ رئيس مجلس إدارة شركة الناعورة غروب السبت الواقع فيه 2012/8/18، أي في عشية عيد الفطر، وجود جرافة وعمال يعملون على إزالة التصويبة الموجودة حول بعض عقارات شركته. وسمع كلاماً طائفاً من قبيل «بدنا نشيل الحيط وما حدا إلو معنا، وبعد ناقص يجو ... يشترروا أراضى حدنا. على كل حال بدنا نهبط الحيط ويا الهدم يا الدم». كذلك استمر مالكو «سانت إيلان» بممارسة الضغوط والإرهاب على رئيس مجلس إدارة الشركة، وتقدموا بشكوى جديدة، أحييت على مخفر شكا، بجرم عرقلة تنفيذ حكم قضائي (أي قرار القاضي المناوب) واستدعي عدده إلى فضيلة شكا واستبقي هناك حتى منتصف الليل ثم ترك رهن التحقيق بعدما روى ما حصل معه وأبرز صوراً تؤكد أن التصويبة قد أزيلت بالكامل.

وهكذا، يبدو أن القاضي لم يهتم بوجود تعديت على مرفق عام هو سكة الحديد وعلى الأملاك العامة وعلى الاملاك الخاصة للمدعين، ولم يكثر لوجود حكم جزائي ميرم بحق الجهة المدعية في هذا الموضوع، بل جاء بموجب «قرار مؤقت» ينقض حكماً قضائياً مبرماً ويحمي المعتدين.

من جهتها، تقدمت مصلحة سكك الحديد والنقل المشترك في أيلول 2012 إلى قائممقام البترون بموضوع تعدي وليد الراسي على الخط الحديد، لإنشاء موقف ومقطع لمرور السيارات. وطلبت منه تنظيم محضر بالأمر وإعلام النيابة العامة، ولكن لم يتم ذلك حتى تاريخه.

(الأخبار)



اسم المعتدي: شركة نصر السياحية

(ميرامار)

موقع المعتدي: طرابلس/ القلمون

لم تعد هذه الشركة هي المالكة للمجمع السياحي، فقد انتقلت الملكية إلى آخرين، أبرزهم: محمد أديب (قريب اللواء أشرف ريفي)، وقامت الشركة باحتلال نحو 96 ألف متر مربع من الأملاك العامة، بينها نحو 53 ألفاً و400 متر من ردم البحر و42 ألفاً و600 متر من المسطح المائي، فضلاً عن إنشاءات بمساحة 2500 متر مربع. اللافت أن المالكين الجدد عمدوا في العامين الأخيرين إلى زيادة مساحة التعديت، ومنعوا موظفي وزارة النقل من الكشف عن تعدياتهم الجديدة التي بقيت مجهولة.



اسم المعتدي: شركة الزيوت

ومشتقاتها

موقع التعدي: البترون/ سلعاتنا

منح مجلس الوزراء هذه الشركة ترخيصاً بردم البحر على مساحة 106 آلاف و500 متر مربع، واستثمار مسطح مائي على مساحة 100 ألف متر مربع وإقامة إنشاءات على الأملاك العامة بمساحة 7 آلاف و985 متراً مربعاً... إلا أن الطمع لا حدود له، فقد تجاوزت الشركة المساحات المرخصة فقامت بردم إضافي على البحر بمساحة 46 ألفاً و800 متر مربع... باختصار، باتت شركة واحدة تستأثر بأكثر من 207 ألف متر مربع من البحر فضلاً عن الإنشاءات!



اسم المعتدي: لاس سالياناس

موقع التعدي: الكورة/ أنفه

حصل هذا المنتجع السياحي على مرسوم من مجلس الوزراء يرخص له ردم البحر على مساحة 7 آلاف متر مربع وإقامة إنشاءات على الأملاك العامة مساحتها 1559 متراً مربعاً، إلا أن أصحاب هذا المنتجع نفذوا أشغالاً تتجاوز المساحات المحددة في المرسوم، فقاموا بردم إضافي على مساحة 23 ألف متر مربع واستأثروا بمسطح مائي على مساحة 4370 متراً مربعاً وأقاموا إنشاءات إضافية على مساحة 4 آلاف متر مربع... باختصار، بدلاً من استثمار 7 آلاف متر مربع مرخصة احتلوا 34 ألفاً و370 متراً مربعاً!



اسم المعتدي: شركة كيمواويات

لبنان

موقع التعدي: البترون/ سلعاتنا

حصلت الشركة على مرسوم من مجلس الوزراء يجيز لها ردم نحو 13 ألفاً و135 متراً في البحر وإقامة إنشاءات على الأملاك العامة بمساحة 14 ألفاً و812 متراً مربعاً... إلا أن أصحاب الشركة تمادوا في الاعتداء على حقوق اللبنانيين فتجاوزوا المساحات المرخصة وقاموا بردم إضافي في البحر بمساحة 19 ألف متر مربع... باختصار، باتت الشركة تحتل مساحة 32 ألفاً و135 متراً مربعاً من الأملاك العامة القائمة على ردم البحر!



# الفريد كورتو الماضي الذي لا يمضي

في الذكرى الخمسين لرحيله، أصدرت شركة EMI أخيراً علبة تحوي إرثه المسجل. إنه أحد المعلمين الكبار وشخصية طبعت أجيالاً ممن صنعوا مجد الأداء الكلاسيكي على البيانو. إلا أن الموسيقي الفرنسي السويسري دفع غالياً ثمن تعاونه مع حكومة «فيشي» والاحتلال النازي

بشير صفير

في عالم الموسيقى الكلاسيكية، تضاهي شخصية العازف أو المؤدي شخصية المؤلف. وفي بعض الحالات تتخطاها. هذه السنة، يستعيد العالم ذكرى عظمى في هذا المجال، عازف البيانو الفرنسي السويسري ألفريد كورتو الذي رحل قبل خمسين عاماً، وقائد الأوركسترا جورج شولتي، الذي ولد قبل قرن (راجع المقالة أدناه).

ألفريد كورتو اسمٌ يستحيل ألا يتوقف عنده كل من ينسج علاقة - من أي نوع كانت - بالموسيقى الكلاسيكية الغربية. هو العازف المعلم، وأحد عمداء المهنة ممن تركوا تسجيلات توثق رؤيتهم للأداء. إنه الشخصية التي طبعت أجيالاً من العازفين الذين تتلمذوا على يده وبدورهم، نقلوا أسراره إلى تلامذتهم في مدرسة البيانو بشقها الفرنسي. إنها المدرسة التي لا تزال

## 40 أسطوانة في الأسواق

أحيا الفريد كورتو حوالي ستة آلاف أمسية خلال حياته المديدة. وتعلم على يده عشرات العازفين ممن صنعوا مجد الأداء الكلاسيكي على البيانو مثل العلاميين سانسون فرانسوا وفلادو برلموتر (الذين ذكرناهما، إلى جانبه، في ملفنا الخاص عن شوبان منذ سنتين). هو صاحب أول تسجيل لسوناتة فرانز ليست الوحيدة، وأهم تسجيلاته هي لأعمال فريدريك شوبان (بالأخص التمازين) وروبرت شومان وكلود دوبيوسي وسيزار فرانك وغيرهم... كذلك، ترك كورتو كتابات قيمة عن الأداء وعن شوبان. وفي مناسبة الذكرى الخمسين لرحيله، أصدرت EMI أخيراً علبة من 40 أسطوانة تحوي إرثه المسجل الكامل!

## «السير» جورج شولتي ما يسترو لا يتكرر

عام 1912، ولد جورج شولتي. رحل عام 1997، لكن إنجازاته الموسيقية لا تزال حية، تشهد على العصر الذهبي لقيادة الأوركسترا في أوروبا وأمريكا والعالم. عصرٌ قد لا يتكرر، كان فيه شولتي لاعباً أساسياً إلى جانب قادة عدة نشطوا في أوروبا أو هاجروا إلى الولايات المتحدة الأميركية، حيث كانت تتأسس الأوركسترات وتوكل قيادتها إلى أوروبيين.

هذه السنة، تصادف المئوية الأولى لولادة قائد الأوركسترا المجري الأصل جورج شولتي. يحتل اسم الرجل موقعاً متقدماً في مجال قيادة الأوركسترا في التاريخ. وإذا حصرنا التصنيف بالنصف

حتى اليوم، تحوي تأثيرات هذا الرجل. هو أيضاً الشخصية العامة التي خلقت جدلاً حولها بسبب بعض المواقف السياسية المخزية التي تمثّلت في تعاونه الوثيق مع سلطة «فيشي» والاحتلال النازي.

ولد كورتو في سويسرا، موطن والدته (1877 - 1962) لعائلة متواضعة. رسم الوالدان لابنهما الأصغر مستقبلاً موسيقياً، فعملما شقيقته فقط بهدف تلقين كورتو دروسه الموسيقية الأولى. عام 1886، هاجرت العائلة إلى فرنسا، فدخل كورتو كونسرفتوار باريس، الصرح المرموق الذي كان ولا يزال قبلة العازفين، تماماً كما كانت العاصمة النمساوية قبلة المؤلفين في القرن الثامن عشر. هناك درس مع إميل دوكومب، عازف البيانو الذي تلقى دروساً على يد شوبان. بعدها، بدأ الشاب الموهوب مسيرته كعازف

محترف، فقدم في فرنسا وأوروبا عشرات الأمسيات التي كانت تتعاطم معها شهرته حتى بات من أبرز الشخصيات الموسيقية التي عرفتها فترة ما قبل الحرب العالمية الأولى. عام 1902، سافر إلى ألمانيا لحضور عرض في مسرح «بايرويت» الشهير، فوقع في غرام موسيقى فاغنر، وقرّر على أثر ذلك خوض تجربة قيادة الأوركسترا لتقديم أعمال الأخير (بما أن الموسيقي الألماني لم يترك إلا بضعة أعمال للبيانو، لا قيمة فنية تذكر لها). هكذا قاد إحدى أوبريات فاغنر لدى عودته إلى باريس، في أول ظهور علني له كقائد أوركسترا. مثلت سنة 1906 مفصلاً في حياة كورتو، حيث أسس مع بابلو كازالس (تشيلو) وجاك تيبو (كمان) أهم ثلاثي في القرن العشرين. هذا الثلاثي الأسطوري ترك تسجيلات مرجعية لأبرز الأعمال (وخصوصاً

شوبرت وبيتهوفن)، وقدم عشرات الحفلات إلى أن تشتت عام 1935 لأسباب سياسية. فكورتو الذي أحب فاغنر يوماً، لم يتفق مع كازالس الكاتالوني المناضل الشرس ضد صعود الفاشية الإسبانية. هذا التوجه السياسي لكورتو توضحته معاملته بعد سنوات. فقد تعاون الموسيقي الكبير مع حكومة «فيشي»، بل أحيا أمسيات باريسية

إنه صاحب أول تسجيل لسوناتة فرانز ليست الوحيدة

من تنظيم المحتل الألماني وقيل دعواته «الموسيقية» إلى برلين. بعد التحرير، أوقف ألفريد كورتو، لكن السلطات كانت متساهلة معه، إذ منعت من إحياء الأمسيات لمدة سنة فقط، باعتبار أن علاقته بالاحتلال لم تتخط حدود التعاون الثقافي. غير أن الجمهور لم يسامحه. لاحقته اللجنة حتى بعد رحيله عام 1962 تحت شعار «ماضي الاحتلال لا يمضي»، لكن الموسيقي «الملعون» لم يستسلم. ظل يحيي الحفلات (آخرها أمسية شهدت مصالحته مع كازالس عام 1958)، وأبرزها، في تلك المرحلة، رحلته الشهيرة إلى اليابان، حيث قام بجولة جرت على أثرها تسمية إحدى جزر الأرخبيل باسمه: كورتوشيمما، لكن حضوره القوي اليوم، من خلال تسجيلاته وتعاليمه يؤكد أن ماضي الكبار، كماضي الاحتلال، لا يمضي.



استفاد من المرحلة التي شهدت ثورات في عالم الصوت والتسجيل

جوائز عدة تقديراً لجهوده، كما نال لقب «Sir» في بريطانيا عام 1972. ترك «سير جورج» كما هائلاً من التسجيلات، مستفيداً من المرحلة التي عرفت ثورات في عالم الصوت والتسجيل. له في الأوبرا ترسانة بين فاغنر (تسجيل مرجعي لـ«رينغ») وفيردي وبيتهوفن

وموزار (بالأخص تسجيلان لـ«الناي السحري»)، أحدهما يُعد من الأهم في التاريخ) وغيرها... وفي فئة الأعمال الأوركسترالية، ترك شولتي الكثير أيضاً، من أعمال كلاسيكية ورومنطيقية (موزار وبيتهوفن) وما بعدها (سمفونيات غوستاف مالر) وصولاً إلى القرن العشرين (أعمال أستاذه بارتوك) والأعمال المعاصرة، لكنه كان أيضاً عازف بيانو. وفي هذا المجال، لم يحقق إنجازات تذكر، علماً أن بعض تسجيلاته للبيانو (مع أوركسترا أو ضمن موسيقى الحجرة) جرى التسويق لها على حجة اسمه المرموق في قيادة الأوركسترا. بشير...

والعداء للمشيوعية قبل النازية وبعدها. بدأ شولتي مسيرته الفنية في بلده والبلدان الأوروبية المجاورة. وكأي يهودي، مثل صعود النازية كابوساً له، فتعثرت مسيرته خلال الحرب العالمية الثانية. بعد الحرب، عاد إلى العمل بقوة، فقاد وأدار أهم المجموعات الأوركسترالية في أوروبا حتى عام 1962، عندما هاجر إلى أميركا ليبقى أكثر من عقدين على رأس «أوركسترا شيكاغو» التي أنجز معها أبرز تسجيلاته، لكنه ظل على علاقة بالقارة العجوز التي تولى في بعض بلدانها مهمات موسيقية مرموقة، فنجح



جاز

## راي براون الكونتري باص العملاق

... في الجاز أيضاً، يستعيد العالم ذكرى عازف الكونتري باص الأميركي العملاق راي براون (1926 - 2002) في مناسبة مرور عشر سنوات على رحيله. في الواقع، إن المساحة التي نرصد هنا للكلام عن براون لا تكفي لتحية لائحة للرجل الذي عاش حياة صاخبة وعرفت مسيرته نشاطاً قل نظيره كماً ونوعاً في عالم الجاز. كذلك، نعرف أننا لن نقدم في هذه السطور جديداً يفيد جمهور الجاز الذي يعرف براون جيداً، كأحد أبرز الشخصيات في هذا النمط أو كعازف كونتري باص يحتل - بأقل تقدير - إحدى المراتب الخمس الأولى في ترتيب عازفي هذه الآلة، في الجاز وغيره. هكذا، نتوجه هنا إلى من لا

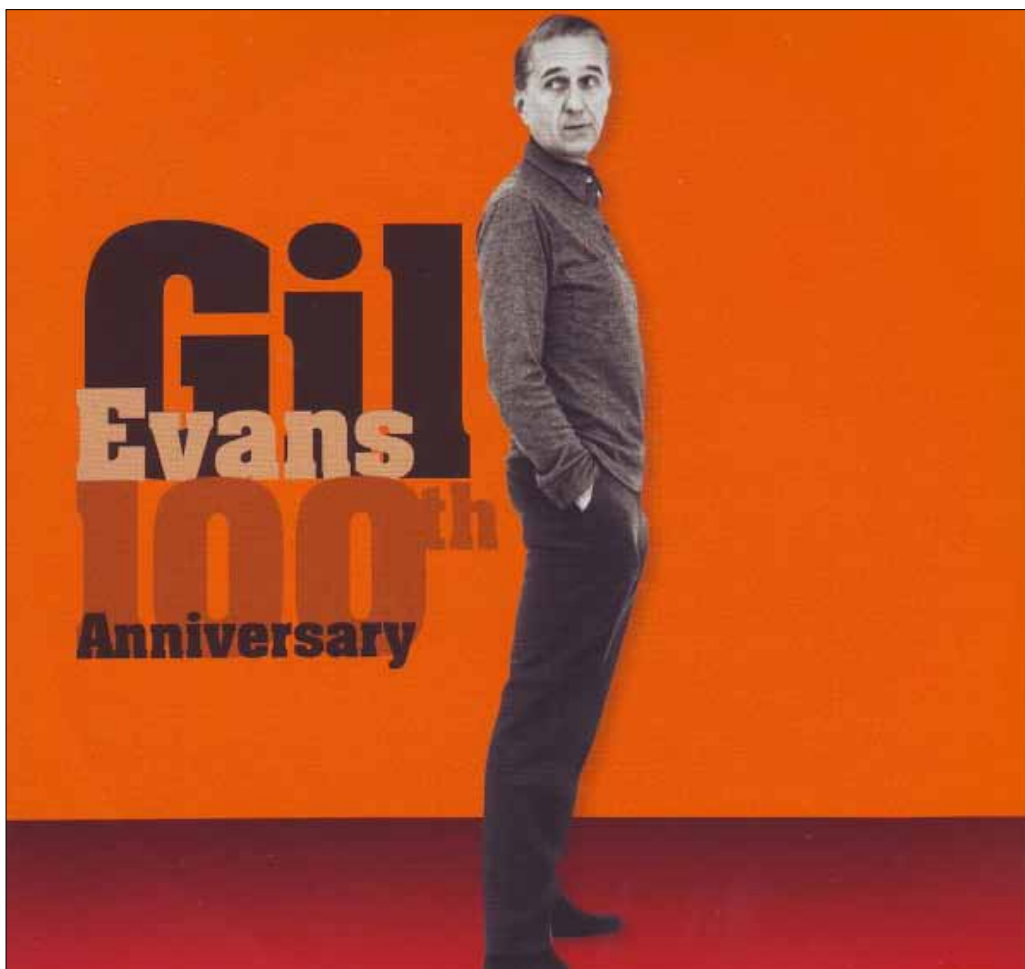


يعرفه من الجمهور، عل هذه التحية تثير فضول محبي الموسيقى عموماً أو الراغبين في دخول نادي مستمعي الجاز. ولد راي براون عام 1926، ما سمح له بمعااصرة أبرز تيارات الجاز ومدارسه ومعاشرة أبرز رموزه منذ أربعينيات القرن الماضي. أتقن آلهة والنمط الذي سيخوض غماره، ما جعله مطلوباً من معظم الأسماء التي كانت تصنع مجد الجاز قبل عقود. يكمن سره في أمرين: إتقانه التقني المطلق لآلته وإحساسه الخاص والجميل في التعبير. لهذا السبب، يستطيع أن يذهل بديقه ومهارته في المقطوعات التي تتطلب سرعة «رياضية» (كما في بعض تسجيلاته مع زميله، عاشق التقنيات الجهنمية، عازف البيانو باد باول)، كما يملك سحر التخدير في الجمل البسيطة والنوتات القليلة. عاش براون الحياة بكامل طاقتها. لذا، فإن تعداد الأسماء الكبيرة التي عمل معها أو التسجيلات التي قادها أو شارك فيها، هو ضرب جنون، لكن لا بد من الإشارة إلى أن بداياته تعود إلى أربعينيات القرن الماضي عندما أدخله ديزي غيليسي إلى فرقته التي كانت تضم تشارلي باركر (ساكس) وباد باول (بيانو) وماكس روتش (درامز). بعدها أسس فرقته، ثم بدأ تعاوناً هو الأغنى على مستوى غزارة التسجيل في مسيرته، مع عازف البيانو الكبير أوسكار بيترسون. أنجز براون عشرات التسجيلات، منها مع عمالقة البيج بوب المذكورين أعلاه أو مع بيترسون وغيره، مثل عازف التينور ساكس ستان غتس، عازف الفايغز ميلت جاكسون، لويس أرمسترونغ، بيلي هوليداي وإيلا فيتزجيرالد، الديفا التي ارتبط بها بزواج لم يدم طويلاً (1948 - 1952). من يذكر حفلات «منبحة» لزياد الرحباني في صيف 2009، يذكر الفرقة المتنكرة التي حملت اسم «راي باند»، حيث «راي» تعني: راي براون! بشير..

تميز بإتقانه  
المطلق، لآلة  
الكونتري باص  
وبإحساسه  
الخاص والجميل  
في التعبير

الشاب العصامي ترك كندا متوجهاً إلى الولايات المتحدة، فانطلقت مسيرته «رسمياً» بعد الحرب العالمية الثانية، وصار أحد أبرز المعدّين في عالم الجاز. أصدر عشرات الألبومات وقدم العديد من الحفلات، تارة كقائد للـ «بيغ-باند» وطوراً كعازف على البيانو... العالم يستعيد اليوم ذكرى إحدى أهم الشخصيات الموسيقية في النصف الثاني من القرن العشرين

## غيل إيفانز عمره مئة عام



في الموسيقى الكلاسيكية، تتحدّد اللعبة بين شخصيتين أو مهنتين أساسيتين: المؤلف والمؤدّي (أو العازف). تضاف إليهما نادراً شخصية ثالثة هي المؤلف/ المؤدّي (مثل رخمانينوف). في الجاز، يصحّ هذا التصنيف مع الأخذ في الاعتبار الفروقات الصغيرة والكبيرة التي تميّز تعريف هذه الشخصيات في كل من هذين العالمين، لكن في الجاز، ثمة مهنة خاصة جداً لا وجود لها في الموسيقى الكلاسيكية وهي مهنة الموزّع أو المعدّ التي قد تترافق مع ممارسة التأليف و/أو العزف. غيل إيفانز هو من رموز هذه المهنة، وهذه السنة يستعيد عالم الجاز ذكره، فقد مضى قرنٌ على ولادته.

ما هي هذه المهنة؟ أين تكمن أهميتها؟ ومن هو غيل إيفانز؟ بداية، يجب الإشارة إلى أن ريبورتوار الجاز يتألف من شقين: ما يُعرف بالكلاسيكيات من جهة، والمؤلفات الجديدة من جهة ثانية. الكلاسيكيات تكون أعمالاً معروفة، يتناولها موسيقو الجاز بطرق مختلفة وبعضها يكون مصدره شعبياً أو كلاسيكياً أو البلوز... أما المؤلفات الجديدة، فهي التي يضعها عازفون يمتلكون موهبة التأليف (مثل تشارلي باركر، وتيلونيوس مونك، وديزي غيليسي، وجون كولترين، وكثيرون غيرهم) أو يقومون بتجربة محدودة في هذا المجال. هذه المؤلفات، تصبح كلاسكيات بدورها مع مرور الزمن، شرط أن تُثير إعجاب العديد من العازفين، بالتالي، فالنوع أو الإعداد في الجاز، يُقصد به، إلى حدّ ما، إعادة كتابة الكلاسيكيات بحيث يستند الموزّع إلى نواتها (اللحن) فيلونها على طريقته ويمنحها أبعاداً جديدة. وأعلى مستويات التوزيع تصل في الجاز إلى حجم الفرق الكبيرة (بيغ-باند)، وأحياناً تدخل الأوركسترا بشكلها الكلاسيكي، لكن هذا نادر. غيل إيفانز هو من أبرز الأسماء التي مارست هذه المهنة، وخصوصاً في المرحلة الأغنى من تاريخ الجاز (الخمسينيات). وبما أن التوزيع هو إلى حدّ ما شكل من أشكال التأليف، كان من الطبيعي أن تحمل بعض المقطوعات المعروفة في الجاز توقيع إيفانز تالياً وتوزيعاً.

جورج غرشوين الشعبي الشهير، إضافة إلى مقطوعة واحدة من تأليف إيفانز بعنوان Gone لا تقل جمالاً عن روائع هذه الأوبرا. تلا هذا الألبوم، عمل آخر لمايلز، تولى أيضاً إيفانز توزيعه وازدادت فيه مساهمته على مستوى التأليف. إنه Sketches of Spain الذي يشكل «كونشرتو أرخوزين» نواته، وتخيّم

النغمة الأندلسية على جوه العام. كانت هذه مرحلة غنيّة مع مايلز دايفس. لكن ماذا بعدها؟ ظهر الجاز الحرّ. غيل إيفانز استهواه هذا التيار. أما مايلز، فلم يكن يطيق هذه «البدعة»، فحصل التباعد النسبي، وذهب إيفانز في مشاريع وصلت إلى الروك والفيوجن وغيرها من التيارات. هكذا، بعيداً عن مايلز، وزّع للعديد من الموسيقيين، وأصدر عشرات الألبومات وقدم العديد من الحفلات، تارة قائداً الـ «بيغ-باند» وطوراً عازفاً على البيانو... إنه فعلاً من أبرز الشخصيات الموسيقية في النصف الثاني من القرن العشرين، وخصوصاً أن اسمه بقي بعيداً من التداول في أعمال قديم إنجازها جهوداً أكبر من التي قدّمها الموسيقي التي وقّعت باسمه... وكل الموزعين هذا مصيرهم.

وتوزيعاً. غيل إيفانز كندي الأصل. الته الأساسية هي البيانو. ترك الشاب العصامي بلده متوجهاً إلى الولايات المتحدة، فانطلقت مسيرته «رسمياً» بعد الحرب العالمية الثانية. في تلك الفترة، شهدت أميركا ذروة نشاط الجاز وظهر من غيروا تاريخ الموسيقى بعظمتهم: مايلز دايفس وأحد منهم، الرجل الذي قدّم لغيل إيفانز فرصة استثمار إنجازاته في التوزيع غير التقليدي (أي المختلف عما كان رائجاً في الـ «سوينغ») لفرق الـ «بيغ-باند». هكذا تعاون معه دايفس في ألبومات عدة مثل Birth of The Cool (والمقصود ولادة تيار جديد في الجاز هو الـ «كول جاز») وMiles Ahead، لكن قمة ما قدّم إيفانز في التوزيع مع دايفس هو Porgy and Bess الذي يحوي توزيعاً آتياً لأغنيات من أوبرا

تعاون مع مايلز دايفس  
في ألبومات عدة قبل  
أن يستهويه الجاز الحر،  
فالروك والفيوجن

### فلاش

بيروت، سيكون الجمهور على موعد مع المرحلة الأولى من عرض «شراشف» في الثامنة والنصف من مساء بعد غد السبت. المسرحية دعت إليها «جمعية شمس» وفرقة Paper Doll Militia. أخرجها بن هاريسون، وألفها ساسين كوزلي، وعملت سارة بيبي هولمز على الكورغرافيا. يروي العمل قصة ثلاث عاملات من خلفيات مختلفة (حنان الحاج علي، دانا مخايل، روان قشمر) يعشن واقعاً مريباً متشابهاً في لبنان، في ظل استغلالهن من أرباب عملهن وعدم مبالاة السفارات بحالاتهن. في هذا الواقع المغلق، تصبح الشراشف التي تمثل جزءاً من حياتهن وسبلتهن للهروب أو الانتحار. وفي هذا الإطار تم اللجوء إلى تقنيات المسرح الهوائي. عمل يعكس واقع العاملات الأجنبية في «سويسرا الشرق» والعنصرية اللبنانية التي تدفعهن من على شرفات المنازل كما شاهدنا مراراً، خصوصاً في الآونة الأخيرة. للاستعلام: 71/617988

هكذا، بعد انقطاعه ثلاثين عاماً عن السينما، أنجز الفيلم الوثائقي الذي تبلغ مدته 45 دقيقة، حيث لخص المخرج اللبناني مشواره السينمائي مازجاً بين مقابلات مصوّرة حديثاً وصور أرشيفية. سلّطت مقابلاته الضوء على موضوعين أساسيين هما الوحدة التي يعيشها المخرج والوضع الاقتصادي. لقد رسم صورة المجتمع اللبناني المستهلك والغارق في تناقضاته. وقد دعت جمعية «السبيل» و«نادي لكل الناس» إلى حضور الفيلم عند الساعة من مساء الإثنين 10 كانون الأول (ديسمبر) في المكتبة العامة لبلدية بيروت (الباشورة)، يليه حوار مع المخرج. للاستعلام: 01/667701



على خشبة مسرح «دوار الشمس» (الطيونة

سهى صباغ معرضها اليوم في «دار المصور» (الحمرا - بيروت) حتى 6 كانون الثاني (يناير) 2013. للاستعلام: 01/373347

■ «حول دور العائلة وأهميتها في بناء الإنسان والمجتمع من خلال الإرشاد الرسولي» هو عنوان الندوة التي يقيمها رئيس اللجنة الأسقفية لوسائل الإعلام، اللقاء الذي يقام ظهر اليوم في «المركز الكاثوليكي للإعلام» في منطقة جمل الديب (شمال بيروت)، يشارك فيه المطرانان بولس مطر، والياس سليمان، والوزير سليم الصايغ، والآباتي سمعان أو عبود وسليم وريتا الخوري.

■ عام 2001، عاد كريستيان غازي (الصورة) إلى الكاميرا نزولاً عند طلب «نادي لكل الناس» بعدما أتت الحرب الأهلية على نيجاتيف كل أفلامه في منزله في بيروت، فأنجز شريطه «نعش الذاكرة».

■ تستدعي إدارة المدرسة السيد محظوظ (غبريال يمين) لأن ابنه بول في ثيابه. في غرفة الانتظار، يتعرّف الأب الغارق في الديون إلى الأستاذ وديع (رفعت طرييه) المتمسك بلقب دكتور الذي يخفي عقده الكثيرة. النص كوميدي، لكن المسرحية درامية وموجعة كعادة ريمون جبارة. تتناول «مقتل إن وأخواتها» العقلية اللبنانية وعقدها، ومأساتها بأسلوب المعلم اللبناني الساخر واللانغ والعبثي. المسرحية الجديدة التي أنتجتها «جامعة سيّدة اللويزة» خلال تكريم جبارة العام الماضي وإطلاق جائزة باسمه، ستعرض على خشبة «مسرح مونو» بدءاً من الثامنة والنصف من مساء اليوم حتى 23 كانون الأول (ديسمبر). يشارك في العرض جوليا قصار، وأنطوان أشقر. للاستعلام: 01/202422

■ بعدما وُجّهت تحية إلى ملهم «الربيع العربي» محمد البوعزيزي، فتفتتح التشكيلية اللبنانية



## المشهد الفضائي

## نيران مصر ابتلعت هالة «الجزيرة»

القاهرة - محمد عبد الرحمن

الدور الفعال الذي أدته في «ثورة بنابر» والتعاطف مع مكتبها الذي حرق في ميدان التحرير قبل حوالي أسبوعين (2012/11/22)، لم يمنع النشاطاء المصريين من انتقادها بحدة بسبب تراجعها الكبير في تغطية «مليونية الانذار الأخير» أول من أمس الثلاثاء. «الجزيرة مباشر مصر» لم تعد تروق للثوار، والبدايل باتت متاحة اليوم خصوصاً بعد فورة القنوات التي شهدتها المحروسة بعد الثورة فيما عملية خلط أوراق تشهدها الساحة الإعلامية اليوم.

ليس هكذا تغطي «الجزيرة مباشر مصر» المبلونيات الكبرى، لكن المبلونية حاصرت هذه المرة الرئيس محمد مرسي في القصر الجمهوري، والقناة متهمه منذ عامين بانحيازها إلى جماعة الإخوان المسلمين بعد تنحي مبارك. لكن ذلك لم يمنع الميدان من الترحيب الدائم بالمحطة القطرية ومراسليها الأشهر بين الثوار مقارنة بالقنوات المصرية التي ظلت طويلاً تقدم تغطيات باردة للأحداث الكبرى، وتحديداً تلك الأحداث التي يشتعل فيها الصراع بين الشارع والنظام سواء حين كان المجلس العسكري واليوم الرئيس مرسي الممثل لجماعة الإخوان المسلمين في قصر الرئاسة.

لكن الصورة اختلفت بشدة أول من أمس الثلاثاء، مئات الالوف من المصريين ساروا من كل أنحاء القاهرة باتجاه قصر الاتحادية في مصر الجديدة ليصل صوتهم للرئيس مرسي في عقر داره بعدما رفض الاستماع لما يقال في ميدان التحرير. لكن «الجزيرة» قدمت تغطية باردة اعتمدت طوال الوقت على الحوارات الثنائية في الاستديو.

وعلى غير العادة، خففت نواجدها بين المتظاهرين ونقل مواقفهم على الهواء مباشرة. نقل المواقف هنا كان يعني أن الرئيس مرسي سيسمع ما لا يرضيه، فحجم الغضب ما زال كبيراً من تصرفاته السياسية برأي معارضيه الذين يحتمون بشرعية ميدان التحرير. حتى عندما مارس مراسل القناة دور محامي الشيطان في محاوره بعض المتظاهرين، إذ سألهم «هل قرأتم الدستور؟» وطبعاً كانت الإجابة «لا»، فرد: «لماذا تعترضون أصلاً؟» قال ذلك وهو يعلم أن لا المؤيدون ولا المعارضون للدستور قرأوه بعد لأن الخلاف أصلاً



هجوم على المذيع جمال ريان الذي وصف الإعلام المصري بالمنفلت

نفسها خلال أيام الثورة المصرية. لكن ريان لم يدرك بعد أن تراجع «الجزيرة» هذه المرة لم يصب الثوار بالاحباط بسبب توافر البديل. إذ إن كل القنوات المصرية الخاصة التي شعرت بالخطر وبتهديدات نظام مرسي، انتفضت لتغطية المسيرات إلى قصر الاتحادية، وعادت الشاشات لتتقسّم من جديد وتوفر للمشاهدين نوافذ لرؤية ما يجري في ميدان التحرير، وعند القصر الجمهوري وأمام مبنى ماسبيرو (مبنى التلفزيون الحكومي) حيث انتشرت التظاهرات في محيطه من جديد لتؤكد على استمرار انحيازه للنظام. وللمرة الأولى، تستخدم القنوات المصرية الخاصة امكانيات لم تكن متوافرة إلا لـ «الجزيرة»: سيارات تتحرك وسط المسيرات وتنقل لقطات منها عبر الهواء مباشرة، وسيارات أخرى تمركزت أمام القصر الجمهوري انتظاراً للمواجهة التي انتهت بوصول المتظاهرين بسهولة إلى أسوار القصر.

قنوات «أون. تي. في» و«النهار» و«الحياة» و«سي. بي. سي» نجحت في الصمود والتغطية. وهنا لم يعد أحد يهتم بالسؤال عن سر كثرة الرسائل القصيرة المؤيدة لمرسي في شريط «الجزيرة مباشر مصر»، ولا الاتصالات الهاتفية التي يصب معظمها في الاتجاه نفسه. لكن مقدم البرامج في المحطة أيمن عزام أوجد بعض التوازن لموقف القناة. عندما قال له أحد المتصلين إن الرسائل التي تصل إلى القناة تعبر عن حجم التأييد الشعبي لمرسي، رد عزام بأن ذلك ليس مقياساً، مشيراً إلى أن هناك من يبعث عشرات الرسائل من الرقم نفسه. أيضاً، كانت «الجزيرة» متهمه منذ فترة بالسماح بالتلاعب في استطلاعات الرأي الإلكترونية التي تخضع الدستور على موقعها، وسرعان ما أعلنت رسمياً أن نتائجها غير دقيقة. أما التلفزيون المصري فقد حاول أن يكون متوازناً قدر المستطاع لكنه كالعادة فشل في كسب ثقة المشاهد، خصوصاً عندما فتح الهواء لمداخلات تذكر الجمهور بتلك المفارقة التي كانت تؤيد مبارك خلال الثورة ومواصلة، مثلاً، اتصل صحافي مغرور بـ «النيل للأخبار» قبل يومين ليؤكد أنه كخريج للأزهر لا يرى أن مرسي حنث بالقسم الخاص باحترام القانون والدستور، فقرارته الأخيرة «هدفها الحفاظ على القانون لكن من وجهة نظر الرئيس المنوط به حماية البلاد»!

إلى المصريين. اشتبك نشطاء مع مقدم الأخبار في قناة «الجزيرة» الإخبارية جمال ريان عبر تويتر. إذ فاجأهم الإعلامي الفلسطيني الأردني بموقف معاد للتظاهرات المنددة بالاعلان الدستوري. وكتب عبر تويتر «لو كنت مكان الرئيس المصري محمد مرسي، لفعلت كما فعل الرئيس الأميركي جورج بوش الأب حين أنزل الجيش في لوس انجليس لوضع حد للفوضى». وهاجم ريان الإعلام المصري ووصفه بالمنفلت لأنه يحرض على الفوضى رغم أن الاتهام نفسه كان يطارد «الجزيرة»!

استخدمت «أون. تي. في» و«النهار» و«الحياة» و«سي. بي. سي» تقنيات لم تكن متوافرة قبلاً

## احتجاب مؤجّب

قبل ساعة واحدة من سريان احتجاب الست ساعات، تراجعت عنه القنوات التي دعت إليه وهي «أون. تي. في» و«دريم»، و«سي. بي. سي». وكانت المحطات الثلاث قد اتفقت على تسويد الشاشات لمدة ست ساعات تبدأ في السادسة مساءً حتى منتصف ليل أمس الأربعاء احتجاجاً على القرارات الديكتاتورية للرئيس المصري محمد مرسي بعدما احتجبت أكثر من 11 صحيفة يومية وأسبوعية أول من أمس الثلاثاء. لكن الأحداث المتلاحقة التي شهدتها محيط قصر الاتحادية وهجوم أنصار الرئيس على خيام المعتصمين، دفعا النشطاء والمشاهدين إلى مطالبة القنوات الثلاث بالاستمرار في البث حتى تظل النوافذ مفتوحة على ما يجري في الشارع. فيما أصدرت قناة «النهار» بياناً مبكراً أكدت فيه على أن دعوة الاحتجاب غير مناسبة في توقيت يحتاج فيه المصريون إلى المعلومة لحظة بلحظة.



## دار الآداب

تسرها دعوتكم إلى حضور حفل توقيع رواية:

ميّنا  
سحر مندور

في جناح دار الآداب في مركز BIEL للمعارض

الجمعة ٧ كانون الأول ٢٠١٢

بين الساعة الخامسة والثامنة مساءً



## أهوال الثورة

## جدران تونس ليست منبراً للفقراء

في سابقة خطيرة، مثل الشباب شاهين بالريش وأسامة بوعجيلة أمام المحكمة أمس بتهم كثيرة، أبرزها نشر أخبار كاذبة ومخالفة قانون الطوارئ... كل ذلك بسبب رسوم الغرافيتي التي تدافع عن الفقراء وحققهم في حياة كريمة!

تونس - نور الدين بالطيب

لم تنجح التظاهرات والتجمعات، التي احتشدت أمام مداخل المحكمة الابتدائية في قابس (500 كلم جنوبي العاصمة تونس)، في تخفيف التوتر في الشارع التونسي على خلفية قضية المجموعة الفنية (زواولة) (الفقراء بالعامية التونسية). فقد نظرت المحكمة في الدعوى أمس ومثل الشباب شاهين بالريش (خريج المعهد العالي للفنون) وأسامة بوعجيلة (دراسات عليا هندسة) أمام القاضي في سابقة لم يشهدها تاريخ تونس. وبعدها حضر عدد كبير من المحامين، طالبين التأجيل، استجابات هيئة المحكمة وأرجأت بت القضية الى يوم 23 كانون الثاني (يناير) المقبل. وكانت النيابة العامة قد وجهت مجموعة من التهم بحق الشباب، أبرزها، «نشر أخبار زائفة»، و«الكتابة على الجدران العامة من دون رخصة، وحث السكان



من رسومات مجموعة «زواولة»

على التقاتل، ومخالفة قانون الطوارئ في البلاد المعتمد في البلاد منذ 14 كانون الثاني (يناير) الماضي». أحداث تلك القضية تعود الى 3 تشرين الثاني (نوفمبر) عندما خرج الطالبان في نزهة ليلية في شوارع قابس لممارسة هوايتهما في الغرافيتي والرسم على الجدران والتعبير عن أحلام «الزواولة» وحققهم في عيش حياة كريمة. وبعد وقت قصير، تبعتها دورية أطلقت

### تظاهر الفنانين والناشطون للتنديد بالمحاكمة

الرصاص في الهواء فلاذا بالفرار، وما إن مرّ يومان على الحادثة، حتى تم استدعاؤهما وإحالتهم على وكيل الجمهورية الذي أبلغهما بالتهم المنسوبة إليهما.

وحضر الشبابان أمس أمام المحكمة بسبب كتابتهما التي تدافع عن الفقراء والمهمشين وحققهم في حياة كريمة بعد «ثورة يناير» التي رفعت شعار الكرامة والحرية للتونسيين. وبذلك، تكون قصة شاهين بالريش وأسامة بوعجيلة قد تحولت الى قضية رأي عام تابعتها وسائل الإعلام التونسية والعالمية. وقد أدانت المنظمات والنقابات الثقافية والفنية محاكمة الشباب واعتبرتها محاكمة رأي لم تشهدها تونس بعد الثورة.

وحشدت «الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان» أنصارها للتجمع أمام محكمة قابس للتنديد بهذه المحاكمة، كما شكّل الفنانون لجنة للدفاع عن فناني الغرافيتي ضمت عدداً من أبرز المبدعين التونسيين. وقد تجمّع عشرات الشباب من التلاميذ والطلبة ورفعو لافتات، ورددوا هتافات تدين الترويك الحاكمة، وخصوصاً «حركة النهضة» التي تحملها القوى الديمقراطية مسؤولة ما يحدث في تونس اليوم من تراجع لحرية التعبير. وتعد هذه المحاكمة نموذجاً للتضييقات على حرية التعبير والإبداع التي تعيشها تونس بعد «ثورة يناير». رغم عفويته وبساطته، أثبت فن الغرافيتي أنه قادر على تغيير ملامح مجتمع بأكمله، وتبديل عناصر اللعبة في بلد يتخبط بمشاكله... فهل ينتصر «الزواولة» هذه المرة؟

ألفت إدارة «مهرجان القاهرة السينمائي الدولي» فعاليات حفل الختام المقررة مساء اليوم بسبب الأحداث التي تشهدها مصر، وسيتم الاكتفاء بإعلان الجوائز وتسليمها للفائزين في مؤتمر صحفي، وستؤجل التكريمات الخاصة بالدورة إلى العام المقبل.

أفرح عن المدون الليبي حميد أحمد طلوية ليل أول من أمس بعد ساعات على احتجازه في طرابلس في ظروف غامضة، وفق ما أعلنت ابنة شقيقه هاجر. وبعد إطلاق سراحه، أكد طلوية الأمر عبر حسابه على تويتر، مشيراً إلى أنه وصل إلى منزله بأمان، ومضيفاً إنه سيعلم عن المزيد من التفاصيل في وقت لاحق.

تستكمل المخرجة السورية رشا شربتجي تحضيراتها للبدء بتصوير مسلسل «حبة حلب» (تنتجها المؤسسة العامة للإنتاج التلفزيوني، وكتب السيناريو عدنان العودة عن رواية «وداد من حلب» لقطان مهن). فيما تشرف صاحبة «غزلان في غابة الذئاب» على الانتهاء من توزيع أدوار البطولة في العمل، فقد أسندت أحد الأدوار لجيهان عبد العظيم، ودوراً آخر للممثل الشاب يزن السيد.

يبدو أن طلاق هيفا وهبي ترك أثراً سلبياً عليها. فقد اعتبرت النجمة في حديث إعلامي أنّ «العيب ليس في الحب، بل في الأشخاص. مشاعرنا قلب وتصرفاتنا عقل، لا ذنب للحب، لا يأتي أحد على سيرة الحب أمامي هذه الفترة»

من باريس إلى أربيل، وصل عادل إمام أول من أمس إلى إقليم كردستان، حيث سيكوزم هناك. وكان «الزعيم» في باريس خلال الأيام الماضية لمرافقة زوجته هالة الشلقاني في رحلة علاج. وينتظر جمهور إمام إطلالته المرتقبة على قناة «أم. بي. سي. مصر» في حوار أجرته وفاء الكيلاني.

## لينا خوري: «حكي» ثورات



### باسم الحكيم

أطالت لينا خوري الغياب عن الجمهور العريض، فهي تتوجه إلى الجمهور المحترف في العامين الأخيرين. في العام الماضي، قدمت مسرحية «الشاعلة» لإدوارد ألبى على خشبة مسرح «الجامعة اللبنانية الأميركية». يومها، ظهرت رولا حمادة في الفصل الأخير منها، لكن العمل لم يخرج من نطاق العرض الجامعي. بعد عام على المسرحية الأولى، تعود صاحبة «حكي نسوان» إلى المكان نفسه مع مسرحية «مذهب» (50 د) التي لينت نصها عن مسرحية Every Good Boy Deserves Favour البريطاني توم ستوبارد التي قدمت للمرة الأولى عام 1977. تنطلق عروض «مذهب» الليلة على مسرح «غلبنكيان» في حرم الجامعة في بيروت، مازجة بين الكوميديا والتراجيديا. توضح خوري أنها حرصت على الحفاظ على روح النص، لكنها لم تشأ أن تظهر المكان الذي تجري فيه الأحداث. إذا كانت أحداث المسرحية الأصلية تدور في روسيا، فإن هذه المسرحية يمكن أن تكون في لبنان أو سوريا أو فلسطين أو الأردن أو مصر. هكذا، تعتبر أن المسرحية تخاطب الشارع العربي الذي انقلبت أحواله في العامين الأخيرين في زمن الثورات. هي تحكي قصة

معارضة سياسية تسجن في مستشفى للأمراض العقلية، ولا يسمح بإطلاقها إلا إذا اعترفت بأن تصريحاتها ضد الحكومة، كانت بسبب مرض عقلي لا لأهداف وطنية. تجد المعارضة نفسها في زنزانة واحدة مع مريضة حقيقية، تظن أنها فائدة أوركسترا موسيقية كاملة... وقد أعدت خوري مسرحيتها لتتخذ لها مكاناً في أي جزء من العالم العربي، وفي كل مجتمع يمنع ويعاقب أي شكل من أشكال الحرية والفردية، ويفرض الظلم السياسي والفني والجندي. وبعدها قدم ممثلون رجال العمل المسرحي في روسيا، تستبدل خوري الذكور بالإناث. وتشد على أن حتى جنسيات الأبطال تتنوع بين اللبنانية والفلسطينية والسورية. إذ تطل السورية سيرين دردر في دور المعارضة المقموعة، والفلسطينية ميرا صيداوي (كانت بطله مسرحية «سيسيماتيكل» للممثل والمخرج بديع أبو شقرا) في دور المريضة التي تتوهم أنها فائدة أوركسترا، ثم اللبنانية هيلدا عيلة، ومعهن الممثل الكوميدي طارق تميم. لعل المسرحية تلتنق مع «الديكتاتور» لعصام محفوظ لجهة استبدال الرجل بالمرأة. نص محفوظ الذي عرض في نهاية الستينيات مع أنطوان كيراج وميشال نعبة، أعيدت صياغته بتوقيع المخرجة لينا أبيض مع جوليا قصار وعائدة صبرا. وهنا، أيضاً اسقاطات سياسية في عمل مسرحي بطالته نساء.

يبقى أن خوري تعد بلقاء جمهور «مسرح المدينة» في أيار (مايو) المقبل ضمن مشروع «حكي رجال». غير أنها حتى الآن، لم تتخذ قراراً نهائياً في هذا الشأن. حتى أنها لم تقرر ما إذا كان أبطال «حكي رجال» ذكوراً أو إناثاً يرتدون الملابس الرجالية.

«مذهب» بدءاً من 6 ل1 (ديسمبر). «مسرح غلبنكيان» (الجامعة اللبنانية الأميركية - بيروت). للاستعلام: 01/786464

## الجديد

### جنان



الإثنين إلى السبت | 22:30

عادت أكثر جمالاً و قوة، لتنتقم من ماضي ظلمها



## مصلحة الطبقات الفقيرة في الثورة المستمرة

عمار ديبوب\*

استفادت الفئات السورية الفقيرة من النظام الشمولي التسلسلي منذ الستينيات، ولا سيما من خلال الإصلاح الزراعي والتعليم العام والتأمين وبعض الحقوق المرتبطة بها، لكن استفادت كذلك فئات من التجار في دمشق وحلب وبقية المدن السورية من هذه الشمولية، وعقدت معها صلات تجارية ومالية، وشكلت ثروتها الهائلة ولم تتعرض لضرائب حقيقية. ومعروف في سوريا، أن الموظف يدفع ضرائب أكثر من تاجر بالحريفة في دمشق مثلاً. هذه الاستفادات كانت لمصلحة الفئات المسيطرة سياسياً واقتصادياً، أي العسكر ومن معهم والتجار، بينما الفئات الفقيرة، راحت تتدهور أوضاعها بدءاً من تسعينيات القرن الماضي، وازداد التدهور على نحو كاسح بعد عام 2000 لتصبح البلاد في 2011 متخمة بالأزمات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، وهذا بفعل شرط اقتصادي عام، إذ تصل البطالة إلى 33 بالمئة وتدهورت أوضاع الزراعة والصناعة المتوسطة، وارتفعت أسعار المحروقات وتراجعت قيمة العملة، عدا شرط قديم/ جديد ألا وهو الشمولية المسيطرة على النظام السياسي والعنف اللامحدود والممارس فقط في الحروب الخارجية.

ضمن هذا الإطار تدهورت أوضاع الفئات الفقيرة، التي ناصرت الحكام في الستينيات والسبعينيات، لكنها أقصيت كلية عن السيطرة لمصلحة إحكام أدوات ذلك النظام على المجتمع ولا سيما على تلك الفئات - ومنع المشاركة السياسية للتجار - وهي أكثر الفئات تضرراً في أوضاعها؛ وهنا من المفيد قراءة كتاب جمال باروت عن «العقد الأخير في سورية عام 2011» ودراسات كل من الدكتور عارف دليلة والدكتور عصام الزعيم والدكتور نبيل مرزوق ومجموعة من الاقتصاديين السوريين المرموقين. ومثل تفاقم الشرط الاقتصادي، بداية الغضب والرفض لسياسات النظام، التي قمعت بشدة كبيرة. رؤية السوريين لمصر وتونس وإلى ثورتيهما المنتصرتين، أدت نفسياً على نحو أساسي إلى نشوء إمكانية ذلك الانتصار؛ وهو ما مثل عامل انتشار كثيف وسريع لكافة مناطق سوريا الفقيرة، حين بدأت الثورة.

الشرط الاقتصادي ذاك، نتج عن الفساد والنهب، اللذين مارسهما أفراد ذلك النظام بالدرجة الأولى، ومن التجار المرتبطين بالفئات المسيطرة على نظام الحكم بالمعنى السياسي (عسكر وأمن وبقية المرتبطين بهم من كافة فئات المجتمع) وهو ما أدى إلى ضرورة تبني نظام اقتصادي جديد، لإعادة تشغيل أموالهم ولزيادة النهب على نحو أكبر وبالتالي الخضوع لسياسات العولمة الاقتصادية ولاحقاً السياسية. وكان لا بد من الليبرالية الاقتصادية، وفي الوقت ذاته، التخلص من اقتصاد الدولة الذي يقيد نهبهم ذلك، ويضطرهم إلى صرف نفود كثيرة من أجل التعليم والمعامل والصحة والبنية التحتية التي جرى تعطيلها من أجل خصصته وإيجاد تبرير فعلي لإشهار إفلاسه وبيعه؛ هكذا تبقى أدوات الدولة السياسية هي فقط القوية: الجيش وتحديداً بعض الفرق العسكرية فيه وأجهزة الأمن، وبالتالي تعزز السيطرة السياسية وبالطبع الطبقية على المجتمع؛ فتشكلت من جراء ذلك، أي من جراء تدهور الوضع الاقتصادي والاجتماعي للفئات الأكثر فقراً عوامل الغضب والشعور بالإنزال والتهميش الاقتصادي والاجتماعي والسياسي بالدرجة الثانية. بل ورافقت كل ذلك محاولة تمييز المجتمع طائفاً واثنياً ومناطقياً وعائلياً، ليتشكل لدينا واقع طبقي كثيف المشكلات، ودون أن يجد له متنفساً سياسياً أو اجتماعياً أو ثقافياً أو غيره، وهو ما عبا الطبقات الفقيرة على نحو رئيسي، التي أصبحت حياتها بلا أفق معيشي ممكن، لا بالمعنى الاقتصادي ولا غيره؛ إذا فوضعها الاقتصادي الاجتماعي المتدهور، هو ما مثل أرضية التمرد؛ وهنا أتى دور الثورات العربية كشرط سياسي مكمل.

ثم ظهرت الليبرالية الاقتصادية في سياسات السماح للتجار بالاستيراد والتصدير على نحو شبه حر، وفتح الأسواق للبضائع التركية والصينية وتدهور الصناعات المحلية، ولا سيما في ريف دمشق. ورفعت أشكال الدعم عن الفلاحين، فارتفعت أسعار المحروقات والبذور والأسمدة وغيرها، من عام 2008 إلى 2012 إلى أربعة أضعاف، مما دفع كثيراً من الفلاحين إلى إيقاف أعمالهم، عدا تعطيل وتقريباً منع القروض عنهم، وعدم وجود سياسة تسويق لمنتجاتهم: الزيتون وكل أنواع الخضار وغيرها.

المسؤول عن تدهور الاقتصاد، وتتبع سوريا للامبراليات وللعولمة. وإذا كان هذا الكلام صحيحاً، وهو كذلك، لكنه ليس ناتجاً عن إرادة ذلك الفريق، بل هي سياسة السلطة الشمولية لتكريس واقع اقتصادي جديد يسمح بنهب أكبر وعلى نحو مضاعف، ويأتي دور ذلك الفريق ضمن هذا الإطار لا أكثر ولا أقل. هذه العوامل أدت عملياً إلى تحكيم فئات محدودة في أغلبية ثروة الاقتصاد الوطني، وأصبح كثير من الفئات غير الفلاحين والعاطلين من العمل والعمال الشحيجي الأجر بموقع المتضرر من سياسات النظام، وهنا يشار إلى الطبقة المتوسطة التي كانت

تجلت تلك الليبرالية كفتة سياسية في ما أشيع عنه في سوريا الفريق الاقتصادي، وتشكل على أثره في دمشق حينها ما سمي الثلاثاء الاقتصادي، الذي اشتهر كثيراً، وكان رئيس الدولة من الحضور فيه. وليس بخافٍ عن أحد أن ذلك الفريق هو مجرد فئة اقتصادية لفئات مسيطرة على الدولة وهي السلطة السياسية. وهذا بعكس رؤية الأحزاب الشيوعية السورية، ومن خرج منها ولا سيما مجموعة قاسيون، التي عادت بقوة إلى النظام وهو يواجه ثورة الشعب، وهي الآن ممثلة بزعيمها رأس حربة ضد الشعب، التي أكدت وعلى مدار أكثر من عقد أن المشكلة بالفريق الاقتصادي، الذي هو



في مخيم لاجئين داخل سوريا قرب اعزاز (اود اندرسن - اف ب)

## دولة إسلامية.. وعادلة!

طارق عزيزة\*

رغم حركته الدبلوماسية النشطة، واعتراف عدد من العواصم به ممثلاً للشعب السوري، أو «لتطلعاته»، لا يبدو أن «ائتلاف المعارضة السورية» الجديد، برئاسة الشيخ أحمد الخطيب، يتمتع بالقدرة اللازمة للعب دور المفاوضات الرئيسي في أي خطة مقبلة تسعى لوقف العنف، والشروع في مرحلة سياسية انتقالية، تنهي الصراع الدائر في سوريا، بصرف النظر عن مضمونها وآليات تنفيذها. يتجلى ذلك في قيام عدد من أبرز كتائب ومجموعات المعارضة المسلحة المقاتلة في حلب وريفها، بنشر بيان في 19 تشرين الثاني الماضي، تعلن فيه رفضها الاعتراف بالائتلاف، بل واتهامه بالعمالة والتامر على الثورة. كان من بين الموقعين على البيان جبهة النصرة،

ولواء التوحيد، وكتائب النصر والتوحيد، وكتائب أحرار الشام، وأحرار سوريا، ولواء حلب الشهباء الإسلامي، وغيرها. جاء هذا التطور ليكشف مدى اتساع الفجوة بين قوى المعارضة السياسية، التي تتصلب وتجدول بين العواصم والمحطات القضائية، بخطابها الضبابي، وضعف نفوذها الحقيقي في الواقع، وبين «المجاهدين» من السوريين وغيرهم، على اختلاف كتائبهم وألوانهم، المسكنين بالأمر فعلياً على الأرض في المناطق الخاضعة لسيطرتهم، والذين يسعى القسم الأكبر منهم نحو هدف محدد: تأسيس «دولة إسلامية عادلة». وهو ما أعلن هؤلاء صراحةً التوافق عليه في ذات البيان الذي أوضحوا فيه موقفهم من الائتلاف المعارض. وفي خبر لا يخلو من دلالة، تناقلت بعض وسائل الإعلام والمواقع الإلكترونية، بياناً نسب

إلى ما يسمى «المجلس العسكري والمجلس الانتقالي في حلب»، يقضي بمنع النساء من قيادة السيارات، استناداً إلى فتاوى مشايخ

الوهابية، كإبن باز والعثيمين وغيرهم. ورغم أن المجلس المذكور نفى أي علاقة له بالبيان، ووصفه بالمزور، وأنه «يهدف إلى التشويش على الثورة وعمل المجلس الذي يتركز على تأمين الخدمات المدنية»، غير أن إمكانية حدوث أمور مشابهة قائمة فعلاً، بالنظر إلى تكوين

إلى ما يسمى «المجلس العسكري والمجلس الانتقالي في حلب»، يقضي بمنع النساء من قيادة السيارات، استناداً إلى فتاوى مشايخ الوهابية، كإبن باز والعثيمين وغيرهم. ورغم أن المجلس المذكور نفى أي علاقة له بالبيان، ووصفه بالمزور، وأنه «يهدف إلى التشويش على الثورة وعمل المجلس الذي يتركز على تأمين الخدمات المدنية»، غير أن إمكانية حدوث أمور مشابهة قائمة فعلاً، بالنظر إلى تكوين

لا يبدو أن الاتجاه نحو بناء دولة ديموقراطية عصرية لكك مواطنيها هو ما ينتظر السوريين

على هذا، لا يوجد ما يمنع مقاتلي المعارضة السورية، وأغلبهم اليوم «مجاهدون» أكثر من كونهم ثواراً، من توجيه رصاص بنادقهم ضد المختلفين معهم سياسياً، أو أيديولوجياً حول شكل الدولة وبنية نظام الحكم الذي تحتاج إليه سوريا ما بعد نظام البعث، عندما يجدون «المبرر الشرعي» لذلك، وغالباً ما يكون جاهزاً وتحت الطلب، أو لعل قطار «الجهاد» لدى جماعات منهم لن يتوقف قبل استعادة فردوسهم المفقود، في «دولة إسلامية عادلة»!

ربما يكون ذلك الهدف هو ما دفع نعمان ديمولي للمجيء إلى سوريا ونصرة «المجاهدين» فيها، حتى مقتلته في الثامن من تشرين الثاني، خلال معارك بين الجيش السوري و«جبهة النصرة» في تلبسة شمال حمص، ليعلن عنه بوصفه «أول شهيد كوسوفي في سوريا». هذا ليس غريباً على سلوك معتنقي السلفية الجهادية، فهم مؤمنون بفكرة معلمهم الأول سيد قطب: «لا وطن لمسلم ولا جنسية، ولا اعتزاز بوطن ولا أرض»، إذ يحل مفهوم «الوطن/ الجماعة» لديهم محل «الوطن/ الأرض». وقد سبق للجهاديين السوريين أن أبلاوا بلاءً يُشهد له في أفغانستان والعراق، وحتى في البلقان. وفي مزایدات سوق «الشريعة» أو «المرجعية الإسلامية»، يغدو التنافس بين الملتزم والأكثر التزاماً هو معيار الشرعية. أمام هذا المشهد يُصبح الإسلام السياسي التقليدي، ممثلاً بعنوانه الأبرز: جماعة الإخوان المسلمين، على تعدد مسمياتها، صاحب خطاب «معتدل ومنفتح»، مقارنة بالسلفية الجهادية.

الجماعات الإسلامية الموجودة على الأراضي السورية، ومرجعياتها الأيديولوجية... والمالية. ذلك أن تلك الجماعات، على اختلافها، عندما تقوم بما تملبه عليها أجنداتها ومصالحها، أو حتى عند تسوية حساباتها فيما بينها، تسند ذلك إلى «الأدلة الشرعية»، باعتبارها تعمل بهدي «الشريعة» وتسعى لتطبيقها. من ذلك، ما جرى في ريف حلب بين «لواء عاصفة الشمال»، ومنتزعمه عمّار دادخي، الذي ذاع صيته في قضية المواطنين اللبنانيين المخطوفين في سوريا، وبين «هبة أمن الثورة»، حين أعلنت الأخيرة «الحرب عليه» بعد التثبت من وجود المبرر «الشرعي» الذي يتيح لها مصادره وكلفت لواء «عمرو بن العاص»

■ نائب رئيس التحرير: بيار ابي صعب ■ مدير التحرير: إيلي شلموب، وفيف قاصوه ■ إقتصاد: محمد زبيب ■ محليات: حسن عليف ■ مجتمع: مهدي زراقت ■ عالم: حسام كفتاني ■ ثقافة: وائل، اهل الاندري ■ وحدة البحوث: عمر شبابة

■ المدير الفني: أميل منعم ■ مدير الموقع الإلكتروني: منصور عزيز ■ رئيس مجلس الإدارة: إبراهيم الامين ■ الإدارة المالية: فادي خليك ■ الموارد البشرية: رينا اسماعيل

■ المكاتب: بيروت - فردان - شام دونان - سنتر كونكورد - الطائف ■ السادس ■ تليفاكس: 01759500 01759597 ■ ص.ب 5963/113 ■ www.al-akhbar.com

■ الامتلات: Tree Ad 03 / 252224 - 01 / 611115 ■ التوزيع شركة اللوانك 03 / 828381 - 01 / 666314 - 15

الزخار

تأسست عام 1953

تصدرت شركة «أخبار بيروت»

رئيس التحرير المؤسس  
جوزف سماحة  
(2006-2007)

مستشار مجلس التحرير  
أنسي الحاج

رئيس التحرير: المدير المسؤول  
إبراهيم الامين



## حرب غزة: هازق، حماس» وهلقات المنطقة قيد البحث

سمير الحسن\*

لم يأخذ نتنايهو، على ما يبدو، المستجدات السياسية عقب التغييرات العربية بعين الاعتبار. انطلق من حيث هجم في الأعوام السابقة من الصراع على خلفية العداء لحماس يوم كانت طليعة المقاومة كبديل من سياسة التفريط الـ«فتحاوية»، فهاجم مواقعها، وقواعد صواريخها «فجر 5»، وقضى على معظمها في اليوم الأول.

غير أنه كان لنتنايهو ما أراد. ورقة رابحة في الانتخابات المقبلة باغتياله قائداً كبيراً كأحمد الجعبري، وبفرض شروطه على أطراف المقاومة، بحسب ما صدر عن وزير دفاعه إيهود باراك، وهي شروط، مهما كانت صحتها أو عدمها، يستطلع نتنايهو وفريقه توظيفها في معركة الانتخابية، إضافة إلى عودة التناغم مع الإدارة الأميركية، إذ عاد وصل ما انقطع من خيوط في الانتخابات الأميركية، بعدما جد الرئيس الأميركي دعمه للكيان الصهيوني، ورد نتنايهو التحية شاكرًا بأحسن منها. لذلك، رأى نتنايهو أن الحرب كانت في مصلحته من حيث تحقيق منغاه منها.

على المقلب الفلسطيني، رأت الفصائل الفلسطينية أنها انتصرت بإحباط الهجوم الإسرائيلي على غزة، وباستمرار القدرة على إطلاق الصواريخ. ومن تابع لمس أنه لم تكن حماس، وإنما قوى شكّلت الأجنحة العسكرية للمقاومة الفلسطينية كفصائل الجهاد والوية الناصر وأبو علي مصطفى والأقصى والقدس هي التي عوضت هذه الخسارة «الحماسية»، واستمرت في ذلك المدن والمستوطنات. ومن هنا أيضاً دخول عامل جديد نتيجة الحرب الحالية وهو أن حماس لم تعد وحدها صاحبة الموقف والقرار في غزة، بل ستنشركها فيه بقية الفصائل، وهذا ما ظهر في المؤتمر الصحافي لدى الإعلان عن وقف إطلاق النار، إذ شارك رمضان عبد الله شلح من الجهاد الإسلامي إلى جانب رئيس المكتب السياسي لحماس خالد مشعل، تعبيراً عن تقاسم السلطة مستقبلاً، إضافة إلى الحديث عن أهمية تأليف حكومة وحدة وطنية يتكرس فيها كسر أحادية القرار «الحماسي» في غزة.

كما أنه بقيادة حماس للتفاوض على وقف إطلاق النار يمكن أن يسجل تراجع في موقفها، فهي قبلت اليوم أقل بكثير مما رفضته سلطة محمود عباس السابقة في حرب 2008. قبلت أن لا تكون المعابر تحت سيطرتها، وأداء دور الضابط لحركة بقية الفصائل. لكن أبرز ما يمكن أن يتوقف الإنسان عنده، والأكثر مباشرة وتعبيرية عن تطورات الأيام القليلة للحرب، هو ما تواجهه حركة حماس. أدى ذهاب حماس بعيداً في تحالفها مع خصوم محور المقاومة إلى أن تواجه موقفاً مأزوماً وجرماً في الحرب الحالية. لم تستطع مقاومة العدوان وحدها، ولم تستطع رفض ومقاومة رغبات حلفائها الجدد مصر وقطر وتركيا، وهي خسرت إلى حد كبير مصدر دعمها في المحور المقاوم - سوريا وإيران وحزب الله - في الوقت الذي تحوّل فيه كل الدعم إلى الفصائل الأخرى من تدريب وتمويل وتسليح.

بدأت حماس تواجه مصيراً مغايراً لموقعها في السنوات الماضية منذ توليها السلطة الفلسطينية، وهي اليوم في موقع شبيه بلعبة الغراب، عندما خرجت من تحالفها السابق واتجهت إلى تحالفها الجديد. كانت مقاومة في الحلف السابق لكنها سلطة في السلطات المستجدة - الإخوانية الطابع - كما مصر وتركيا وقطر.

حسابات أخرى تتقدم على الطريق إذا قررت حماس «مشعل» المضى في تسوية الثالث المقدس حمد - مرسى - أردوغان، والمؤكد أن موقع حماس لن يعود كما كان.

قراءات عديدة توفرها الحرب تتعلق بالقضية الفلسطينية وتعقيدات كثيرة، وسوريا، وسلاح إيران النووي، ونشر صواريخ الولايات المتحدة على مقربة من روسيا، ومصالح دول الخليج المتقاطعة مع وقائع الشرق الأوسط وقضاياها المتشابكة. أمور كثيرة كانت مؤجلة حتى الانتهاء من معركة الانتخابات الأميركية، وتعقيدات لم تتح لأول اجتماع في القاهرة أن يحقق أهدافه، فالأمور أعقد من ذلك بكثير.

إنها أمور ملحة على العالم تقترض أن حرب غزة عجلت في فتح ملفاتها، فكانت فرصة يفترض أن تكون فتحت فيها في كواليس مفاوضات الحرب بقية الملفات.

\* كاتب لبناني

بسرعة اندلعت حرب غزة، وبسرعة توقفت، وكل طرف تحدث عن النصر والريح. لكن الحرب حملت متغيرات عديدة تتوازى مع التغييرات الجارية في العالم العربي، وربما تمثل انعكاساً لها بنسبة معينة. فباستطاف حماس إلى جانب ما يُعرف بـ«الربيع العربي» في مصر وتونس وسوريا، دخل قطاع غزة لعبة الصراع بين محور الربيع العربي ومحور المقاومة والممانعة المواجه له. وأعيد رسم الانقسام الفلسطيني في القطاع بصورة جديدة. لم يعد الانقسام بين حركة «فتح» المستسلمة و«حماس» المقاومة. حماس السابقة انتهت في انتمائها البديهي إلى تيارات الإسلام الإخواني في مصر وقطر وتركيا، وما هي تعيش ارتدادات «لا توازنها» بمخاض الاصطاف الجديد. مخاض الخروج من السابق والدخول في القادم المعبر عنه بمواقف خالد مشعل على منابر الدوحة القطرية. ولا تلغي تصريحات مشعل التصعيدية ضد إسرائيل حقيقة الموقف الموضوعية باصطافه الجديد. بذلك صار الصراع على أرض غزة بين قوى تنتمي إلى الدول الداعمة لـ«الربيع» المذكور، والقوى المتحالفة مع محور الممانعة. بين محور الغرب برزعة الولايات المتحدة ومحور الشرق المتمثل بتحالف روسيا والصين وإيران وحزب الله.

ما قبل الحرب

قبل اندلاع الحرب في غزة، حبس العالم أنفاسه شهوراً لا ينبس ببنت شفة، خشية أن يخطئ فيعيق عودة سيده إلى البيت الأبيض. قيل الكثير من التهويل على استبدال السيد

## أدى ذهاب حماس بعيداً في تحالفها مع خصوم محور المقاومة إلى أن تواجه موقفاً مأزوماً وجرماً في الحرب الحالية

باراك أوباما بسيد أقرسى وأشدّ ظلاماً إلى البيت الأبيض. كل الدول العظمى والصغرى سخرت طاقاتها لإعادة أوباما ومنع وصول ميت رومني. ليس المهم من وكيف ولماذا وصل من وصل. المهم أنه لم يمض على وصوله إلا أيام قليلة حتى دخل العالم في جدل الصراع للتسوية. وليست التسوية أمراً محدداً ملف معين، ولساحة محددة، إنما مختلف الملفات المتشابكة التي تجد أصداءها على أرض الشرق الأوسط، وفي أكثر النقاط التاريخية حماوة، فلسطين، التي تختزل مختلف الملفات، إنها حالة يفترض أن تظهرها آفاق الصراع، وماله، ونتائجه.

أكثر المستعجلين على الحرب كان رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنايهو فهو خاسر في تحالفه في الانتخابات الأميركية، وموقعه السياسي مهدد في الانتخابات المقبلة بعد نحو شهرين، بعد عودة خصمه أوباما إلى الرئاسة. وهو بحاجة لإنجاز ورقة تؤهله لحوض المعركة، وتعيد خلط الأوراق وتفتح باب التفاوض معه. فما كادت تمضي أيام معدودة على نتائج الانتخابات الأميركية حتى شن نتنايهو هجومه بعقل انفعالي، ديني، تلمودي متصلب. عاد في حربه إلى سفر التكوين التوراتي الذي ورد فيه أن الله أرسل عمود الغيم ليغطي هروب بني إسرائيل من مصر، فاستنزل اليهود به لخروج آمن.

مفارقة. بعد الفين وخمسمئة عام، أطلق الكيان الصهيوني التسمية عينها على حرب غزة الجديدة. هذه المرة الغيم يحجب أشياء أخرى، يحجب ما دار في اللقاءات وما يجري في الكواليس وما جرى في غزة عشية زيارة أمير قطر. في ظل الغيمة جرى حديث عن أمر ما، شنت إسرائيل سحابة أسود وشنت طائراتها هجوماً مسبقاً التخطيطي لتغتيال القائد العسكري الكبير أحمد الجعبري، لتفتتح الحرب باستشهاده، فهي تعرف أن فعلتها ستلقى الرد من مقاومي غزة، وهذا ما تريده لتبرير هجومها للعالم.

وبالتالي ما أطلب به، هو دور أكبر للطبقات المفقرة، بل وأن تكون مهيمنة عبر تشكيلاتها السياسية والنقابية في الدولة القادمة، بحيث تؤمن مصالحها المشار إليها أعلاه، وحينها سنحقق لنا بنية اقتصادية صناعية وزراعية أساسية ومهمة، وحينها سيكون للتجارة من معنى، وسيكون لدينا نظام مواطني علماني، وستتكرس حياة ملؤها التقدم بكافة المعاني... إن التكتيكات الرديئة للمعارضة السياسية سياسة واقتصاداً، وتكريسها نظاماً اقتصادياً ناهباً واشراكها دول الخليج بقيادة قطر والإمارات والشركات الاقتصادية الخارجية في إعادة الإعمار (نهج) ومشروع مارشال سوري؛ تمثل محاولة لتسليم البلاد للخارج بالمعنى الاقتصادي. وكون الأئتلاف الوطني تعبيراً عن تسليم بالمعنى السياسي للتعبئة الامبريالية والخليجية، فإن الطبقات المفقرة الثائرة ومن معها من فئات طبقية أخرى، يصبح عليها أن تعدّ نفسها لمعركة قاسية وصراع طبقي منعقد الأوجه للدفاع عن مصالحها. مثال تونس ومصر يشهد نحو ذلك. وبالتالي لن تكون الليبرالية بمعناها الاقتصادي والسياسي كما يحصل في مصر وتونس، سوى وصفة لإكمال تدمير المجتمعات اقتصاداً وسياسةً واجتماعاً لما قامت به الأنظمة السابقة. وفي سوريا لدينا الأمر نفسه، لكن الثورة كانت ضرورة تاريخية للخلاص من وضع عام أصبح يتطلب الخلاص. ففي القادم من الأيام، وبعد إسقاط النظام، سيُتَبَيَّن أن مصلحة الطبقات المفقرة تكمن في استمرارية الثورة، وفي دور مركزي تقوم به في الدولة، طالما هي الأغلبية الاجتماعية من السكان، وحينها فقط يمكن القول: إن الثورة تتكامل وتصل لأهدافها.

مجدداً، الثورة ضرورة تاريخية، ودون أن تعي الطبقات الثائرة دورها السياسي ذلك، لن يكون في بلادنا، دولة حديثة ولن تكون قادرة على النهوض بأعباء الشعب، وهي أغلبية الشعب، وبالتالي ستسلم أمرها لفئات طبقية وسياسية ليبرالية أو بلبوس آخر ولكنه ليبرالي بالتأكيد، وستدور عجلة التاريخ بسياقات تاريخية متازمة، إلى أن ينفذ نحو تحقق تلك الضرورة، وحينها فقط سنبدأ تاريخاً سياسياً حقيقياً وإنسانياً ممكناً.

\* كاتب سوري

تدهور أوضاعها بالتتالي. الفئات المفقرة تلك، لم تكن الوحيدة المستفيدة من إصلاحات الستينيات والسبعينيات، بل والتجار كذلك، لكن المفقرين يتسلمهم على أرضية استفادتهم من النظام الاقتصادي آنذاك للشمولية. وهذا أمر موضوعي. بأن تدير شؤون البلاد، حكموا على أنفسهم بالإفقار المستمر إلى أن اشتعلت الثورة، فاشتركوا فيها، ليعبروا من جديد، أنهم هم من سمح لهؤلاء بالتسلط عليهم وهم أكثر المتضررين منها، والآن يشكلون هم جسد الثورة الأساسي. وطبعاً هناك فئات من طبقات متوسطة، وهناك أشخاص من الطبقات الثرية، لكن مشاركتهم مالياً جاءت متأخرة وعادة لا تعرف. الفئات المفقرة تلك، يقع عليها تحديد مطالبها، ليس في نظام سياسي ديمقراطي، فهذه مسلمة لأي ثائر، ولأي سياسي يعلم شروط حياة سياسية عقلانية وحدائية، بل وتحديد مطالبها الاقتصادية والاجتماعية وتوسيع الحقوق السياسية للمشاركة الفاعلة، فهي جسد الثورة والثورة تتجسد فيها، ولهم كامل الحق في التعبير عن مطالبهم. تلك المطالب التي منع تشكيلها وصياغتها وتبنيها على نحو دقيق أهوال الشمولية منذ بداية الثورة وما بعدها، وبسبب التدمير المنهج للمجتمع من أنة أشكال تنظيمية ما قبل الثورة، نقابية أو سياسة أو ثقافية أو غيرها، وما بعدها كذلك. إن تحقيق مطالب الفئات المفقرة يكمن في الثورة المستمرة، وذلك من أجل أوضاع اقتصادية واجتماعية وسياسية؛ كل ذلك غير ممكن، إن لم تسع تلك الفئات وهي الأغلبية المجتمعية، أن تصبح هي الأغلبية السياسية، وحينها ستضع برامج اقتصادية واجتماعية وسياسية لمصلحتها ومصلحة كافة فئات المجتمع.

الخيارات المتعددة في الاقتصاد

هل هذا يعني تخلياً عن الرأسمالية؟ بالتأكيد ليس كذلك، وحتى الماركسيون وأنا منهم، لا يقولون ذلك. وهل هو إبقاء لها كما هي؟ بالتأكيد لا؛ فهي غير قادرة سوى على المزيد والمزيد من الأزمات بالمعنى الاقتصادي والسياسي والاجتماعي، وما هي أزمات الرأسمالية تضرب اقتصادات أوروبا وليس فقط بلادنا العربية، لكن هل أنا أطلب باشتراكية الآن؟ أكيد أيضاً لا؛ فهذه تتطلب شروطاً سياسية متقدمة جداً...

غير أن ما يعد به الطرفان لا يختلف من حيث النوع والجوهر، وإن تفاوتت الدرجة، واختلفت الوسائل. إذ جاء في وثيقة لإخوان سوريا، بعنوان «المشروع السياسي لسوريا المستقبل - رؤية جماعة الإخوان المسلمين في سوريا» أن «الشريعة الإسلامية في مصدرها الخالدين: الكتاب والسنة هي مصدر رؤيتنا لصياغة مشروع حضاري، يتصدى لتحديات الواقع، وما فيه من أسن وركود أو قهر وبغي وظلم»، وفي غير وثيقة، يتحدث برنامجهم السياسي عن «أسلمة القوانين تدريجياً لأن الشريعة المنزلة من عند الله أرفق وأحكم وأرعى للناس أجمعين». تعود هذه النصوص إلى ما قبل الربيع العربي بسنوات، فما بالك وقد صعدوا اليوم على أكتاف الانتفاضة الشعبية، ووصل أشقاؤهم من إخوان مصر وتونس إلى السلطة؟!.

بصورة عامة، ثمة عمق فقهي في الفهم الإسلامي للدولة، يجعل غاية نظام الحكم الإسلامي، وهده الأسمى، هو «إتمام العبودية لله سبحانه على مستوى الدولة بعد أن تحققت على مستوى الفرد» والوسيلة لضمان هذا الهدف «تحكيم الشريعة ونشر أحكام الإسلام». في مقابل الغاية الأساسية للنظام السياسي في الدول الديمقراطية، المتمثلة في إيجاد الأنليات التي تحقق توافق المواطنين على طريقة الحكم، من حيث اتخاذ القرار والمحاسبة والتداول السلمي للسلطة، وتضمن بكل تأكيد حرية الاعتقاد. تجدر الإشارة إلى مسألتين لا يتسع المجال لبحثهما، هما موقف «الشريعة الإسلامية» من المرأة، ومن غير المسلمين، وما يترتب عليه من تعارض مع المفاهيم الديمقراطية الحديثة وحقوق الإنسان.

\* كاتب سوري





انصار مرسي خلال تفكيكهم خيم المعارضين أمام قصر الاتحادية أمس (محمد عبد الغني - رويترز)

المشاهد الآتية من القاهرة خلال الساعات الماضية أعطت الانطباع بأن البلاد باتت على مشارف احتراب أهلي، بعدما أوعزت جماعة الإخوان المسلمين لأنصارها بمواجهة معارضي الرئيس الموجودين أمام قصر الاتحادية

## مصر: نذر احتراب أهلي

قتيلان و60 جريحاً في مواجهات أمام الرئاسة... المعارضة تحذّر مرسي ومبادرة مكي لا تحتوي الغضب

الدستور المختلف عليها تقدم للبرلمان الجديد المنتخب لتعديلها. مكي، الذي حرص على تأكيد أن ما يطرحه «ليس مبادرة رسمية، بل فكرة شخصية»، أشار إلى أن الخلاف حول الدستور لا يزيد على 15 مادة، ويتركز في الصياغة. لكن تصريحاته عززت من غضب المعارضين، وخصوصاً أن الأناظر كانت قد اتجهت إليه بعدما ترددت أنباء عن سعي مرسي إلى صيغة يمكنه من امتصاص الغضب الشعبي. لكن تصريحات مكي لم تكن وحدها ما خيّب آمال المعارضين، فنانث رئيس حزب الحرية والعدالة، عصام العريان، هدد المعارضين قائلاً «إن المغامرين الذين يريدون القفز على السلطة، ولا يريدون الاحتكام إلى صناديق الاستفتاء أو الاقتراع، عليهم الآن أن يراجعوا أنفسهم قبل فوات الأوان».

وأضاف العريان، عبر صفحته الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»: «الشعب الذي يتحدث الجميع باسمه، ويحتقر البعض ثقافته المتواضعة، ويريد البعض إقصاءه عن المشهد، سيكون الآن، وإلى أن يتم الاستفتاء على مشروع الدستور، الذي يحمي حقوقه وحياته، ويحفظ مقوماته

تمثل كل أطراف المجتمع المصري. وجاءت تصريحات أقطاب المعارضة بعدما ضرب مرسي وأنصاره عرض الحائط بالتحذيرات التي أطلقتها الجبهة من «خطورة وقوع أي اعتداء على المتظاهرين والمعتصمين أمام مقر رئاسة الجمهورية المصرية». وبينما كانت الاشتباكات في أوجها، خرج نائب الرئيس محمود مكي ليؤكد من القصر الرئاسي أن الاستفتاء سيكون في 15 كانون الأول كما كان مقرراً، داعياً المعارضة إلى تدوين اعتراضاتها على المواد في مسودة الدستور للتوصل إلى توافق في وثيقة مكتوبة حول مواد

بدا الرئيس المصري، محمد مرسي، أمس أنه يفتقد الابتكار، بعدما لجأ إلى استخدام كافة الأساليب التي لجأ إليها نظام حسني مبارك في مواجهة الاعتراضات على حكمه. أساليب لم تقتصر فقط على استعادة لغة التخوين والتحويل والحديث عن مؤامرة، بل كان العنف ضد المعارضين عنوانها الأبرز، ما أعاد التذكير بمعركة «الجمال» التي لجأ إليها رجال مبارك إبان ثورة «25 يناير». وبدأ أن مرسي وجماعته لا يملكون سوى هذه الاستراتيجيات لمواجهة المعارضين المصممين على المضي قدماً في رفضهم للإعلان الدستوري ومسودة الدستور المقرر الاستفتاء عليها بعد 10 أيام. وأطلق مرسي العنان أمس لأنصاره لملاحقة المعارضين، واضعاً البلاد أمام خطر احتراب أهلي حقيقي بعدما بات الانقسام تستخدم فيه تهديدات من قبيل إعلان الجهاد.

ولأن الرئيس لا يفترض أن يدعو بنفسه أنصاره إلى فك الحصار الذي فرضه المعارضون عن قصر الاتحادية منذ أول من أمس، أوكلت المهمة إلى المتحدث الإعلامي باسم جماعة الإخوان المسلمين، محمود غزلان، الأخير طالب الإسلاميين بالتجمع أمام قصر الاتحادية «لحماية الشرعية بعد التعديبات الغاشمة التي قامت بها فئة، تصورت أنها يمكن أن تهز الشرعية أو تفرض رأيها بالقوة»، في إشارة إلى التظاهرات التي نظّمها آلاف المعارضين لمرسي أمام قصر الاتحادية أول من أمس والتي أدت إلى محاصرة القصر من جميع جهاته.

وفيما لم يتأخر أنصار مرسي من جماعة الإخوان المسلمين والإسلاميين في تلبية دعوة الغزلان، عمدوا فور وصولهم إلى مطاردة المعارضين لإبعادهم عن القصر الرئاسي الذي عاد أمس إليه مرسي لممارسة عمله. وعلى وقع هتافات «الشعب يريد تنظيف الميدان» من متظاهري المعارضة و«مرسي يملك الشرعية»، كانت الحجارة قد بدأت تنهال على معارضي مرسي الذين كان المئات منهم قد نصبوا منذ أول من أمس خياماً أمام قصر الاتحادية.

ووقعت صدامات بين الطرفين اضطر على إثرها أنصار المعارضة إلى مغادرة المنطقة، لكنها مغادرة لم تكن إلا مؤقتة، إذ عاود المحتجون محاولة التجمع أمام القصر لتعود الاشتباكات وعمليات الكر والفر، التي أوقعت قتيلين وقرابة ستين مصاباً. واستمر الوضع على هذا المنوال، إلا أن تدخل الأمن للفصل بين الطرفين بعد غياب لساعات أثار علامات استفهام كثيرة.

وكانت وتيرة الاشتباكات المتصاعدة قد دفعت المعارضة إلى الخروج عن صمتها، من خلال مؤتمر صحفي عقده رموز «جبهة الإنقاذ الوطني»، فيما أعلن الصحافي أيمن الصياد، أحد أعضاء الهيئة الاستشارية للرئيس استقالة جميع أعضاء الهيئة «بعد أن أخفي الخبر أسبوعاً كاملاً بهدف البحث عن حل، بلا جدوى». وحذر رئيس التيار الشعبي حمدين صباحي مرسي من أن أي سفك للدماء أمام قصر الرئاسة «يعني فقدان مرسي أخلاقياً أي شرعية لقيادة مصر»، فيما حمل المعارض محمد البرادعي، الرئيس المصري «المسؤولية الكاملة» عن العنف، مؤكداً استعداد المعارضة للحوار إن ألغى مرسي الإعلان الدستوري وأجل الاستفتاء. ووجدت جبهة الإنقاذ الوطني مطلبها تشكيل جمعية تأسيسية جديدة

التيارات الجهادية تعلن استعدادها لمواجهة المتظاهرين بأقصى قوة

## «جبهة الإنقاذ»: تحالف مرحلي مع «الفلول»

به جماهير الشعب وشباب الثورة، فضلاً عن دعم القضاة ورجال القانون في موقفهم الحاسم بالدفاع عن السلطة القضائية التي ألغها الإعلان الدستوري غير الشرعي». ضمن هذا الإطار، قادت جبهة الإنقاذ الوطني حركة المعارضة على الإعلان الدستوري في الأيام الماضية. وكانت هي من دعت إلى أول تظاهرات رفض الإعلان الدستوري، التي شاركت فيها أعداد كبيرة أذهلت حتى من دعوا إليها. كذلك، كانت جبهة الإنقاذ هي التي دعت إلى التظاهر السلمي أمام قصر الاتحادية وأعلنت الاعتصام أمامه. وأعلنت كذلك إمكان الدعوة إلى العصيان المدني للرد كخطوة تصعيدية ضد قرارات الرئيس. وانتشرت الجبهات التي حملت الاسم نفسه في عدد من النقابات المهنية والمحافظات. وظهرت جبهة الإنقاذ الوطني في نقابة المحامين، وجبهة الإنقاذ الوطني في محافظة الإسكندرية والغربية، الأقصر والمنايا.

وفيما تبقى التهمة الموجهة إلى جبهة الإنقاذ الوطني أن التظاهرات التي دعت إليها شارك فيها فلول نظام مبارك، ما جعل أعدادها كبيرة، غير أنه على أرض الواقع أثبتت مواقف المحتجين وجود حالة رفض لمشاركة من دعموا النظام السابق وأحمد شفيق المرشح الخاسر في انتخابات الرئاسة السابقة. فعندما شارك النائب السابق محمد أبو حامد في مسيرة نظّمها المعارضون للرئيس، اعتُدي عليه وطُرد منها. وتعرض أيضاً رئيس حزب الوفد السيد البدوي للضرب في ميدان التحرير لعلاقاته بالنظام السابق.

م.خ.

أحزاب الوفد، غد الثورة، الحزب المصري الديمقراطي، التحالف الشعبي الاشتراكي، فضلاً عن حزب المؤتمر، الذي يتزعمه عمرو موسى المرشح السابق لانتخابات الرئاسة. هذه الأسماء فتحت الباب أمام مؤيدي الرئيس المصري محمد مرسي، لوصف التحالف بأنه «تحالف فلولي»: لأن عمرو موسى كان واحداً من أهم وزراء الخارجية في نظام حسني مبارك. غير أن الرد على هذه الاتهامات لم يتأخر، وخصوصاً أن مرسي نفسه اختار وزراء أعلنوا من قبل تأييدهم لمبارك ونظامه. والأهم يبقى أن التقاء جميع هذه المكونات ما كان ليحدث لولا أن «مصر الآن تمر بشدة، حيث أصبحت الأحزاب الإسلامية في طرف وباقي المعارضة في طرف آخر». هدف الجبهة واضح، فهي تعمل على قيادة المعارضة المصرية في هذه المرحلة في تحالف واحد ضد الإعلان الدستوري، وهو ما دفع البعض إلى القول إن تحالف جبهة الإنقاذ الوطني، هو مجرد تحالف مرحلي سينتهي مع انتهاء الأزمة الحالية التي سببها إعلان مرسي الدستوري. ويردد المشاركون فيها أنه لم يجر التفكير في مسألة أن يستمر التحالف إلى الانتخابات البرلمانية المقبلة. ويؤكدون أن هدف تجمعهم هو المصلحة العليا للبلاد، واعتراضاً على القرارات التي أصدرها الرئيس وتعدت تراجعاً عن أهداف الثورة.

وفي الاجتماع الأول لممثلي الأحزاب المشاركة في الجبهة، جرى التوافق على «رفض الحوار مع الرئيس حتى إسقاط الإعلان الدستوري». وأكدت الجبهة «دعم الحشد الثوري في ميادين مصر، ودعم الاعتصام السلمي الذي تقوم

منذ الإعلان الدستوري الأخير وتنظيم المعارضة المصرية سلسلة من الاحتجاجات، بات اسم «جبهة الإنقاذ الوطني» يتردد كثيراً في الشارع المصري بعدما تحولت إلى أكبر تجمع للمعارضة.

الجبهة التي أعلنت في الثالث والعشرين من الشهر الماضي، أي بعد يوم واحد فقط من الإعلان الدستوري الأخير، تضم في صفوفها أطرافاً واسعة من الأحزاب المدنية المصرية، أبرزها أحزاب التيار الذي أسسه حمدين صباحي، حزب الدستور لوكلية محمد البرادعي. كذلك تضم

تنصدر جبهة الإنقاذ الوطني قيادة المعارضة الراضة لقرارات الرئيس المصري، رافضة اتهامها بأنها جبهة للفلول، رغم تحالفها مع بعض قيادات كانت محسوبة على نظام حسني مبارك

تواجد موسى في الجبهة عزز الشوك حولها (أرشيف - رويترز)





## تحقيق

## النخبة تنقسم حيال الاستفتاء

القاهرة - محمد الخولي

في مقابل إصرار النظام الحاكم على إجراء الاستفتاء على الدستور الجديد في موعده، موقف الشعب منقسم بين ثلاثة تيارات: التيار الأول مع الدستور ومواده، وأغلبه من التيار الإسلامي، فيما ينادي التيار الثاني بالمشاركة في الاستفتاء والتصويت بـ«لا»، واعتراضاً على بعض مواد الدستور. أما التيار الثالث، فلا يعترف بوجود الدستور، ويرى أن ما بُني على باطل هو باطل، وأن هذا المنتج «الدستور» أخرجته جمعية تأسيسية باطلة.

النقاش في المسألة لا يزال محدوداً، ولا سيما مع حالة التصعيد المستمرة في الشارع المصري، بعد الإعلان الدستوري الأخير الذي منح الرئيس المصري محمد مرسي بموجبه لنفسه صلاحيات واسعة.

الإسلاميون يرون أن تلك الصلاحيات كانت ضرورية لمنع انقلاب قضائي كانت المحكمة الدستورية تستعد له للانقضاض على المؤسسات المنتخبة، ومن بينها رئيس الجمهورية نفسه، ويؤكدون أنه إذا كانت القوى الرفضية للإعلان معها أغلبية الشارع، فعليها المشاركة في الاستفتاء على الدستور، لكي ينتهي العمل بالإعلان الدستوري الجديد. غير أن التيارات المعارضة ترى أنها أمام خيارين كلاهما صعب. الخيار الأول أن تشارك في الاستفتاء على الدستور وتصوت بـ«لا»، فيُعاد تشكيل جمعية تأسيسية تصوغ دستوراً جديداً، ويستمر العمل بإعلان مرسي الدستوري. أما الخيار الثاني، فهو أن تضطر إلى التصويت بـ«نعم» على دستور ترى فيه عيوباً كثيرة ومواد «كارتونية» تعصف بمعنى الدولة المدنية، ويقيد حرية الرأي والتعبير،

ولا يعبر عن مطالب ثورة 25 يناير، العيش والحرية والعدالة الاجتماعية. هذه الحالة المسيطرة على القوى المدنية، يقابلها موقف القوى الإسلامية التي بدأت بالفعل حملات إعلانية في الشارع لدفع المواطنين إلى التصويت بـ«نعم» على مواد الدستور الجديد. وظهرت أمس في محافظة السويس لافتات تدعو المواطنين إلى التصويت بـ«نعم» على الدستور الجديد تحت شعار «دستورنا استقرارنا قول نعم للدستور، أنا



مخاوف من وجود نية لتزوير نتائج الاستفتاء



مصري حر». هذا الأمر، دفع حزب الوفد في السويس إلى إصدار بيان صحفي، حذر فيه من أن هناك نية مبيتة لدى الإخوان المسلمين ومحمد مرسي لتزوير نتائج الاستفتاء. ولفت إلى «أن الجماعة بدأت الترويج بأن نتائج الاستفتاء ستخطئ 90 في المئة من التصويت بنعم، وهو تزوير مقدم كما كان يفعل الحزب الوطني قبل أي انتخابات، وتأهيل الشارع على هذه النتيجة».

من جهته، قال عضو اللجنة الإعلامية للتيار الشعبي المصري عمرو بدر، إن هناك وجهتي نظر داخل التيار

لم يتم حسم أيهما بعد. وأوضح أن الاتجاه الأول مع مقاطعة الاستفتاء بنحو كامل حتى لا نمنح الدستور شرعية، وحتى نستكمل مواجهته لإسقاطه نهائياً من طريق الشارع. أما وجهة النظر الأخرى، فتري أن المناخ السياسي مهياً للتصويت بلا، وأن الغالبية من أبناء الشعب المصري ستكون في صف رفض الدستور. ولفت إلى أن المعركة الأساسية الآن، هي إسقاط هذا الدستور الذي لا يمثل جميع المصريين ووضعه لجنة تأسيسية يسيطر عليها تيار سياسي واحد. وهو ما يفقد الدستور شرعيته ويجعله دستوراً للأغلبية البرلمانية السابقة لا لكل المصريين.

أما الفريق الذي حسم موقفه من المقاطعة، فيرى أن كل الممارسات التي كان يمارسها النظام السابق لا يزال النظام الحالي يمارسها، ما قد يضع احتمالاً قوياً للتلاعب في عملية الاستفتاء، سواء بالتزوير المباشر للأصوات، أو استعادة الماكينة الدعائية للجماعات الإسلامية من المعركة هي بين الإسلام والكفر، وهو ما سيؤثر مباشرة على غالبية المصريين. ويرى أصحاب هذا الرأي، أن الحل للأزمة يكمن في تراجع الرئيس عن قراره بالدعوة إلى الاستفتاء، وأن يلغي الإعلان الدستوري. وقال عصام شعبان، عضو السكرتارية المركزية في الحزب الشيوعي المصري «نرفض الجمعية التأسيسية وما صدر عنها من دستور».

وبالتزامن، دشن عدد من النشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي حملات لرفض الدستور وأخرى لعدم المشاركة في الاستفتاء من الأساس، من بينها «لا لدستور الإخوان»، و«دستوركم مش عايزينه».



## تأجيل زيارة مرسي لواشنطن؟

واشنطن - محمد دلب

تضاربت التصريحات، أمس، حول تأجيل الرئيس المصري، محمد مرسي زيارة قيل إنها كانت مقررة للولايات المتحدة هذا الشهر، فيما جددت الولايات المتحدة تأكيدها عمق العلاقة الاستراتيجية مع مصر، داعية في الوقت نفسه إلى حوار لحل الأزمة.

وبعدما نشرت بعض الصحف معلومات عن طلب البيت الأبيض تأجيل زيارة مرسي لواشنطن، قال الناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية، مارك تونر، إنه لا يستطيع أن يؤكد ما إذا كان مرسي سيزور واشنطن في السابع عشر من الشهر الجاري. وأكد أنه ليس لديه أي شيء يمكن إعلانه في الوقت الحالي، فيما أعلن المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية ياسر علي، أن زيارة مرسي للولايات لم تكن مقررة في هذا الموعد.

في غضون ذلك، دعت وزيرة الخارجية الأميركية، هيلاري كلينتون، كافة الأطراف في مصر إلى حوار «شفاف» ضروري «بصورة عاجلة» بهدف إيجاد حل للأزمة السياسية. ورات أن «الاضطرابات التي نشهدها حالياً، تدل على الضرورة العاجلة لحوار ينبغي أن يجري في الاتجاهين». وأضافت: «ندعو كل الأطراف في مصر إلى إيجاد حل لخلافاتها عبر حوار ديمقراطي وعادل وشفاف، وندعو القادة المصريين إلى الحرص على أن تؤدي النتائج إلى حماية الوعد الديمقراطي للثورة لكل المواطنين». ولفتت إلى أن المصريين يستحقون «دستوراً يحمي حقوق كل

المصريين». وعبرت عن رغبتها في أن يكون القضاء المصري «قادراً على العمل خلال هذه الفترة».

وتزامنت هذه التطورات مع المحادثات التي أجراها في واشنطن مساعد الرئيس المصري للعلاقات الخارجية والتعاون الدولي، عصام الحداد مع مستشار الرئيس الأميركي للأمن القومي توم دونيلون. وقال بيان أصدره الناطق باسم مجلس الأمن القومي في البيت الأبيض تومي فيتور، إن المحادثات تناولت تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين وجهودهما المشتركة لتعزيز الأمن الإقليمي، بما في ذلك البناء على وقف إطلاق النار في غزة.

وتطرقت المحادثات إلى التعاون الاقتصادي الثنائي والتحول الديمقراطي في مصر والحاجة إلى المضي قدماً نحو عملية انتقالية سلمية وشاملة تحترم حقوق جميع المصريين. كذلك شدد على العلاقة الاستراتيجية بين البلدين.

وقد حثت صحيفة «واشنطن بوست»، في افتتاحيتها أمس التي حملت عنوان «شراكة مع مصر»، الإدارة الأميركية على جعل استمرار أي شراكة استراتيجية بين الولايات المتحدة ومصر تتوقف على الكيفية التي يدير من خلالها الرئيس المصري دفة الإصلاحات الديمقراطية في بلاده. ورات الصحيفة أن تداعيات الأحداث في مصر تضع الإدارة الأميركية في موقف لا يحسد عليه، ولا سيما أن الشراكة مع مصر، لطالما كانت تعد بمثابة أحد أعمدة الإستراتيجية الأميركية في المنطقة.



بس... SORRY...  
THURSDAY 20:30  
5 DEC



WWW.OTV.COM.LB



## سوريا

## كلينتون تحذر من تخطي «الخط الأحمر»... أنقرة تعلم مكان 700 صاروخ

واصل الغرب تحذير النظام السوري من مغتبة استخدام السلاح الكيميائي، بالتزامن مع تقارير صحافية تشير إلى استعداد الولايات المتحدة وحلفائها للقيام بعمل عسكري في حال استعملت دمشق «الكيميائي»

## الغرب يعد لعمل عسكري رداً على الكيميائي

بواسطة السفن بسبب كبر حجمها، وهذا سيتطلب عدة أسابيع». وأضاف أنه لن يتمكن من تحديد تاريخ معين لوصول المنصات، لكنها ستصل تركيا في وقت أقل مما يتوقعه كثيرون. في السياق، أعلن الملك الأردني عبد الله الثاني أن بلاده لن تكون طرفاً في أي تدخل عسكري ضد سوريا. وقال، في مقابلة صحافية، إن «الموقف الأردني من الأوضاع في سوريا مبني على عدد من العناصر تتمثل في العمل بكل الطاقات لوقف إراقة الدم السوري، والتحرك على الصعيد الدولي والعربي من أجل الوصول إلى حل يعيد الأمن والاستقرار إلى سوريا».

في غضون ذلك، رأت وزارة الخارجية الصينية أن قرار حلف شمالي الأطلسي نشر منظومة بطاريات صواريخ «باتريوت» على الحدود التركية - السورية أمر لا يفضي إلى تحقيق السلام والأمن والاستقرار في المنطقة. ونقلت وكالة أنباء الصين الجديدة «شينخوا»

في تصريح مكرّر، رأت واشنطن أن استخدام سوريا للأسلحة الكيميائية سيكون «خطأً أحمر». في وقت أكد فيه وزير الخارجية التركي أحمد داوود أوغلو أن دمشق تملك 700 صاروخ «أرض - أرض»، وبلادته تعلم «أين نشرت وكيف تخزن».

وقالت وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون إن الولايات المتحدة قلقة من أن الرئيس السوري بشار الأسد قد يلجأ إلى استخدام الأسلحة الكيميائية أو يفقد السيطرة عليها. وعقب اجتماع مع وزراء خارجية حلف شمالي الأطلسي، قالت كلينتون إن واشنطن أوضحت لسوريا أن استخدام الأسلحة الكيميائية سيكون «خطأً أحمر». وأضافت «مبعث قلقنا هو أن نظام الأسد، الذي يزداد بأساً، قد يلجأ إلى الأسلحة الكيميائية أو يفقد السيطرة عليها لصالح واحدة من الجماعات الكثيرة التي تعمل الآن في سوريا». وأضافت أن الولايات المتحدة، ودول أخرى، ستبحث ما تستطيع أن تفعله لإنهاء الصراع السوري في اجتماع لمجموعة أصدقاء سوريا في المغرب الأسبوع المقبل. وتابعت «لكن ذلك سيستلزم أن يتخذ نظام الأسد قراراً بالمشاركة في انتقال سياسي وإنهاء العنف ضد شعبه. نأمل أن يفعلوا ذلك، لأننا نعتقد أن سقوطهم حتمي. السؤال يتعلق فقط بعدد الناس الذين سيلقون حتفهم إلى أن يتحقق هذا».

من جهته، أكد وزير الخارجية التركي أحمد داوود أوغلو، في حديث صحافي، أن بلاده تقدر عدد صواريخ «أرض - أرض» التي يملكها النظام السوري بحوالي 700. وصرّح بأن «الأسد يملك حوالي 700 صاروخ، ونعلم اليوم بالضبط أين نشرت هذه الصواريخ وكيف تخزن وبين يدي من».

وأكد وزير الخارجية التركي أن المجتمع الدولي يخشى أن يقدم النظام السوري، إذا شعر باقترب أجله، على إجراءات عقابية تجاه الدول التي طالبت برحيله، ولا سيما تركيا. وصرّح بنشر صواريخ باتريوت بالمخاوف من «أعمال قد تنجم عن مجموعات غير منضبطة».

في موازاة ذلك، قال قائد القوات البرية المشتركة لحلف «الأطلسي»، بن هودجز، إن قرار الحلف نشر صواريخ «باتريوت» في تركيا هو إعلان واضح أن «الأطلسي» لن يسمح لسوريا بتهديد السيادة التركية. وأوضح هودجز، في حديث إلى وكالة «الأناضول» التركية، أن «قرار الحلف بنشر صواريخ باتريوت في تركيا يأتي بسبب تعرض دولة عضو في الحلف لتهديد محتمل». وأشار إلى «امتلاك سوريا لسلاح كيميائي، ما يوفر إمكان استخدامها عبر إطلاق صواريخ ذات رؤوس كيميائية، وهنا يأتي دور صواريخ باتريوت التي يمكنها مواجهة مثل هذا التهديد، والقضاء عليه». وقال إن «بطاريات الصواريخ الموجودة لدى ألمانيا وهولندا والولايات المتحدة، والتي ستؤمن من إحدى هذه البلدان أو من أكثر من بلد منها، سيجري تحميلها

كلينتون: الولايات المتحدة ستبحث ما تستطيع أن تفعله لإنهاء الصراع السوري (ا ف ب)



قنوات دبلوماسية سرية لتوجيه تحذير مباشر للرئيس الأسد من رد فوري إذا استخدم نظامه الأسلحة الكيميائية». وأضافت أن مسؤولي الاستخبارات الأميركية أعلنوا أخيراً التقاط صور

أن بريطانيا وجهت تحذيراً مباشراً للنظام السوري عبر قنوات دبلوماسية من عواقب استخدام أسلحته الكيميائية. وقالت الصحيفة إن وزير الخارجية وليم هيج «كشف أن بريطانيا استخدمت

عن المتحدث باسم الخارجية هونغ لي قوله إن «الصين تصر دائماً على إيجاد حل سياسي للتوترات في سوريا عبر الحوار والتشاور». إلى ذلك، كشفت صحيفة «ديلي تليغراف»

## الاشتباكات والقصف المركز يتواصلان في ريف دمشق

بحسب المرصد. في محافظة دير الزور، قال المرصد إن «الخيران اندلعت بطائرة حوامة كانت تحاول الإقلاع من مطار دير الزور العسكري، الذي يحاصره مقاتلون معارضون، ويقصفونه بقذائف الهاون منذ أيام». في محافظة حلب، قتل خمسة رجال، بينهم مقاتلان معارضان، وسقط عدد من الجرحى جراء قصف على حي بستان القصر، بحسب ما ذكر المرصد الذي أشار، أيضاً، إلى مقتل مقاتل آخر في حي بستان الباشا، وتعرضت أحياء عدة في المدينة ومحيطها لقصف مصدره القوات النظامية.

من ناحية أخرى، قطع التيار الكهربائي منذ صباح أمس، عن مناطق واسعة في مدينة حلب، بحسب ما أفادت به وكالة

الوحدات قضت في زملكا على «إرهابيين» يقومون بأعمال قتل وسلب وتخريب». في دمشق، ذكر المرصد أن عبوة ناسفة انفجرت في المنطقة الصناعية، ما أدى إلى خسائر مادية. وقتل مقاتلان معارضان في اشتباكات مع القوات النظامية في حي التضامن في جنوب العاصمة، بحسب المصدر ذاته. في محافظة إدلب، أفاد المرصد عن مقتل ثلاثة رجال، وسيدة، وطفلة، وإصابة آخرين بجروح إثر قصف تعرضت له بلدة تلمنس.

وكان سبعة عناصر من القوات النظامية قد قتلوا، فجر أمس، «إثر هجوم نفذه مقاتلون من عدة كتائب مقاتلة على حاجزهم في قرية بابولين، الواقعة جنوب مدينة معرة النعمان في إدلب».

استمرت الاشتباكات بين القوات النظامية السورية ومقاتلين معارضين في عدد من مناطق ريف دمشق، التي تعرض بعضها لقصف جوي ومدفعي، بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان. وتركزت الاشتباكات، بحسب المرصد، في بلدات عربين وسقبا، وبيت سحم، ومدينة داريا، فيما تعرضت أطراف المليحة، وزبيدين، والبساتين المحيطة ببيت سحم للقصف بالطيران الحربي. بدورها، ذكرت وكالة الأنباء السورية الرسمية «سانا» أن وحدات الجيش السوري وإصلاص «ملاحقتها لإرهابي جبهة النصرة التابعة لتنظيم القاعدة» في ريف دمشق. كذلك أشارت إلى أن هذه

## صراع المقاتلين على الأشرطة المصورة لجذب المتمردين

«ظنّ ممولونا أن الأمور ستنتهي خلال أشهر». وهنا تشرح سميت أنه في ظل نقص التمويل وغياب المحاسبة تبقى الأشرطة المصورة المؤرشفة هي الدليل الوحيد على العمليات الميدانية وما يجري على الأرض. «باختصار، لا فيديو لا أموال»، يقول أبو طارق.

سميت تحدثت أيضاً مع «جنرال سوري منشق» في جنوب تركيا فقال إن «من يصورون عملياتهم إنما يفعلون ذلك من أجل الحصول على المال فقط... إذ من يملك الوقت خلال المعارك ليصور شريطاً؟». المقال يكشف أيضاً بعض الطرق التي لجأ إليها المقاتلون كي يصعبوا عملية القرصنة، مثل وضع «اللوغو» الخاص بكتيبتهم على اللقطات المصورة كلها،

سميت، الحصول على تمويل دولي. هكذا، قال بعض الناشطين للصحافية إنهم «عزّضوا حياتهم للخطر بغية تصوير عملية عسكرية لمجموعة مسلحة معينة، فيفاجأوا بعد أيام بمشاهدة الشريط ذاته بدمغ باسم مجموعة أخرى تتبنى العملية وتعرضه على المواقع الإلكترونية». وإضافة إلى سرقة المواد المصورة، يكشف المقال أن بعض المجموعات القتالية الصغيرة تقايض عملياتها المصورة، لمجموعة أكبر، بالسلاح. أبو طارق، وهو أحد «المسؤولين العسكريين» في حماة، أشار لسميت إلى أن «هناك الكثير من الأشرطة المزيفة التي تنشر بغية الحصول على المال». وشكاً انخفاض التمويل مع مرور الوقت، إذ

المقاتلون في سوريا يقرصنون أشرطة الفيديو الخاصة بالمعارك من أجل الحصول على المال. هذا ما كشفتته صحيفة «فاينانشل تايمز» البريطانية منذ أيام في تحقيق للصحافية أليغيا فيلدينغ سميت. مقال سميت الذي أعادت نشره صحيفة «ذي واشنطن بوست» الأميركية، يفيد بأن هناك منافسة حادة بين المجموعات المقاتلة على الأراضي السورية على إثبات وجودها من خلال إظهار عدد العمليات التي تنفذها ونوعيتها. وهذا ما يدفع ببعض تلك المجموعات إلى سرقة مواد مصورة من هجمات لمجموعات أخرى ونسبها إليها. والهدف واحد، حسب





## أرض - أرض»

الكويت: المعارضة تتظاهر  
والأمير يعيد تكليف رئيس الوزراء المستقيل

**كلف أمير الكويت أمس، رئيس الوزراء المستقيل تشكيل الحكومة، وهي مهمة تبدو شديدة الصعوبة في ظل مقاطعة المعارضة ومعها أكبر القبائل، وتصعيد تحركها في الشارع**

الكويت - الأخبار

كما كان متوقفاً، كلف أمير الكويت الشيخ صباح الاحمد الصباح، أمس، رئيس الوزراء المستقيل، الشيخ جابر المبارك الصباح، تشكيل حكومة جديدة، عقب انتخابات مجلس الأمة، وسط تصعيد المعارضة لتحركها من أجل إسقاط المجلس المنتخب.

وقالت وكالة الأنباء الكويتية «كونا»، إن «الأمير الكويتي أمر بتعيين رئيس مجلس الوزراء، بعد يومين من قبول استقالته». وأنه جاء في المرسوم الأميري «يعين سمو الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح رئيساً لمجلس الوزراء ويكلف بترشيح أعضاء الوزارة الجديد وعرض أسمائهم علينا لإصدار مرسوم بتعيينهم».

ومن المفترض أن يقوم الشيخ جابر المبارك الصباح، الذي استقال يوم الاثنين الماضي ضمن إجراء روتيني بعد الانتخابات التي نظمت السبت، بتشكيل الحكومة قبل 16 كانون الأول، وهو موعد بداية انعقاد الدور التشريعي الجديد.

والشيخ جابر (69 عاماً) عين رئيساً للوزراء في تشرين الثاني 2011 بعد استقالة سلفه الشيخ ناصر محمد الصباح تحت ضغط الشارع وعلى خلفية اتهامات بالفساد.

وكان رئيس مجلس الأمة الأسبق أحمد السعدون، أحد أبرز وجوه المعارضة، غائباً عن المشاورات التقليدية التي أجراها أمير الكويت لتسمية رئيس

الوزراء الجديد، وذلك لسفره إلى السعودية، لكنه لم يقدم اعتذاراً عن لقاء الأمير، مما اعتبره البعض مقاطعة للقاءات التشاورية.

وفي ظل الأوضاع السياسية الصعبة التي تمر بها الإمارة، ومقاطعة المعارضة والقبائل الأساسية للانتخابات ومفاعيلها، يتوقع أن تكون مهمة تشكيل الحكومة المغلقة صعبة. غير أن صحيفة «الصباح» الكويتية نقلت عن مصادر نيابية كويتية قولها «إن الباب لم ولن يغلق أمام مشاركة القبائل والتيارات السياسية المقاطعة للانتخابات في



رئيس الوزراء المكلف خلال جلسة استجواب داخل مجلس الأمة في آذار الماضي (رويترز)

**الداخلية تهدد باتخاذ كل الإجراءات اللازمة لمنع التجمعات غير المرخصة**



التشكيل الحكومي الجديد»، مشيرة إلى ما ذكره زعيم إحدى أكبر القبائل قبل أيام من أن من يشارك في الوزارة من قبيلته يمثل نفسه «وهو ما يعني أن هناك من سيقبل فعلاً بالمشاركة، ويأخذ هذا القرار على مسؤوليته».

وأضافت هذه المصادر أن «المخرج العملي لهذه المشكلة يكمن في تشكيل حكومة تكنوقراط بحيث يختار أعضاؤها على أساس الكفاءة وحدها، بعيداً عن أي محاصصة حزبية أو قبلية أو طائفية».

تأتي هذه التطورات في ظل تصعيد المعارضة لتحركها في الشارع، وكانت التظاهرات قد تجددت مساء أول من أمس في عدد من المناطق، انتهت بحصول اشتباكات مع القوات الأمنية بالحجارة والقنابل الغازية والمسيلة للدموع، وهو ما أسفر عن جرح البعض واعتقال عدد من المتظاهرين، بحسب وسائل الإعلام الكويتية.

وأصدرت وزارة الداخلية الكويتية، بعد ذلك بياناً قالت فيه أنها ستتخذ كل الإجراءات اللازمة لمنع تجمهرات غير مرخص بها، وذلك بعدما فرقت محتجين قالت إنهم ألغوا حجارة وحاولوا دهس رجال شرطة بسياراتهم.

وقالت وكالة الأنباء الكويتية «كونا» إن وزارة الداخلية الكويتية ستتعامل بكل حزم مع تنظيم أي احتجاجات «دون ترخيص». ونقلت عنها قولها في بيان «ما صدر عن بعض الأشخاص من الدعوة وإثارة الجمهور للانضمام معهم في الاعتصامات والتجمعات والمسيرات والمبيت في الساحة المقابلة لمجلس الأمة بعد إخلالاً بالأمن والنظام العام». وحذرت من أنها «لن تتوانى أبداً عن التعامل بكل الشدة والحزم مع أي تجاوزات أو خروج عن القانون». وقالت الداخلية الكويتية إن «حشوداً سارت في عدد من المناطق السكنية في انتهاك للقوانين والإجراءات»، وأن «الوزارة لن تسمح بأي تجمعات غير مرخص لها مهما كانت أهدافها». وذكرت أن عدداً من رجال الشرطة أصيبوا يوم الاثنين الماضي حين حاول بعض المحتجين دهسهم بالسيارات، كما أصيب آخرون بالحجارة.

## النجيفي يطرح مخرجاً لأزمة بغداد وأربيل

الحراف

على أن يطرح للنقاش في اجتماع اللجان المشكلة الفنية والعسكرية بين جانبي الأزمة.

أمناً، نجاً قائم مقام قضاء تكريت، مركز محافظة صلاح الدين، عمر طارق، من محاولة اغتيال قام بها مسلحون مجهولون في غرب القضاء. وقال مصدر أمني محلي إن «مسلحين مجهولين فتحوا صباح أمس نيران أسلحتهم الرشاشة على موكب طارق لدى مروره في منطقة النبايع غرب تكريت، ما لحق أضراراً مادية بسيارات الموكب من دون وقوع إصابات».

إلى ذلك، دعا المالكي، أمس، إلى فتح أفاق جديدة في العلاقات بين العراق والكويت وتطويرها في جميع المجالات.

وقال بيان صادر عن مكتب رئيس الوزراء العراقي، إن الأخير دعا خلال استقباله في مكتبه اليوم وفداً إعلامياً كويتياً زائراً، إلى تعاون البلدين لفتح أفاق جديدة في العلاقات الثنائية وتطويرها في جميع المجالات، مشيراً إلى أن «العراق يواصل العمل على حل جميع المشاكل التي خلفها النظام السابق مع دول العالم والدول المجاورة».

(الأخبار، يو بي أي)

كشفت مقرر مجلس النواب العراقي محمد الخالدي، أمس، أن رئيس المجلس أسامة النجيفي اتفق مع رئيس الحكومة نوري المالكي ورئيس إقليم كردستان مسعود البرزاني على سحب قوات الجيش والبشمركة من المناطق المختلف عليها واستبدالها بقوات الشرطة المحلية.

وذكر الخالدي، في حديث لموقع «السومرية نيوز»، أن «النجيفي التقى رئيس الحكومة نوري المالكي وأطلعه على نتائج زيارته لإقليم كردستان ولقائه برئيس الإقليم مسعود البرزاني»، مبيناً أن «الطرفين ناقشا المقترحات المعروضة على الساحة والنزاع بين أربيل وبغداد».

وأضاف الخالدي أن «النجيفي اتفق مع المالكي والبرزاني على أن تتسلم قوات الشرطة مسؤولية الأمن في المناطق المتنازع عليها وأن تتسحب البشمركة والجيش العراقي إلى ما كانت عليه قبل اندلاع الأزمة». وأوضح أن «تنفيذ هذا القرار سيكون بعد استئذان اللجنة الفنية بين وزارتي الدفاع والبشمركة اجتماعاتها في بغداد للوصول إلى الصيغة النهائية للواقع عليها الطرفين».

بدوره، أعلن رئيس الحكومة، نوري

بالأقمار الصناعية للقوات السورية وهي تنقل أسلحة كيميائية إلى مواقع تمكنها من استخدامها بسرعة أكبر، فيما أعلنت مصادر في الاستخبارات الغربية اعتراضاً أوامر لإعداد غاز الأعصاب (راسين) للاستخدام. ونسبت الصحيفة إلى هيج قوله «نحن قلقون من الأسلحة الكيميائية، وأصبحنا أكثر قلقاً بشأنها في الأيام الأخيرة للأسباب نفسها لدى الولايات المتحدة، وأرسلنا رسائل خاصة واضحة ومباشرة إلى النظام السوري بخصوص العواقب الوخيمة التي ستتبع استخدام هذه الأسلحة».

من ناحيتها، كشفت صحيفة «تايمز» أن الولايات المتحدة وحلفاءها يستعدون لشنّ عمل عسكري في سوريا في غضون أيام، في حال استخدم نظامها الأسلحة الكيميائية في محاولة لصد قوات المتمردين الساعية للسيطرة على دمشق. وذكرت الصحيفة، نقلاً عن مصادر أميركية، أن التدخل العسكري الذي ستقومه الولايات المتحدة وتشارك فيه بريطانيا ودول أخرى «ليس وشيكاً»، لكن وزارة الدفاع والقيادة المركزية الأميركية، مستعدتان للتدخل إذا لزم الأمر». ونسبت إلى مسؤول أميركي قوله «إن العمل لن يتطلب تحركاً كبيراً، لكن من السابق لأوانه توقع ما يمكن أن يحدث إذا تمّ اتخاذ قرار التدخل، غير أننا لم نصل إلى هذا النوع من القرارات».

في سياق آخر، أغلقت المجر سفارتها في دمشق وأجلت دبلوماسيتها بسبب النزاع الدائر في سوريا، كما أعلنت وزارة الخارجية المجرية في بودابست. وأضافت أنه بإمكان المواطنين المجرين، في حال الضرورة، التوجه إلى السفارة في بيروت.

(أ ف ب، رويترز، يو بي أي)

## ق و حلب

«فرانس برس»، فيما ذكرت «سانا» أن السبب هو «اعتداء مجموعة إرهابية مسلحة على محطة غاز حلب».

في محافظة حمص، أفاد المرصد عن تعرّض مدينة القصير ومنطقة الحولة للقفص، وكذلك حي دير بعلبة في مدينة حمص.

إلى ذلك، أعلن مصدر في هيئة الأركان العامة، بالأسطول البحري الحربي الروسي، أن بارجتين حربيتين دخلتا إلى نقطة الدعم الفني المادي بمرافق طرطوس في سوريا للتموين. وأضاف أن السفينتين ستوجهان في النصف الثاني من كانون الأول إلى البحر الأسود، ثم إلى مواقع المراقبة الدائمة.

(أ ف ب، رويترز، يو بي أي، سانا)

## ولين

وذكر اسم المكان والزمان المرافقين للعملية... أحد الباحثين في «المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية» قال لسميث إنه «في ظل عدم تنظيم تمويل المجموعات السورية، وفي ظل لامركزيتها وعدم معرفة حاجات المقاتلين، يصبح لا مفرّ من حدوث تلاعب. من السهل خداع الممولين» يختم الباحث.

والخلاصة، حسب سميث، هي أن المعارضة السورية المسلحة لا تزال مفككة، وأن مموّلي المجموعات المقاتلة يفتشون عن كتيبة فاعلة على الأرض لـ«الاستثمار فيها»، لذا يعتمد المقاتلون على أشرطة «يوتيوب» و«فايسبوك» لإثبات فعاليتهم وتسويق صورتهم للمستثمرين.

(الأخبار)

## عربيات دوليات

الخرطوم: بواخر أميركية زارت بورسودان



كشفت وزير الخارجية السوداني، علي كرتي (الصورة)، أن بواخر عسكرية أميركية زارت أكثر من مينا في المنطقة في الشهر الماضي، ولم يُعلن عنها، وتوقفت لساعات في مينا بورسودان، واصفاً الأمر بأنه طبيعي بين الدول. في غضون ذلك، قال رئيس الاستخبارات السودانية محمد عطا، إنه اعتقل 31 شخصاً بعد أن دهمت قوات الأمن قاعدة داخل حديقة الدندر الوطنية التي تُعدّ محمية واسعة للحياة الطبيعية تقع في ثلاث ولايات سودانية، وكذلك في إثيوبيا. وأوضح عطا، في اجتماع في بور سودان، أن المتطرفين الشباب الذين اعتقلوا في الدندر كانوا يخطون لشنّ عمليات على مسؤولين حكوميين وبعثات دبلوماسية، وكانت بحوزتهم أسلحة وذخيرة ومتفجرات.

(يو بي أي، أ ف ب)

## الحراك الجنوبي يجدد شروط المشاركة في الحوار

أبلغ الحراك الجنوبي خلال اجتماع عقد في مدينة عدن جنوب اليمن أمس، سفراء الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي، رفضه المشاركة في الحوار الذي من المنتظر أن يُعقد في صنعاء وفقاً للمبادرة الخليجية، ما لم يُعترف بالقضية الجنوبية. وقال مصدر في الحراك الجنوبي، إن الاجتماع الذي عقد في القصر الرئاسي في عدن، وضم العديد من قيادات الحراك في الداخل، لم يتمكن السفراء خلاله من إقناع قيادات الحراك بالمشاركة في الحوار الوطني، مشيراً إلى أن قيادات الحراك أبدوا مواقف متشددة حيال الأمر.

(يو بي أي)

## تونس: النقابات تقرّ الإضراب العام

دعت الرئاسة التونسية إلى تهدئة الأوضاع بعد الاعتداء الذي تعرّض له المقر المركزي للاتحاد العام التونسي للشغل، فيما قررت المركزيات النقابية تنفيذ إضراب عام في أكثر من محافظة، وسط أجواء من التصعيد في البلاد. وقالت، في بيان، إن «الأحداث الخطيرة التي حصلت أمام مقر الاتحاد العام التونسي للشغل، هي استفزاز غير مسؤول، وخاصة في الوضع الحساس الذي تمرّ به البلاد».

(يو بي أي)



## فلسطين

## داخلية غزة تطالب العرب بإرسال السلاح بدل الدموع

غزة - الأخبار

رغم التصريحات والتحركات الفلسطينية التي تشير إلى لقاءات مرتقبة بين الفصائل الفلسطينية برعاية القاهرة لإنهاء الانقسام عقب تحقيق نصري غزة والأمم المتحدة، نفى رئيس الحكومة الفلسطينية المقالة، إسماعيل هنية، علمه بوجود أي دعوات قريبة بهذا الشأن، فيما غادر الرئيس الفلسطيني محمود عباس إلى أنقرة لهذا الغرض.

وقال هنية، خلال استقباله وفداً مصرياً برئاسة شيخ المجاهدين الشيخ حافظ سلامة، إن «مصر على خط مباشر لتحريك الماء الراكد وتهيئة الأجواء الملائمة لتحقيقها»، مشيراً إلى أن «حماس» على استعداد كامل لتلبية أي دعوة حقيقية للمصالحة.

وبحضور ضيوفه، استذكر هنية جهاد مصر منذ الأربعينيات «يدافعون عن فلسطين في القدس والفالوجا وغزة»، والتي قادتها مصر نيابة عن الأمة، معتبراً أن «الوفود هي من ضمن الفتح الذي أعقب النصر». وقال إن «مصر اليوم تعيد كتابة التاريخ للأمة العربية والإسلامية بأسرها، فهي مصر الرأس للجسد»، داعياً أهل مصر إلى حفظ الثورة والقيادة حتى تبقى مصر قوية للأمة كلها. وأضاف أنه عندما تمرض مصر تمرض الأمة، «فبعد كامب ديفيد ضرب المفاعل النووي في العراق واحتل جنوب لبنان وضرب حمام الشط، انفراد الاحتلال بالانتفاضة، واليوم حينما تعود مصر إلى دورها وقوتها وعزتها فإن الاحتلال سيوضع له حد».

من جهة ثانية، أعلن السفير الفلسطيني لدى أنقرة، نبيل معروف، أن الرئيس

الفلسطيني سيزور العاصمة التركية أنقرة يوم الاثنين المقبل، لتكون المحطة الثانية له بعد الأردن، بعد إعلان فلسطين كدولة بصفة مراقب، غير عضو في منظمة الأمم المتحدة.

وأوضح معروف، في حديث إلى وكالة



هنية لا يعلم بدعوات المصالحة وعباس إلى انقرة لهذا الغرض



«الأناضول»، أن عباس سيلتقي خلال الزيارة بالرئيس التركي عبد الله غول، ورئيس الوزراء رجب طيب أردوغان، ووزير الخارجية أحمد داوود أوغلو، مشيراً إلى أن الزيارة تهدف إلى تقديم رسالة شكر وتقدير لتركيا على مواقفها الداعمة للقضية الفلسطينية، إضافة إلى مساعي تأليف حكومة وفاق وطني بين كل من حركتي «فتح» و«حماس».

من جهة ثانية، دعا وزير الداخلية في الحكومة المقالة، فتحي حماد، الدول العربية والإسلامية إلى دعم قطاع غزة بالمال والسلاح ومقاطعة جميع الشركات التي تدعم الاحتلال. وطالب بضرورة انسياب المال العربي الحبيس في البنوك الأميركية والأوروبية لشراء السلاح للمقاومة، قائلاً «لا نريد دموع العرب على غزة أو حديثهم في الفضائيات، بل نريد مدافعهم».

وقال حماد، في حفل تكريم أبطال وزارة الداخلية في معركة «حجارة السجيل»، إن «غزة لا تحتاج في المرحلة الحالية إلى الأدوية والمناصرة بالكلمة فقط، بل تحتاج إلى من يدعمها بالسلاح لدرح الاحتلال».

في غضون ذلك، رفضت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين تأكيد أبناء حول وصول الأمين العام للحركة رمضان شلح إلى قطاع غزة خلال يومين. وقال المتحدث باسم الحركة، داوود شهاب، إن شلح «هو ابن فلسطين وغزة هي بلده التي ولد وعاش في بيته فيها، ومن حقه أن يأتي إليها وقتما شاء». لكنه أشار إلى «الظروف الأمنية والسياسية التي حالت دون مجيء الأمين العام إلى غزة خلال السنوات الماضية ووضع على قائمة الملاحقين»، وقال إن مجيئه إلى غزة «مرتبط أساساً بهذه الظروف».

## المصالحة الفلسطينية: مجرد كلام؟

## الضفة الغربية وغزة لا تعولان على تصريحات القادة... الانقسام موجود على أرض الواقع

رغم كل الأجواء الإيجابية بخصوص إتمام المصالحة الوطنية وإنهاء الانقسام الذي أرهق المواطنين الفلسطيني، يبدي المراقبون والمواطنون في الضفة وغزة تفاعلاً حذراً، لأن ذاكرتهم لم تنس بعد الإحباطات المتتالية في هذا الخصوص

غزة - سناء كمال

رام الله - فادي أبو سعد

انتصرت المقاومة في غزة، وانتصرت القيادة الفلسطينية في الأمم المتحدة، لكن ذلك ليس كافياً إن لم يكتمل بالمصالحة؛ الكلمة السحرية التي شقت طريقها من مكة إلى القاهرة مروراً بالدوحة، لكنها لم تصمد كثيراً، وهو الأمر الذي يعطي إشارات سلبية إلى جدية النيات والتنفيذ من طرفي الوطن في رام الله وغزة هاشم. لكن كيف ينظر المحللون والمواطنون إلى دعوات المصالحة وأفقها في كل من الضفة الغربية وغزة؟ الغالبية غير متفائلة بإنجاز المصالحة الموعودة رغم كل الأجواء الإيجابية التي يشيعها القادة، الحماويون والفتاويون، أخيراً.

في الضفة الغربية، يقول المحلل السياسي محمد هوش إن «الرغبة في المصالحة جدية والحلم بعيد، والسياسيون لا يقامرون، كما أن العقبات جدية أيضاً». ويضيف أن «حركة حماس ومن يدور في فلك الإسلام السياسي، بشقيه الإخواني والإيراني، لا يريدون مشروع التسوية المتعثر والمجهد أن يتقدم خطوة إلى الأمام قبل إنجاز تسويات إقليمية، ويستثمرون كثيراً في هذا الإطار، ولا يريدون أن يقدموا لهذا المشروع ما يدعم فتح آفاق له الآن، ويريدون الهيمنة على القرار الفلسطيني لا المشاركة فيه، وهذه نقطة افتراق كبيرة ومفصلية». ويعتقد أن «كل من يقترب من فكرة الدخول للمشاركة لا للسيطرة داخل تيار الإسلام السياسي تضعف مكانته، ومثال على ذلك خالد مشعل». وخلص إلى أن «هناك عقبات أخرى داخل كل

فريق من نوع وجود فئة استفادت من الانقسام ولا تريد أن ينتهي، بينهم تجار سلع واحتكارات وتجار سلاح». أما المحلل السياسي مأمون شحادة، من بيت لحم، فرأى «أن التصارع الفلسطيني - الفلسطيني هو ذاته لم يتغير، لا قبل الحرب الأخيرة على غزة ولا بعدها؛ فالمصالح الحزبية والتأثيرات الخارجية لا تزال موجودة، وهي تمارس الآن بشكل أكثر حدة من السابق». ويعرب عن اعتقاده بأن «الوضع الفلسطيني سيزداد سوءاً، بسبب السياسة المطبقة على أرض الواقع».

المحلل السياسي زعل أبو رقطي كان له رأي آخر، وقال لـ«الأخبار»: «طبعاً بعدما أنجز من صمود في غزة وانتصار في الأمم المتحدة وتوافق على الخطوط السياسية بين كل القوى الفلسطينية، لم يعد هناك ما يمنع تحقيق المصالحة». وتوقع أن «تتم المصالحة الشكلية



داخل كل فريق، هناك فئة استفادت من الانقسام ولا تريد أن ينتهي



على شاطئ غزة خلال الصيف المنصرم (محمد سالم - رويترز)

بين الأطراف دون توحيد الأجهزة والمؤسسات بشكل جدي، وتبقى غزة كما هي. ثم تعود الخلافات كما كانت». لكن المواطن عاطف دغلس من نابلس رأى أن «المصالحة باتت بعيدة جداً، لأن هناك غياباً حقيقياً لقواعدها في الضفة وغزة». وأضاف «كلا الطرفين بات يدير المرحلة ويدير الصراع»، وبالتالي فإن «كل طرف له مصالحه الخاصة، ويريد الحفاظ عليها».

وتحدث دغلس عن العقبات، وقال إن «فتح والسلطة الفلسطينية في الضفة الغربية لا يمكنهما على الإطلاق وقف التنسيق الأمني ووقف ملاحقة عناصر «حماس» واجتثاث الحركة، بحكم أن ذلك هو رغبة إسرائيل أميركية مشتركة، بل هو اتفاقيات مبرمة أصلاً». أما في قطاع غزة، يتابع دغلس، فإن «حماس، خلال الأعوام الماضية، أعوام الانقسام، بنت لنفسها قواعد متينة استندت إلى المقاومة بكل أشكالها، إضافة إلى رفض التنسيق

مع الاحتلال أو التفاوض معه، كما بنت لنفسها كواد من الحركة وأدخلتهم داخل مؤسسات، وخاصة العسكرية منها، وإن كانت المصالحة ستعمل على اجتثاث هؤلاء الأشخاص من أماكنهم فلن ترضى حماس بذلك بكل تأكيد».

كما في الضفة الغربية كذلك في قطاع غزة، فإن الأهالي لا يعولون كثيراً على التصريحات الأخيرة حول المصالحة، ويعتبرونها مجرد كلام ليس أكثر، مع أن الأمل يحذوهم أن تكتمل فرحة انتصارهم في غزة والأمم المتحدة بتحقيق المصالحة. ويقول المحلل السياسي أكرم عطا الله، إنه متفائل، لكن بحذر، وخصوصاً بعد الاتفاقات التي تم التوقيع عليها بين الحركتين، والتي لم يتحقق منها سوى تصريحات إعلامية لم تنفذ على أرض الواقع، مشيراً إلى أن التصريحات المتفائلة التي سمعها الفلسطينيون أكثر من مرة كانت اتهامات متبادلة.

ويشير إلى وجود جهات ممانعة لإتمام تلك المصالحة، وأنها «قوية جداً ولا يمكن الاستهانة بها، نظراً إلى تغلغلها في القضية الفلسطينية، وكان لقاء الدوحة أكبر دليل على ذلك، نظراً إلى وجود أطراف فلسطينية لا تريد أن تتم المصالحة لأنها تضر بمصالحها الخاصة».

ويشير عطا الله إلى أنها لحظة عاطفية يمر بها الفلسطينيون، خاصة بعد إنجازين كبيرين، لكنه يخشى «من تبديد تلك اللحظة حين ينتخب أصحاب الممانعات إلى مصالحهم الخاصة التي تتعارض مع إتمام مصالحة ينتظرها الفلسطينيون». ويعول عطا الله على الدور المهم للمواطنين عند نزولهم إلى الشارع. ويتفق المحلل السياسي مصطفى الصواف، المقرّب من حركة «حماس»، مع عطا الله على أهمية دور الشارع الفلسطيني في الضغط على أطراف الانقسام من أجل تنفيذ مصالحة وطنية حقيقية تأتي للشعب الفلسطيني بالخير، ليكتمل المشروع الوطني، مشيراً إلى أن «الشعب الفلسطيني باله طويل ولكن لن ينتظر كثيراً».

غير أنه لا يتفائل كثيراً بإتمام المصالحة، محملاً السلطة الوطنية برئاسة عباس المسؤولية، ومعتبراً أنها لم تقدم أي إجراءات حقيقية تدل على نيتها في إتمام المصالحة. ويقول «السلطة الفلسطينية لم تتخذ خطوات حقيقية في اتجاه المصالحة وتحضير النية المجتمعية والسياسية لذلك»، مشيراً إلى أن «حماس» هي التي «بادرت حتى الآن إلى خلق الأجواء المناسبة لذلك، من خلال السماح لكواد «فتح» بالعودة إلى غزة والعفو عنهم».



## هبوب

## وفيات

## ذكره أسبوع

زوجة الفقيد ليلي الياس متى  
ابنه: باتريك وزوجته هالة سمعان  
وعائلتهما

شقيقه: جورج غبريل وعائلته  
شقيقاته: ماري روز أرملة نصري بو  
زريعة الأشقر وعائلتها  
عائلة المرحومة رينيه أرملة فيليب

سعاد

مارغريت غبريل  
وأنسباؤهم ينعون فقيدهم المرحوم

إدوار مراد غبريل

يحتفل بالصلوة لراحة نفسه الساعة  
الثالثة من بعد ظهر يوم الجمعة 7 كانون  
الأول 2012 في كنيسة مار أنطونيوس  
الكبير - بيت شباب.

تقبل التعازي اليوم الخميس 6 الجاري  
ابتداءً من الساعة الثانية بعد الظهر  
لغاية الساعة مساءً، ويوم الجمعة  
7 الجاري ابتداءً من الساعة العاشرة  
صباحاً لغاية الساعة مساءً، ويوم  
السبت 8 الجاري ابتداءً من الساعة  
الثانية بعد الظهر لغاية الساعة مساءً  
في صالون الكنيسة.

تُصادف اليوم الخميس الموافق فيه 6  
كانون الأول 2012 ذكرى مرور أسبوع  
على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم  
الحاج جعفر إبراهيم درويش

شقيقاه: الحاج علي والحاج حسين  
درويش.

أولاده: الدكتور حسن، إبراهيم، عباس،  
حسين وعماد درويش.

أصهاره: علي يوسف، المهندس الحاج  
حسين الأطرش ومحمد درويش.

ولهذه المناسبة، ستلقى آيات من الذكر  
الحكيم ومجلس عزاء حسيني عن روحه  
الطاهرة في قاعة مجمع الإمام شمس  
الدين - المعهد الفني، دوار شاتيل -  
طريق المطار، من الساعة الثانية والنصف  
بعد الظهر حتى الخامسة عصراً.

للفقيد الرحمة ولكم الأجر والثواب.  
الأسفون: آل درويش، آل الأطرش وعموم  
أهالي بلدة صرّين.

زوجة الفقيد: أنجال شاكر سعيد موسى  
أولاده: المرحوم ميلاد زوجته سعاد  
وأولادها: ميلاد، المهندس ميريللا،  
الصحافية ناتالي

تريز زوجة أنطوان يونان وأولادها:  
منصور، جورج، جوزيف، جوزفين زوجة  
جورج عيسى

جوزفين وأولادها: ميرنا زوجة عماد  
عبد النور، دالين زوجة شربل البعيني،  
نادين

أشقائهم: نعمه أقليموس وأولاده: سمير  
وعائلته، سيمون وعائلته، جان وعائلته،  
جاك وعائلته، جهاد وعائلته

أولاد المرحوم الياس أقليموس: هند  
وعائلتها

شقيقاته: أنيسة أرملة فهد معوض  
وأولادها: جوزف وعائلته، أمال زوجة  
سمير أبو خالد وعائلتها

ماري أرملة يعقوب عساف وأولادها:  
أنطوان، ميشال وعائلته، إيلي وعائلته،  
أنطوان، منى زوجة جوزيف البيروتني

وعموم عائلات: أقليموس، موسى،  
راشد، فهد معوض، يونان، نعمه، هاشم،  
عساف، أبو رجيلي، الحداد، معوض، أبو

جوده، بوسعدى، بوخالد وأنسباؤهم  
في الوطن والمهجر وعموم أهالي دير  
القمر ينعون إليكم بمزيد الحزن فقيدهم

المرحوم

جرجي وديع أقليموس  
المنقول إلى رحمته تعالى يوم الأربعاء  
في 5 كانون الأول 2012.

ينقل جثمانه الساعة الحادية عشرة من  
قبل ظهر اليوم الخميس 6 الجاري إلى  
كنيسة سيدة التلة - دير القمر، حيث

يحتفل بالصلوة لراحة نفسه الساعة  
الثالثة بعد الظهر ثم يوارى في ثرى  
مدافن العائلة.

لكم من بعده طول البقاء.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويوم  
الجمعة 7 كانون الأول في صالون  
الكنيسة في دير القمر، ويوم السبت  
8 الجاري في صالون كنيسة الحكمة  
\_ الأشرافية ابتداءً من الساعة الحادية  
عشرة قبل الظهر لغاية السادسة مساءً.

بسم الله الرحمن الرحيم

سبحان الحي الذي لا يموت

بمزيد من الأسى واللوعة ننعى إليكم

السيد

كمال كامل شرفاوي

أولاده: أدهم، كامل والحاج عبد المطلب  
شقيقاه: الحاج إبراهيم والحاج موسى  
أصهارته: محمد جعفر نصرالله، الحاج  
صلاح زريق، المرحوم عبد سلوم، جعفر

عبدالله، خير عبدالله، لؤي حمادة  
ومحمد علوية

يوارى في ثرى بلده ارزاي الساعة  
العاشرة من قبل ظهر اليوم الخميس  
2012/12/6.

كما تقبل التعازي طيلة أيام الأسبوع  
في منزله في بلده ارزاي، ويقام مجلس  
عزاء عن روحه الطاهرة يوم الأحد الموافق

2012/12/9 في حسيينة البلدة الساعة  
العاشرة صباحاً.

الأسفون: آل شرفاوي، عبدالله، زريق  
وعموم أهالي بلدي ارزاي والخيام.

إعلاناً تكريمياً رسمياً والمبوبة والوفيات

## الخبير

نتنياهو يسترضي واشنطن:  
لا ننوي البناء في منطقة «إي 1» حالياً

شابيرو.  
تأتي هذه الخطوات بالتزامن مع  
تصديق مجلس التخطيط الأعلى في  
«الإدارة المدنية» التابعة لجيش الاحتلال  
في الضفة الغربية على إيداع خطة  
بناء 3000 وحدة سكنية استيطانية  
في المنطقة «إي 1» الواقعة بين القدس  
الشرقية والكتلة الاستيطانية «معاليه  
أوميم».

وقال موقع «يديعوت أحرونوت»  
الإلكتروني إن تنفيذ أعمال البناء «لا  
يزال بعيداً»، وإن «إيداع خطط البناء  
يعني أن بالإمكان تقديم اعتراضات  
على مخططات البناء، وبعد هذه المرحلة  
تبدأ عملية تخطيط البناء». وأشار  
إلى أن مجلس التخطيط الأعلى في  
«الإدارة المدنية» عُقد فجأة، وعلى أثر  
أمر أصدرته الحكومة الإسرائيلية إلى  
منسق أعمالها في الأراضي الفلسطينية  
المحتلة من أجل إقرار مخططات البناء.

وزار نتنياهو براغ، أمس، لشكر  
المسؤولين في الدولة الوحيدة في  
الاتحاد الأوروبي التي صوتت ضد  
منح فلسطين صفة دولة مراقب غير  
عضو في الأمم المتحدة. وقال في لقاء  
صحافي مشترك مع نظيره التشيكي،  
بيتر نيتشاس، إن «إسرائيل تريد  
الحصول على سلام حقيقي ودائم  
مع الفلسطينيين. هذا السلام ينبغي  
أن يستند إلى المفاوضات الثنائية». و  
تابع أن «الحل دولتان لوطنين. ولا  
يمكن التوصل إلى هذا الحل عبر قرارات  
أحادية الطرف». وقال إن إسرائيل «لن  
تضحي بمصلحتها الحيوية كي يصفق  
العالم».

ومن براغ انتقل نتنياهو إلى برلين،  
حيث التقى المستشار الألمانية أنجيلا  
ميركل. وأعرب في مقابلة مع صحيفة  
«داي فيلت» عن خيبة أمه من امتناع  
ألمانيا عن التصويت على منح فلسطين  
صفة دولة مراقب غير عضو في الأمم  
المتحدة. وقال «لن أكون صريحاً إن  
لم أقل إنني أصبت بخيبة أمل بسبب  
خيار تصويت ألمانيا في الأمم المتحدة». و  
قالت «يديعوت أحرونوت» إن نتنياهو  
يستعد لمواجهة «توبيخ» من جانب  
المستشارة الألمانية على أثر قراره تنفيذ  
أعمال بناء استيطانية واسعة.

جاء فيها أن إسرائيل لا تنوي البناء  
في الوقت الراهن في منطقة «إي 1»،  
التي ترى واشنطن أن تمدد الاستيطان  
إليها من شأنه أن يقضي على التوصل  
الإقليمي في الضفة الغربية، وتالياً  
على فرص إقامة دولة فلسطينية.  
وبحسب الصحيفة، فإن نتنياهو  
أوضح في رسائله أن وتيرة التقدم في  
إجراءات التخطيط والتنفيذ «متعلقة  
باحتمالات التفاوض مع الفلسطينيين  
والتقدم فيه». كما أوضح أن القيادة  
السياسية في إسرائيل يمكنها أن تجمد  
في أي مرحلة تقدم إجراءات التخطيط  
والتنفيذ على حد سواء.

ونقلت الصحيفة عن مسؤول إسرائيلي  
رفيع المستوى قوله إن تنفيذ أعمال بناء  
في «إي 1» «لا يزال في مراحله الأولية،  
وإن بالإمكان تنفيذ ذلك بإجراءات  
سريعة تستغرق شهوراً، ولكن قد  
تستغرق سنوات. وقد تدخل هذه  
الإجراءات في حالة جمود عميق». وراى  
المسؤول أن «التقدم في عملية سياسية  
مع الفلسطينيين أو تهديد حقيقي تجاه  
إسرائيل، خصوصاً من جانب الولايات  
المتحدة أو أوروبا، بمقدوره أن يوقف  
الإجراءات».

وأشارت «معاريف» إلى أن نتنياهو لم  
يتحدث مع أوباما منذ قرار الحكومة  
الاستيطاني الأخير، وأن الاتصالات  
الجارية مع الإدارة الأميركية تحصل  
عبر سفير واشنطن في تل أبيب، دان



تحاول الإدارة الإسرائيلية  
استرضاء الأميركيين  
والأوروبيين، بعد إعلانها  
مخططات استيطانية من  
شأنها تقطيع أوصال أراضي  
الدولة الفلسطينية، من  
خلال رسائل تملق تزعم أنها  
لن تبشر البناء

محمد بدر

رغم تصديق السلطات الإسرائيلية  
المختصة، أمس، على خطة بناء 3000  
وحدة استيطانية في منطقة «إي 1»،  
وهي الخطة التي أثارت ردود فعل دولية  
حادة ضد تل أبيب، بدأ رئيس الوزراء  
الإسرائيلي بنيامين نتنياهو محاولته  
لاحتواء هذه الردود من خلال رسائل  
استرضاء للإدارة الأميركية، مفادها أن  
إسرائيل لا تعزّم الشروع في إجراءات  
البناء حالياً، وأن وتيرة هذه الإجراءات  
مرتبطة بمصير المفاوضات مع الجانب  
الفلسطيني سلباً وإيجاباً.

وذكرت صحيفة «معاريف» أن القيادة  
السياسية في إسرائيل تدرك أن  
مشكلتها الكبرى، في حملة الضغوط  
الدولية التي تتعرض لها على خلفية  
قراراتها الاستيطانية الأخيرة، هي  
الإدارة الأميركية، وأن الهدف الرئيس  
لنتنياهو حالياً هو محاولة منع  
نشوء أزمة جديدة مع الرئيس الرئيس  
الأميركي باراك أوباما.

ووفقاً للصحيفة، فإن نتنياهو يرى  
أن هذه الاحتجاجات الأوروبية تمت  
بتشجيع وتنسيق من الإدارة الأميركية،  
ولذلك يرى أن عليه تهدئة التوتر مع  
الولايات المتحدة التي نذرت بقراره، من  
أجل تهدئة الأزمة السياسية الحاصلة  
بين إسرائيل والدول الأوروبية، وفي  
مقدمتها بريطانيا وفرنسا وألمانيا.  
وقالت «معاريف» إنها علمت أن نتنياهو  
ومستشاره للأمن القومي يعقوب  
عميدور، بعثا برسائل إلى الأميركيين،

إيران

## الحرس الثوري يدعو واشنطن لعدّ طائراتها

وثغورنا بأي وسيلة ممكنة». و  
بدوره، أشار 205 من نواب مجلس  
الشورى الإسلامي، في بيان، إلى «قدرات  
القوات المسلحة الإيرانية في اقتناص  
طائرات من دون طيار تابعة للقوى  
الأجنبية المعادية». وأعلنوا «دعمهم  
للحرس الثوري وسائر القوات المسلحة  
لمواجهة مؤامرات النظام الاستكباري».

في غضون ذلك، قال وزير الطاقة التركي  
تاتر يلدر، لوكالة «رويترز»، إن تركيا لم  
تتلق أي طلب جديد من الولايات المتحدة  
لخفض مستوى مشترياتها من النفط  
الخام من إيران وإنها مستمرة بنفس  
المستوى القائم للمشتريات. وأضاف  
«ليس هناك طلب جديد من الولايات  
المتحدة لخفض كميات النفط الخام  
التي تحصل عليها من إيران». وتابع  
«أياً كانت العملية القائمة لشراء النفط  
الخام من إيران فنحن مستمرون فيها  
بنفس الطريقة».

وكانت واشنطن أعفت تركيا، وست دول  
أخرى في حزيران من العقوبات المالية  
التي فرضتها على تجارة النفط الإيراني  
بعد أن خفضت تركيا مشترياتها من  
طهران بنسبة 20 في المئة. وتتضمن  
العقوبات الأميركية الجديدة أيضاً  
إجراءات تهدف لوقف تدفق الذهب من  
تركيا إلى إيران.

(أ ف ب، مهر، رويترز)



نواب إيران أعلنوا  
دعمهم للحرس الثوري  
بعد اسقاطه طائرة من  
دون طيار



المسؤولية خصوصاً عن أمن الحدود  
البحرية في الخليج أكدت الثلاثاء أنها  
نجحت أخيراً في انزال طائرة مراقبة  
تكتيكية صغيرة من دون طيار من طراز  
«سكان ايغل». لكن البحرية الأميركية  
نفذت أن تكون فقدت طائرة من دون طيار  
خلال الأشهر الأخيرة.

وفي السياق، وصف وزير خارجية  
إيران علي أكبر صالحى وجود  
الطائرة الأميركية بأنه دليل على  
انتهاك أميركا للأجواء الإيرانية. وقال  
«لقد قدمنا احتجاجاً رسمياً في ما  
سبق إزاء هذه الممارسات الأميركية،  
وأعلننا أننا سندافع عن حدودنا

دعا الحرس الثوري الإيراني الولايات  
المتحدة، أمس، إلى «إعادة تعداد  
طائراتها من دون طيار»، بعدما نفت  
واشنطن فقدانها طائرة على أثر إعلان  
طهران الاستيلاء عليها أثناء مهمة  
مراقبة قرب السواحل الإيرانية في  
الخليج.

وقال المتحدث باسم الحرس الثوري  
الجنرال رمضان شريف، ساخرًا،  
حسبما نقلت عنه وسائل اعلامية  
محلية «أقترح على القائد الأميركي  
ان يعيد تعداد طائراته من دون طيار  
بدقة». وأضاف أن «الأميركيين لا يريدون  
الإقرار بنكساتهم، لكنهم سيضطرون  
للاعتراف عاجلاً ام اجلاً بخسارة طائرة  
من دون طيار». وتابع قائلاً: «إذا دعت  
الضرورة فسننشر معلومات أخرى  
حول أسر الطائرة».

وأفاد المتحدث باسم الحرس الثوري،  
في مقابلة مع صحيفة «اعتماد»،  
بأن الطائرة الأميركية «كانت تجمع  
معلومات استخباراتية حول مواقع  
عسكرية وحول نشاط مصاف نفطية»  
إيرانية عندما وقعت «في الأسر مع حد  
ادنى من الأضرار». وأضاف «استحوذنا  
على المعطيات التي سجلتها الطائرة  
وهي تظهر نوع المعلومات التي يبحث  
عنها الأميركيون».

وكانت قوات النخبة في الجيش الإيراني



## وفيات

## ذكريه أسبوع

سبحان الحي الذي لا يموت  
با أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى  
ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي  
وادخلي جنتي  
ذكرى أسبوع

بصادف اليوم الخميس الموافق في 6  
كانون الأول 2012م. الواقع في 22 محرم  
1434هـ. ذكرى مرور أسبوع على وفاة  
فقيدنا الغالي المرحوم

محمد علي علي سليم  
(أبو علي)

عضو مجلس جمعية تجار بيروت  
سابقاً  
زوجته: الحاجة عدلات فضل الخليل  
أولاده: الدكتورة رندى زوجة الدكتور  
بسام نقفور

رولا زوجة العميد الركن حسن كريم  
علي سليم زوجته فيوليتا  
الحاج باسم سليم زوجته رنا عباد  
أشقاؤه: محمد سعيد علي سليم وعائلته  
المرحوم حسن علي سليم أرملة نجاح  
دبوس

أبناء شقيقه عامر وعلي ومازن حسن  
سليم  
أشقاء زوجته: العميد الركن المتقاعد  
محمد عدنان الخليل والحاج علي  
الخليل وسيمير الخليل

وفي هذه المناسبة تتلى أي من الذكر  
الحكيم عن روحه الطاهرة للرجال  
والنساء من الساعة 3 ظهراً حتى 7 مساءً  
في منزل الفقيد، الغبيري مقابل جامع  
الإمام المهدي (عج) - بناية سليم.  
إنّا لله وإنّا إليه راجعون.

الأسفون: آل سليم والخليل ونقفور  
وكريم وعياد ودبوس وأنسباؤهم  
ومعوم أهالي ساحل المتن الجنوبي.

## هلوب

## مفقود

فقد جواز سفر باسم دلال حسين حسن،  
لبنانية الجنسية، الرجاء ممن يجده  
الاتصال على الرقم 03/455206

فقد جواز سفر باسم يوسف حنا  
منصور، لبناني الجنسية، الرجاء ممن  
يجده الاتصال على الرقم 03/874106

فقدت محفظتي الخاصة وكان بداخلها  
الأوراق التالية:

- باسبور لبناني شخصي فاقد  
الصلاحيه باسم عثمان مصطفى بشير  
العثمان
- باسبور النيبالية العاملة لدي شاننا  
راي SHANTA RAI
- كفالة مصرفية لدى بنك الاسكان  
للعماله المذكورة أعلاه
- كفالة مصرفية لدى بنك الاسكان لادنا  
ارو EDNA ARRO
- العاملة لدى أبنتي هبة العثمان.  
الرجاء ممن يجدها الاتصال على الرقم  
03/340784

فقد جواز سفر باسم فاطمة علي جرادي  
لبنانية الجنسية، الرجاء ممن يجدها  
الاتصال على الرقم 03/273924

فقد جواز سفر باسم فدوى علي فضل  
الله لبنانية الجنسية، الرجاء ممن يجدها  
الاتصال على الرقم 70/267449

## غادرت ولم تعد

غادرت العاملة Bezuye Getenet Admasu  
من التابعة الاثيوبية منزل مخدومتها  
السيدة نهاد حسين حاوي، الرجاء ممن  
يجدها أو يعلم عنها شيئاً الاتصال على  
الرقم 70/928138

## للبيع

محل مؤلف من 3 واجهات في حارة  
حريك خلف جامع الغبيري بـ 100م  
بسعر مغر. للاستعلام: 71/382669

## بلاغ رقم: 2/14

تعلم المديرية العامة للاستثمار  
وصيانة المواصلات السلوكية  
واللاسلكية في وزارة الاتصالات بانها  
ستضع قيد التحصيل اعتباراً من  
2012/12/15 كشوفات التالفة:  
- كشوفات فواتير الهاتف الثابت  
والتلكس عن شهر تشرين الثاني عام  
2012  
بالاضافة الى كشوفات الفواتير  
المتأخرة غير المسددة: ولقد حددت مهلة  
أقصاها 2013/01/14 لتسديد هذه  
الكشوفات.

وتذكر المشتركين بالتدابير التالية:  
في حال التخلف

1- تقطع خطوط المشتركين المتخلفين  
عن الدفع باتجاه واحد «للاستقبال  
فقط» اعتباراً من تاريخ 2013/01/15.

2- تقطع خطوط المشتركين المتخلفين  
عن الدفع بالاتجاهين اعتباراً من تاريخ  
2013/02/01 وتستوفي الغرامة عن  
اعادة وصل الخط (11,000ل) اعتباراً  
من هذا التاريخ.

3- تلغى اشتراكاتهم بصورة موقته  
بعد مرور شهر واحد على تاريخ قطع  
الاشتراك اعتباراً من 2013/03/01  
ويعاد وصله بعد تسديد المتأخرات  
المستحقة اضافة الى رسم اعادة وصل  
الخط ( 11,000 ل) وذلك حتى تاريخ  
الالغاء النهائي (2013/05/02).

4- تلغى اشتراكاتهم بصورة نهائية  
بعد مرور شهرين على تاريخ الالغاء  
المؤقت اعتباراً من تاريخ 2013/05/02.  
وتستوفي غرامة قدرها 2% شهرياً  
وتحرر الأرقام الملقاة وتحصل  
المتأخرات بالطرق القانونية المعمول  
بها. استناداً إلى المادة 45 من قانون  
الحاسبة العمومية.

5- يحرم المشترك الملغى رقمه من  
الحصول على اشتراك جديد قبل

تسديد جميع الفواتير المستحقة عليه.  
ملاحظة: 1. تقطع خطوط المشتركين  
المتخلفين عن دفع فاتورة هاتف شهر  
تشرين الاول عام 2012 باتجاه واحد  
«للاستقبال فقط» اعتباراً من تاريخ  
2012/12/15

ب. يمكن للمشاركين الملغاة خطوطهم  
والذين لم يسددوا فواتيرهم المتأخرة  
المبادرة الى تسليط المتأخرات في  
صناديق المناطق الهاتفيه وفي  
مصلحة الشؤون المالية - مبنى وزارة  
الاتصالات، شارع رياض الصلح  
وإمكانية الحصول على اشتراك جديد.  
إمكانية تسديد الفواتير عبر الوسائل  
التالية:

- لدى أي صندوق من صناديق قبض  
الفواتير التابعة لوزارة الاتصالات على  
كافة الأراضي اللبنانية.  
- لدى اي مصرف عبر توطين الفاتورة  
مقابل 2,000 ليل للفاتورة الواحدة أو  
اكثر (للاستعلام اتصل بمصرفك).  
- مكاتب (Libanposet) مقابل 1,000 ليل  
للفاتورة الواحدة أو بكلفة 1,500 ليل  
للفاتورة الواحدة عبر الاشتراك بخدمة  
«جباية من العنوان» ( للاشتراك بهذه  
الخدمة يمكن الاتصال بالرقم 629629-  
01 / مقسم 333 .)

- مكاتب شركة ويسترن يونيون بكلفة  
1,500 ليل للفاتورة الواحدة.  
مكاتب شركة ويسترن يونيون OMT  
بكلفة 1,500 ليل للفاتورة الواحدة.

- امكانية الحصول على قيمة الفواتير:  
عبر الاتصال على المجيب الصوتي  
رقم 1515 أو عبر صفحات الانترنت  
الخاصة بالوزارة (lb.gov.mpt) وهيئة  
اوجيرو (lb.gov.ogero).

كما تذكر المشتركين باحكام المرسوم  
الرقم 93/4565 (المادة الثالثة منه)  
وتعديله بالمرسوم 11682 تاريخ  
1998/01/30 لجهة تحديد مهلة اربعة  
اشهر للاعتراض بعد انتهاء المهلة  
المحددة للدفع والمذكورة اعلاه، ووجوب  
تقديم طلب الاعتراض في المنطقة  
الهاتفية التابع لها رقم المشترك.

يطلب من المشتركين الكرام التجاوب  
السريع مع مضمون هذا البلاغ،  
شاكركم لهم حسن تعاونهم.  
بيروت في: 30 تشرين الثاني 2012

المدير العام لاستثمار وصيانة  
المواصلات

السلوكية واللاسلكية  
د. عبد المنعم يوسف

## اعلان بيع صادر عن دائرة تنفيذ مرجعيون

للمرة الثالثة  
غرفة الرئيس عماد الاثات  
بالمعاملة التنفيذية رقم 2012/6  
المنفذ . تفليسة هاني محمد رمال .  
المحامى عطار عبد الله  
المنفذ عليه: المفلس هاني محمد رمال .  
عديسة

السند التنفيذي: القرار الصادر عن  
حضره القاضي المشرف  
تاريخ قرار الحجز: 2012/2/6  
تاريخ تسجيله لدى امانة السجل  
العقاري: 2012/3/10

العقار المطروح: عقاران غير ممسوحين  
في محلة الوزاني . الطريق العام لبلدة  
عديسة، اجريت فيها اعمال المساحة  
حديثاً مساحتها 2030 متراً مربعاً  
تقريباً

العقار الاول: من الناحية الجنوبية  
قائم عليه بناء فيلا مؤلفة من طابقين  
مساحته الف متر مربع

الطابق الارضي: مدخله من خلال  
الفسحة الامامية حيث يوجد هول اما  
المدخل جدرانه مبلمطة ببلاط الغرانيت  
البنى اللون سقفه مغطى بعوارض

خشبية بشكل ديكور له بوابة حديدية،  
مدخل الفيلا يؤدي الى هول كبير  
هو كناية عن صالونات يتوسطها  
عامودان ملبسان بالخشب يحتوي

بالاضافة الى الصالونات غرفة نوم  
ومطبخ وحمام، والطابق العلوي  
يتصل بدرج داخلي من البلاط الابيض  
المعرق باللون البني له درابزين من  
خشب الموغونو والفرعيلي ويتألف من  
غرفة جلوس مع حمام ومطبخ واربع  
غرفة نوع مع حماماتها.

جدران الحمامات والمطبخ مبلمطة ببلاط  
السيراميك والبورسلين سقف الفيلا  
مغطى بالجفصين يوجد فيها امدادات  
للسوفاج بدون رادياتورات تحت  
الطابق الارضي محلات بمساحة 150  
متراً مربعاً.

العقار الثاني: ارض بعل سليخ  
مساحته 1030 متراً مربعاً صالح للبناء  
يقع شمالي الفيلا  
قيمة التخمين:

ارض العقار المخصص للفيلا 80000  
ثمانون الف دولار أميركي  
القسم الارضي من الفيلا /129600/  
ماية وتسعة وعشرون الف دولار

وستماية دولار أميركي  
القسم العلوي من الفيلا /97200/ سبعة  
وتسعون الفا ومائتا دولار أميركي  
المحلات التجارية /52500/ اثنتان  
وخمسون الفا وخمسمائة دولار

أميركي  
غرفة المكتب /2400/ الفان واربعماية  
دولار أميركي  
ارض العقار (الفضاء) 61800 واحد  
وستون الفا وثمانماية دولار أميركي  
المجموع: /423500/ اربعمائة وثلاثة  
وعشرون الفا وخمسمائة دولار أميركي

قيمة الطرح: للمرة الثالثة بعد  
التخفيض /304920\$/ ثلاثماية واربعة  
الاف وتسعمائة وعشرون دولاراً  
أميركياً.

المزايدة: ستجري يوم الاربعاء الواقع  
فيه 2012/12/19 الساعة الواحدة من  
بعد الظهر فعلى الراغب بالشراء ان  
يودع قبل المباشرة بالمزاد قيمة الطرح  
أو تقديم كفالة معادلة واتخاذ محق  
اقامة ضمن نطاق الدائرة وخلال ثلاثة  
ايام تلي الاحالة عليه ايداع كامل الثمن  
ولا رسوم والنفقات بما فيه رسم الدلالة  
5%.

رئيس القلم  
ذيب لزيق

## اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت  
غرفة الرئيس فيصل مكي  
طالبة التنفيذ: عدلا محمود سبليني  
بوصايتها عن شقيقها المحجور عليه

## عبد الله سبليني

المنفذ عليه: فاروق محمود سبليني  
المعاملة التنفيذية: رقم 2010/670

السند التنفيذي: الحكم الصادر عن  
المحكمة الشرعية السنية العليا سجل  
4/ أساس /61/ تاريخ 1999/1/13  
تطرح هذه الدائرة للمرة الاولى في تمام  
الساعة الثالثة من يوم الثلاثاء الواقع  
في 2012/12/18 للبيع بالمزاد العلني  
موجودات منزل المنفذ عليه التالية:

1. لوحة منظر طبيعي 0,70 X 0,70 لون  
بني عدد 2 مخمئة \$20.

2. فترتين سفرة خشب لون بني أربع  
درف خشب وأربع درف زجاج ولمبادير  
عامود لون اسود الوجدان عدد 1  
مخمئة \$1200

3. ساعة حائط كبير بيضاوية زجاج  
عدد 1 مخمئة \$ 10

4. طاولة تلفزيون خشب لون بني عدد  
1 مخمئة \$25

5. طاولة زاوية حديد نحاس عدد 1  
مخمئة \$30

6. مجموعة نحاسيات مؤلفة من سيف  
عدد 2 وترس صغير عدد 2 اربعة  
سدسات قديمة جداً، فان نحاس عدد  
2، أبريق نحاس كبير عدد 1، وابريق  
صغير عدد 1، وسلّة نحاس عدد 1،  
ومزهريّة عدد 2، ومطحنة بن انتيك  
صغيرة عدد 1. جميعها مخمئة \$1500

7. تلفزيون صغير (بولينو) 14 انش  
لون اسود عدد 1 مخمن \$50

8. سجادة حمراء 3 امتار 2× عدد 1،  
وسجادة حمراء 1×1,50 متر عدد 2،  
وسجادة كحلي صغيرة عدد 2 جميعها  
مخمئة \$250

9. غرفة جلوس Corner ثمانية مقاعد  
قماش لون بني مخمئة \$400

10. دفاية (الفيفا) لون رمادي عدد 1  
مخمئة \$40

11. تلفون (بناسونك) لون رمادي عدد  
1 مخمن \$20

12. سجادة لون بني وزيتي 3 امتار 2×  
عدد 1 وسجادة صغيرة حمراء للممر  
مخمئة \$70

13. ساعة حائط صغيرة بيضاوية  
زجاج عدد 1 ولوحة خنجر مغربية  
مخمئة \$15

14. ثريا ثلاث لمبات زجاج عدد 1  
مخمئة \$14

15. ثريا لمبة واحدة زجاج عدد 1  
مخمئة \$10

16. ساعة حائط صغيرة عدد 3 مخمئة  
\$15

17. مكتب خشب بني متر 1×0,70 متر  
عدد 1 وكرسى جلد ثابت اسود عدد 2  
مخمئة \$75

18. طاولة زاوية خشب أرجل ديكور  
لون بني عدد 1 مخمئة \$10

19. كرسي جلد دولا ب لون اسود عدد  
1 مخمئة \$6

20. كرسي بلاستيك بدون ايدي عدد 4  
مخمئة \$6

21. غسالة جرنين DALCO لون ابيض  
عدد 1 مخمئة \$100

22. براد سخن وبارد لون ابيض Aqua  
STar عدد 1 مخمئة \$30

23. لوحة حائط خشبية مكتوب عليها  
(الله محمد) لون بني عدد 1 مخمئة  
\$15

وقد خمنت جميعها بمبلغ /3931\$/  
وببدل طرح نسبة 60% من التخمين  
أي /2359\$/ من يرغب الشراء الحضور  
في الموعد المحدد اعلاه الى مكان البيع  
الكائن في: بيروت . عائشة بكار . زاروب  
العلية . بناية ندن . الطابق السادس .

مصحوباً بالثمن نقداً و5% رسم دلاله .  
مأمور تنفيذ بيروت  
حسني عاكوم

## اعلان رقم 2/127

تعلم وزارة الزراعة - المديرية العامة  
للزراعة - عن إجراء استدرج عروض  
لتلزييم تقديم تجهيزات لزوم مختبر  
تذوق حسي لزيت الزيتون في مبنى  
كفرشيما التابع لوزارة الزراعة في  
اطار المشروع الوطني لتحسين نوعية  
زيت الزيتون ومكافحة تفشي مرض  
الفيتوبلازما على اللوزيات، وذلك في

مبناها الكائن في بئر حسن مقابل  
ثكنة هنري شهاب، بتاريخ 2012/12/2  
الساعة التاسعة.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدرج  
العروض هذا، الاطلاع على دفتر  
الشروط الخاص العائد لهذا التلزييم  
والحصول على نسخة عنه من مصلحة  
الديوان - المديرية العامة للزراعة،  
الكائنة في مبنى الوزارة، الطابق  
الثالث.

تقدم العروض بالبريد المضمون المغفل  
أو باليد مباشرة، على أن تصل إلى  
قلم مصلحة الديوان - المديرية العامة  
للزراعة، قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً  
من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد  
لإجراء استدرج العروض.

بيروت في 2012/11/30

مدير عام الزراعة بالإناية  
علي ياسين  
التكليف 2569

## اعلان

تعلم وزارة البيئية عن رغبتها باستئجار  
مقر لها في محافظة لبنان الشمالي في  
مدينة طرابلس ضمن محيط السراي  
بمساحة تتراوح بين /100/ و /125/  
متراً مربعاً على أن يتضمن ثلاث غرف  
على الأقل مع منقعاتها وأن يتوفر له  
مرآب لسيارتين.

تقدم العروض في ظرف مختوم في  
مهلة تنتهي عند الساعة الثانية  
عشرة من يوم الخميس الواقع فيه  
2012/12/27 وذلك في:

مقر وزارة البيئية . بيروت  
مباني للعارضية . بلوك A4 الجديد .  
الطابق السابع

مصلحة الديوان . غرفة رقم (7 . 21)  
مرفقاً بما يلي:

- المستند الذي يبين حصول الاعلان  
1. صورة عن هوية صاحب العلاقة
- طلب من المعارض يتضمن الموافقة  
على تأجير المقر العائد له وبديل الايجار  
المقترح
- صورة عن سند التملك
- افادة عقارية شاملة لا يتجاوز  
تاريخها ثلاثة اشهر من تاريخ تقديم  
العرض
- افادة ارتفاع وتخطيط
- رخصة اسكان واشغال
- افادة من مهندس معترف به تثبت  
متانة البناء وصلاحيته للاستعمال
- خرائط تفصيلية للمقر المعروض  
للاستئجار موقعة من مهندس تبين  
مساحة الغرف

ناظم الخوري  
وزير البيئية  
التكليف 2571

## اعلان عن اجراء مناقصة عمومية

تعلم مؤسسة مياه لبنان الجنوبي  
عن اجراء مناقصة بطريقة المناقصة  
العمومية لتنفيذ مشروع تاهيل بئر  
استثمارية وحفر ست ابار افقية في  
وادي نهر الزهراني/ كفره . قضاء  
النبطية . محافظة الجنوب، وذلك وفقاً  
لدفتر الشروط الخاص الموضوع لهذه  
الغاية.

وقد تحدد موعد اجراء المناقصة الساعة  
العاشرة من قبل ظهر يوم الاثنين الواقع  
في 2012/12/31

يمكن الحصول على نسخة عن دفتر  
الشروط الخاص بالمناقصة من قلم  
المؤسسة في مبنى المؤسسة الرئيسي،  
ضمن الدوام الرسمي وذلك بعد دفع  
الرسوم المتوجبة.

آخر موعد لقبول طلبات الاشتراك  
بالمناقصة نهاية الدوام الرسمي من آخر  
يوم عمل يسبق موعد اجراء المناقصة.

الرئيس/ المدير العام  
لمؤسسة مياه لبنان الجنوبي  
المهندس احمد نظام  
التكليف 2570

## اعلان

إلى مجهول المقام برهان ابراهيم عطايا  
وبناءً على الدعوى المقامة عليك من  
صابرين عبد النبي عطايا  
بمادة تفريق بسبب الشقاق والنزاع



## إعلانات رسمية

وبعد اتخاذ الإجراءات اللازمة قررت محكمة صور الشرعية السنية في جلستها المنعقدة بتاريخ 2012/12/3 اعتباراً مجهول المقامة وإبلاغك بواسطة النشر والإعلان وتعين موعد الجلسة في الساعة التاسعة من يوم الاثنين الواقع في 2013/1/21 فعليك الحضور في الموعد المحدد وعند تخلفك تتخذ بحقك الإجراءات الشرعية والقانونية وكتب في 2012/12/3

رئيس القلم  
الشيخ محمود يونس

## إعلان قضائي

صادر عن القاضي المنفرد المدني في حلبا القاضي باسم نصر رقم الأوراق: 2012/439 المستدعي: جورجيت الكفروني تقدمت المستدعية بوكالة المحامي طارق خبازي باستدعاء لاثبات ذاتية طارحها المرحوم جرجي يوسف الشاعر طالبة إصدار القرار باثبات ذاتية مالك العقارين /1344/ و/1665/ بينو العقارية، حيث ورد عن طريق الخطأ تدوين اسم مالك العقار رقم /1344/ بينو بأنه جرجس نقولا الشاعر وكذلك ورد خطأ في تدوين اسم مالك العقار رقم /1665/ بينو بأنه جرجس يوسف نقولا الشاعر وطلبت إجراء التصحيح. لذلك يكلف صاحب المصلحة بالاعتراض أمام هذه المحكمة خلال مهلة شهرين من آخر نشر.

رئيس القلم  
إبراهيم شلهوب

## إعلان

من أمانة السجل العقاري في البقاع طلب أحمد حسيب بهاء الدين سند تملك بدل ضائع بالعقار 28 كفريا للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون بالتكليف يوسف أبو رجيلي

## إعلان

من أمانة السجل العقاري في البقاع طلب عدلي سمير شمعون لمؤكته سامي أمين الياس شمعون المعروف سامي أمين شمعون سند تملك بدل ضائع بحصته بالعقار 100 سرعين للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون بالتكليف يوسف أبو رجيلي

## إعلان

من أمانة السجل العقاري في البقاع طلب علي أحمد عبد الفتاح سند تملك بدل ضائع بحصته بالعقار 179 مجدل عنجر للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون بالتكليف يوسف أبو رجيلي

## إعلان

من أمانة السجل العقاري في البقاع طلب فادي كنج ناجي لمؤكته جاسم ودافيد ولدي داود أبو زرعه سني تملك بدل ضائع بالعقار 2834 راشيا الوادي

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون يوسف أبو رجيلي

## إعلان

صادر من أمانة السجل العقاري في البقاع طلبت ماري شكيب إبراهيم بصفتها وريثة السيدة املي حشيش الوريثة بدورها عن نعمة حشيش سند تملك بدل عن ضائع بحصة نعمة حشيش والبالغه 2100 سهم بالعقار 304 مشغرة للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون بالتكليف يوسف أبو رجيلي

## إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعبد

طلب الياس طانيوس فياض وكيل اسد حمد اسعد توما سند ملكية بدل ضائع للعقار 4343 بعبد

للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون في بعبد ليليان داغر

## إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعبد طلب مارون سامي البشعلاني وكيل ارسطو طاليس اسعد حاطوم سني ملكية بدل ضائع للعقار 127 كفرسلوان للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون في بعبد ليليان داغر

## إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعبد طلب علي محمود عجمي وكيل محمد محمود عجمي بصفته المشتري من محمد محمود صالح سند ملكية بدل ضائع للعقار 7/3176 برج البراجنة للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون في بعبد ليليان داغر

## إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعبد طلب المحامي حسن عبدالله مهدي بصفته وكيل زياد سلمان الدنف احد ورثة سلمان زيدان الدنف ووكيل سوعاد محمد الدنف بصفتها الشخصية وبصفة المحامي حسن عبدالله مهدي وكيل المحامي عبدالله عباس مهدي بوكالته عن المهندس عبد الناصر محمد رفعت القادري وكيل كل من رفيق ووفيق سليم الدنف من ورثة سليم زيدان الدنف، فيصل بشير الدنف احد ورثة بشير محمد الدنف، علي محمد الدنف، وفريد محمد الدنف بصفتها الشخصية، حاتم جميل الدنف احد ورثة جميل محمد الدنف، عماد محمد عجب أحد ورثة انعام محمد الدنف وعبد الله نصار الدنف الدنف احد ورثة نصار محمد الدنف سند ملكية بدل ضائع عن حصصهم في العقار 463 بعلمشميه

للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون في بعبد ليليان داغر

## إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعبد طلب انور حليم عدنان وكيل بدعيه لطف الله بشعلاني وكيلة لويس اميليو ناصيف وريث لويس ناصيف عساف الناكوزي سند ملكية بدل ضائع عن حصته في العقارات 2592، 2597، 2599، 3192، 2700 صليما

للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون في بعبد ليليان داغر

## إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعبد طلب انور حليم عدنان وكيل بدعيه لطف الله بشعلاني وكيلة لويس اميليو ناصيف وريث لويس ناصيف عساف الناكوزي سند ملكية بدل ضائع عن حصته في العقارات 2592، 2597، 2599، 3192، 2700 صليما

للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون في بعبد ليليان داغر

## إعلان

من أمانة السجل العقاري في عاليه طلب كامل سعيد أبو زكي بصفته مشتريا من نصيف حمود حماد سند ملكية بدل ضائع للقسم 6 من العقار 2998 القبة

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في عاليه ليلي الحويك

## إعلان

تعلن بلدية علي النهري للمرة الثانية عن تلميم جمع ونقل النفايات للعام 2013 بطريقة المناقصة العمومية، على الراغبين الاشتراك في المناقصة الاستحصال على دفتر الشروط من البلدية.

يبدأ تقديم العروض من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية يوم الخميس في: 2012/12/6 وينتهي عند انتهاء

الدوام الرسمي من يوم السبت في 2012/12/22.

جلسة فض العروض الساعة العاشرة صباحاً يوم الاثنين في: 2012/12/24. رئيس بلدية علي النهري أحمد مصطفى المذبوح

## إعلان

صدر عن محكمة تنفيذ عقود السيارات والآليات في بيروت برئاسة القاضي جورج أوغست عطية قرار بإبلاغ المنفذ عليه علي حسين حمدان بالطرق الاستثنائية عملاً بأحكام المادة 409 اصول محاكمات مدنية، الإنذار الاجرائي وطلب التنفيذ ومرفقاته وقرار الحجز على السيارة /312817/ج صادر بالمعاملة رقم 2011/19 تاريخ 2012/1/5 المقدمة من البنك اللبناني للتجارة ش.م.ل. وكيله المحامي رامي باسيل.

وعليه، تدعوكم هذه الدائرة للحضور إليها شخصياً أو بواسطة وكيل قانوني لتبلغ الأوراق المشار إليها خلال مهلة ثلاثة أسابيع من تاريخ النشر.

رئيس القلم  
أسامة حمية

## إعلان بيع بالمعاملة 2011/1069

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت

برئاسة القاضي جورج أوغست عطية تباع بالمزاد العلني نهار الأربعاء في 2012/12/19 الساعة الثانية بعد الظهر سيارة المنفذ عليه ميشال نجيب كفوري ماركة غالوبر EXCEED موديل 1999 رقم /463848/ج الخصوصية تحصيلاً لدين طالبة التنفيذ شركة كابيتال فينانس كومباني ش.م.ل. وكيلها المحامي مارك عساف البالغ /3850\$/ عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ /4000\$/ والمطروحة للمرة الثانية بسعر /2500\$/ أو ما يعادلها بالعملة الوطنية وان رسوم الميكانيك قد بلغت حوالي /1,501,000/ل.ل.

فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد إلى مراب سيريالك في بيروت الكرنتينا مصحوباً بالثمن نقداً أو شيكاً مصرفياً و5% رسماً بلدياً.

رئيس القلم  
أسامة حمية

## إعلان

من أمانة السجل العقاري في عاليه طلب جميل عبد الله نجم بصفته الشخصية سند ملكية بدل ضائع عن حصته في العقار 103 عاليه

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في عاليه ليلي الحويك

## إعلان

من أمانة السجل العقاري في عاليه طلب حسن محمد يموت بصفته الشخصية سند ملكية بدل ضائع عن حصته في العقار 592 عرمون والعقارات 1356 و1363 و2348 و2349 كفرمتي والعقار 1965 رحالا

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في عاليه ليلي الحويك

## إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعبد طلب عبد الوهاب محمد شحاده سند ملكية بدل ضائع للعقار 1950 مزبود للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون في الشوف راني حيدر

## إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعبد طلب جهاد وهيب المشطوب وكيل عصام علي حمزة بصفته وكيل علي محمد محمود بصفته أحد ورثة محمد ضاهر محمود سند ملكية بدل ضائع عن حصته في العقارات 133،

134، 828 الناعمة

للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون في الشوف راني حيدر

## إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعبد طلب المحامي جو انطون أبي يونس وكيل هيامي حبيب أيوب بصفته وكيل كل من geraldine Kalil azzi وريث اسعد خليل ووكيل joseph Kalil azzi وريث سعيد أ خليل سند ملكية بدل ضائع عن حصصهم في العقارات 618، 404، 569 عين الاسد و الشميس

للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون في الشوف راني حيدر

## إعلان

من أمانة السجل العقاري في البقاع طلب بشارة الياس بشارة لمؤكته محمد توفيق بو داني سند تملك بدل ضائع بحصته بالعقار 136 نبحا

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري طاني عنتر

## إعلان

أمانة السجل التجاري في البقاع بيع حصص بموجب عقد تفرغ تاريخ 2012/11/23 تنازل الشريك بسام يوسف نكد عن كامل حصته في الشركة المعروفة باسم «شركة يوسف نكد واولاده تضامن» المسجلة تحت رقم 78/155 الى السيد جلال سليم نكد لكل ذي مصلحة الاعتراض خلال عشرة أيام من تاريخ النشر.

أمين السجل التجاري في البقاع سليمان القادري

## إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن طلب يوسف حسين روفائل لمؤكته موسى جاك رزق بصفته احد ورثة جاك موسى رزق سند تملك بدل ضائع بالعقار /2398/ القسم /7/ المنصورية باسم المورث.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون ماريبا خير

## إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن طلب ملفينا توفيق صفر سند تملك بدل ضائع بحصتها بالعقار /134/ الدوار.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون ماريبا خير

## إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن طلب داني توفيق أبوكرم سند تملك بدل ضائع بالعقار /299/ شويبا.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون ماريبا خير

## إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن طلب اندرا يوسف قميز سند تملك بدل ضائع بالعقار /601/ القسم /4/ قنابة برمانا.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون ماريبا خير

## إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن طلب محمد موسى شومر بصفته احد ورثة موسى احمد شومر ولمؤكته احمد اسعد شحورر سند تملك بدل ضائع بحصة المورث وبحصة احمد اسعد

شحورر بالعقار /4174/ القسم /14/ برج حمود للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً. أمين السجل العقاري المعاون ماريبا خير

## إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن طلبت المحامية تالين بدروس سحاقيان مينا كارنيك طاربنيان بصفته احد ورثة كارنيك بانوص طاربنيان سند تملك بدل ضائع بالعقار /327/ برج حمود.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون ماريبا خير

## إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن طلب جوزف طانيوس نجم لمؤكليه أن ماري وبشارة مراد حبيب الخوري بصفتها ورثة مراد حبيب الخوري وهو نفسه مراد شعيا حبيب الخوري سندت تملك بدل عن ضائع بالعقارات /1384/1381/1379/1351/1326/488/ /2198/2055/2051/1529/1394/1388 /2199/ برمانا باسم المورث.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون ماريبا خير

## إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن طلب جوزف انطونيوس منصور لمؤكله بولس بولس ربيز بولابته الجبرية عن ولديه القاصرين عن درجتى البلوغ والرشد تاتيانا ساميه بولس ربيز والياس بول بولس ربيز سند تملك بدل ضائع بحصصهما بالعقار /1513/ القسم /8/ النقاش.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون ماريبا خير

## إعلان

صدر عن محكمة تنفيذ عقود السيارات والآليات في بيروت برئاسة القاضي جورج أوغست عطية قراراً بإبلاغ المنفذ عليها زينب فضل طحان بالطرق الاستثنائية عملاً بأحكام المادة 409 اصول محاكمات مدنية، الإنذار الاجرائي وطلب التنفيذ ومرفقاته ونسخة تقرير الخبير وقرار الحجز على السيارة /189570/ب صادر بالمعاملة رقم 2012/842 تاريخ 2012/6/26 المقدمة من بنك لبنان والمهجر ش.م.ل. وكيله المحامي رامي باسيل.

وعليه، تدعوكم هذه الدائرة للحضور إليها شخصياً أو بواسطة وكيل قانوني لتبلغ الأوراق المشار إليها خلال مهلة ثلاثة أسابيع من تاريخ النشر.

رئيس القلم  
أسامة حمية

## إعلاناتكم الرسمية والمبوبة والوفيات

## الخبير

هاتف: 759555 - 01  
فاكس: 759597 - 01



## سقوط كبير للعهد على يد الغازية والأنصار يتعد مع الصفاء



فرحة لاعبي الغازية بالفوز على العهد مع إشارة الرقم خمسة بأيدي اللاعبين (عدنان الحاج علي)

شهدت انطلاقاً الأسبوع التاسع من الدوري اللبناني لكرة القدم غزارة تهديفية مع تسجيل 19 هدفاً في ثلاث مباريات، حيث سجل العهد سقوطاً كبيراً أمام الغازية الفرحة بنقاطه الأولى هذا الموسم، في حين أتخم الأنصار شبك الاجتماعي بخماسية وعاد الصفاء بثلاث نقاط من صور

### عبد القادر سعد

لم يكن أحد يتوقع أن يخسر العهد على أرضه أمام فريق يحتل المركز الـ 11 في الترتيب دون أي نقطة. لكن بطل لبنان السابق تلقى درساً قاسياً من ضيفه الشباب الغازية وخسر أمامه 4 - 5 على ملعب العهد في أولى المباريات بقيادة المدرب التركي الجديد باختبار كان فائلي. لكن لأن المشكلة ليست بالمدرّب، بغض النظر عن تسلّم فائلي مهمته قبل 48 ساعة، خسر العهد أمس بهذه النتيجة الكبيرة بسبب تقاعس لاعبيه. فهم العلة في الفريق، وهم من يجب على إدارة النادي مساءلتهم بدلاً من الهروب إلى الأمام عبر إجراء تغيير في الجهاز الفني.

فهل يحتاج لاعبان من وزن حسن مزهر وعباس كنعان إلى مدرّب كي يعلمهما أصول الدفاع؟ وهل الثنائي الدفاعي اللذان يتحملان مسؤولية الأهداف الخمسة (3 من مزهر و2 من كنعان) بحاجة إلى محاضرات من أي مدرّب، مهما كانت جنسيته، كي يعلمهما «الف باء» الدفاع وكيف يقطعان كرة من أمام مدافع أو يراقبانه جيداً كي لا ينفرد بالحارس ويسجل الهدف تلو الآخر، كما حصل مع مهاجم الغازية عماد غدار الذي سجل «سوبر هاتريك» حين هز شبك الحارس محمد سنتينا أربع مرات (ثلاث منها متشابهة).

وما هي طبيعة المدرّب وخبرته التي يحتاج إليها مهاجم كعالي بزي كي يصيب المرمى ويسجل الأهداف؟ في وقت يحتاج فيه الفريق إلى أي فرصة كي يستعيد أنفاسه. وكيف هو شكل الإدارة الفنية التي يحتاج إليها لاعبو العهد كي تمنعهم من الاستهتار بالخصم، حتى لو كان فريق يحتل المركز الـ 11 وسجل سبعة أهداف في سبع مباريات قبل أن يسجل خمسة في شبك العهد؟ وحتى لو تقدم العهد ميكراً في الدقيقة السابعة بهدف محمد أبو عتيق من كرة حرة لعباس عطوي (أونيكاً).

المهم أن إدارة العهد أصبحت في موقف حرج، فإما أن تضرب بيد جهودها ويضللها، أو من الأفضل أن يكون هناك إعادة نظر ذاتية في طريقة إدارة النادي. فالأمور تشير إلى أن لاعبي العهد يتصرفون كأنهم أكبر من الفريق والإدارة والنادي، وإذا كان هناك ملاحظات على طريقة إدارتهم سابقاً، فإن ما حصل أمس يؤكد أن المشكلة أكبر من مدرّب وعلاقته باللعبين، بل تصل إلى لاعبين ونظرتهم إلى الإدارة والنادي. أمر آخر يستحق أن تتفك الإدارة هو الهدف الثاني الذي سجله العهد في الدقيقة 66، إذ لم يحترم اللاعبون الروح الرياضية في كرة أخرجها



### ويسدوم

### باق حتى

### نهاية الذهاب

### بعكس ما تناقشه

البعض أمس عن أن المباراة أمام الاجتماعي هي اللقاء الأخير للاعب الأنصار الغاني ويسدوم الذي سينتقل إلى تركيا، فإن مهاجم الأنصار باق مع الفريق حتى نهاية الذهاب، على أن يغادر بين الذهاب والإياب في حال اتفق مع النادي التركي الذي سيلعب معه. وسيغادر ويسدوم اليوم إلى تركيا على أن يعود بعد أيام إلى الأنصار لتكملة الذهاب معه.

21 نقطة، فيما بقي السلام أخيراً من دون نقاط. وفي مباراة ثالثة، صعد الأنصار إلى المركز الثاني مؤقتاً بعد فوزه العريض على ضيفه الاجتماعي 5 - 1 على ملعب بيروت البلدي، حيث سجل مهاجمه الغاني ويسدوم ثلاثة أهداف، ومرر اثنين، كما سجل وسيم عبد الهادي وعلي ناصر الدين للأخضر. أما هدف الاجتماعي فسجله محمد غنام في الدقيقة 45.

وقدم فريق الأنصار أداءً رفيعاً مع تالقٍ لاعبيه خصوصاً في النصف الأمامي من الملعب، إضافة إلى تماسك دفاعه رغم غياب البرازيلي راموس بسبب الإصابة، إلا أن الدبيل أحمد الخضر كان عند حسن ظن جهازه الفني. وأصبح رصيد الأنصار 18 نقطة، فيما تجفد رصيد الاجتماعي عند 4 نقاط في المركز العاشر. وكان من المفترض أن يلتقي طرابلس مع ضيفه الإخاء الأهلي عاليه اليوم على ملعب طرابلس، إلا أن اتحاد اللعبة أجل اللقاء إلى يوم الأحد بسبب الظروف الأمنية في عاصمة الشمال.

أوغونلي الذي كان أحد نجوم فريقه أيضاً، وسجل الهدف الرابع في الدقيقة 67 قبل أن يحسمها غدار في الدقيقة 73 من تمريرة عيسى رمضان.

في هذه الأوقات، كان لاعبو العهد يحاولون العودة إلى أجواء اللقاء حيث سجلوا هدفاً في الدقيقة 66 عبر حسن شعيتو، ثم ثالثاً من ركلة جزاء سجلها أحمد زريق (77)، ثم هدف أبو عتيق الثاني من رأسية في الدقيقة 88. وبهذه النتيجة، بقي رابعاً برصيد 14 نقطة، وكذلك بقي الغازية في المركز 11 بـ 3 نقاط.

وفي صور، عزز الصفاء صدارته بفوز متوقع على ضيفه السلام 3 - 1. مرة جديدة، وجد الصفاء نفسه متأخراً هذا الموسم حين سجل محمود شاهين للسلام في الدقيقة 15 من ركنية نفذها علي حرب، وعادل النيجيري أوتشي سامويل للصفاء من ركنية نفذها محمد حيدر، ليعود ويسجل أوتشي ثانية (35). وأراح الدبيل روني عازار أعصاب فريقه حين سجل هدف الحسم (82).

وابتعد الصفاء بالصدارة برصيد

خطف عماد غدار الأنظار أمس بتسجيله «سوبر هاتريك»

بالعارضة وارتدت إلى داخل المرمى قبل أن تعود إلى الملعب، لكن الحكم المساعد الثاني حسن فحص كان صاحباً، وأشار إلى الحكم الرئيسي حسام مقدم بدخول الكرة. فالطاقم التحكيمي برفته كان جيداً، من فحص إلى المساعد الأول محمد رمال وكذلك مقدم كانوا جيدين، وخصوصاً الأخير الذي استطاع إدارة اللقاء بنجاح ودون توتر، رغم تحوله إلى ناري بعد تأخر العهد. وسجل غدار هدفة الثالث في الدقيقة 56 من تمريرة النيجيري أنطوني

## وائل قبرصلي أول في بطولة النورماندي للسباحة

إسطنبول، وبطولة شمال فرنسا في مدينة رين، بالإضافة إلى سباق الميلاد الذي ينظمه ناديه (الجزيرة الرياضي) في 25 كانون الأول. وشكر قبرصلي راعيه الرسمي «بنك عودة»، ومدرسة «PROSWIM» على الدعم اللوجستي والمادي والمعنوي الذي يقدمانه له، كما شكر نادي الجزيرة.

قياسياً شخصياً في سباق الـ 200م حرة والـ 50م حرة، مسجلاً 1:59,48 و24,66 ثانية على التوالي. كما سجل 1:04,58 في سباق الـ 100م صدرًا. وكشف قبرصلي استعداداته للاستحقاقات المقبلة، وأهمها بطولة العالم للسباحة التي ستقام ما بين 12 كانون الأول الجاري و16 منه في مدينة

حلّ بطل لبنان في السباحة وائل قبرصلي (الصورة) في المركز الأول لسباق الـ 200م صدرًا، في بطولة مقاطعة النورماندي التي أقيمت في مدينة روان، قاطعاً المسافة بـ 2:22,21 دقيقة. وتوج قبرصلي بطلاً للمقاطعة ممثلًا نادي لو هافر الفرنسي، علماً بأنه الأجنبي الوحيد أمام السباحين الفرنسيين. وحطم قبرصلي رقماً

### السباحة





الأولمبية الدولية

# الكويت تستعيد حياتها الأولمبية بعد عامين من الإيقاف

ستستعيد الرياضة الكويتية حياتها الطبيعية بعدما رفعت اللجنة الأولمبية الدولية الإيقاف نهائياً عن الكويت والذي يمتد تاريخ قراره إلى ما يقارب العامين، وتحديداً عندما عُقدت عضوية اللجنة الأولمبية الكويتية في الأول من كانون الثاني 2010 بسبب «عدم ملاءمة قوانينها الرياضية للميثاق الأولمبي».

ويأتي قرار اللجنة الدولية اثر صدور مرسوم الضرورة من قبل أمير الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح لتعديل القوانين الرياضية المحلية وتضمن مرسوم الضرورة ان «تتوافق القوانين الرياضية في دولة الكويت والنظم الأساسية لهيئات الرياضة فيها مع قوانين اللجنة الأولمبية الدولية والاتحادات الرياضية الدولية».

كما تضمن «انشاء هيئة تنظيم رياضة يرأسها قاض من مجلس القضاء الاعلى ليلتفت في حالة حدوث اي خلاف رياضي داخلي».

وستستبدل الاتحادات الدولية الرياضية رفع الإيقاف عن الكويت أيضاً تبعاً، ومن ضمنها الاتحاد الدولي لكرة القدم الذي كان رفع الإيقاف مؤقلاً في وقت سابق، علماً

ان نشاط الرياضيين الكويتيين كان معلقاً من قبل حوالي 10 اتحادات رياضية دولية بسبب عنده.

وبهذا القرار تفتح الرياضة الكويتية صفحة جديدة مع اللجنة الأولمبية الدولية والاتحادات الدولية بسبب الالتزام بالقوانين الرياضية الدولية ورفع يد الحكومة عن الاتحادات المحلية لضمان استقلالها.



عُلق نشاط الرياضيين الكويتيين من قبل حوالي 10 اتحادات دولية (فادي الأسعد - رويترز)

ومن ضمن قرارات المجلس التنفيذي للجنة الأولمبية الدولية توجيه انذار نهائي لإيران للالتزام بالميثاق الأولمبي.

وكان لافتاً ما أعلن أمس أيضاً عن منح الشيخة فاطمة بنت مبارك جائزة رئيس اللجنة الأولمبية الدولية لهذه السنة لجهودها برعاية رياضة المرأة في الإمارات والمنطقة الخليجية.

وسيقدم الجائزة التي الشيخة فاطمة بنت مبارك نيابة عن رئيس اللجنة الأولمبية الدولية، الشيخ أحمد الفهد، رئيس اتحاد اللجان الأولمبية الوطنية (أنوك) رئيس المجلس الأولمبي الآسيوي عضو اللجنة الأولمبية الدولية، في 12 الحالي في العاصمة الإماراتية أبو ظبي.

وترعى الشيخة فاطمة نشاطات رياضة المرأة في الإمارات ومنطقة الخليج، وساهمت في اطلاق اول سباق للفرسية للسيدات على مستوى العالم، شاركت فيه فارسات من الامارات.

كما حصل امين العام للاتحاد الكوري الجنوبي بان كي مون على جائزة تكريمية مماثلة لجهوده في خدمة الانسانية.

اهم افريقيا

## الراس الأخضر يستعين بموريتو

تستعد المنتخب المشارك في منافسات بطولة أمم أفريقيا التي ستقام في جنوب أفريقيا من 19 كانون الثاني حتى 10 شباط، كل على طريقته لكن استعدادات منتخب الراس الأخضر تبدو مختلفة بعض الشيء.

فالمختبب الذي تاهل للمرة الأولى إلى النهائيات في مغارة على حساب الكاميرون، لجأ إلى مدرب فريق ريال مدريد البرتغالي جوزيه مورينيو للحصول على بعض الخطط التي قد تفيد المنتخب في البطولة القارية فقد أرسل الاتحاد المحلي مدرب المنتخب لوسيو أنطونيس إلى إسبانيا كي يقضي أسبوعاً في مدريد ليتابع مورينيو، على أمل أن يستلهم بعض الرؤى الخاصة من أحد أشهر مدربي العالم.

وتنقطت كاميرات التلفزيون صوراً لأنطونيس (46 عاماً) وهو يجلس في المدرجات فوق مقاعد بدلاء ريال مدريد مرتدياً سترة خاصة بالفريق الإسباني وهو يتابع المباراة التي فاز بها ريال مدريد على أياكس امستردام الهولندي في دوري أبطال أوروبا الثلاثاء وسيتابع أنطونيس عمل مورينيو عن قرب حتى يوم الأحد المقبل، وسيشاهد مباراة الفريق أمام ريال بلد الوليد في دوري الإسباني. وتكررت صحيفة ناساوا المحلية ان رئيس جمهورية الراس الأخضر جورج كارلوس فونسيكا رثب على نحو شخصي زيارة أنطونيس لإسبانيا، وقال أنطونيس للصحافيين المحليين «إنها تجربة مميزة جداً، كما أنها متفاعة رائعة للفريق باكملها».

## اخبار رياضية

### برونزية الطاولة العربية للجنوب تول

ظفر الجنوب تول بالميدالية البرونزية في بطولة الأندية العربية الـ 24 لكرة الطاولة التي نظّمها الاتحاد المغربي في مدينة مراكش بإشراف الاتحاد العربي للعبة، وشارك فيها لبنان عبر أربعة أندية هي إضافة إلى الجنوب تول، المدونة القماطية (رجال)، والأدب والرياضة كفرشيما وشباب الفوار (سيدات).

وحصل الجنوب تول ثالثاً بعد خسارته أمام الأهلي المصري 2-3 في الدور نصف النهائي، وقد حل الأخير ثانياً اثر سقوطه امام الاتحاد السعودي في النهائي اما تول فقد فاز على الريان القطري 3-1 في مباراة تحديد صاحب المركز الثالث، بينما حل المدونة القماطية خامساً من اصل 21 نادياً شاركوا في البطولة.

### بطولة لبنان للرجال في الشطرنج

تفتتح اليوم بطولة لبنان الفردي للرجال في الشطرنج، في فندق غولدن توليب (قاعة بعلبك)، وهي تقام وفق طريقة «روين» من مرحلة واحدة، بمعدل جولة واحدة في اليوم وتستمر حتى 19 الحالي بمشاركة 12 لاعباً تأهل منهم 8 من التصفيات والأربعة الباقيون هم الأعلى تصنيفاً على اللائحة البولندية، وهم من حاصلو لقب البطولة السابقين.

واللاعبون هم فيصل خير الله، احمد نجار، عمرو الجاويش، انطوان قسيس، ابراهيم الشحور، ياسل شرفه طارق مدلل، مهدي قاغوري، امير ابو الحسن، محمود معصراني محمد ميثاقني وجمال الشامية.

ويقود المباريات الحكم الرئيسي الدولي شحادة ابو نمري ويعاونه الدولي علي الجاويش، والمختظم رولان اخرس.

(الأخبار)

## استراحة

### 1286 sudoku

	9					7	8	
7			5		1		4	
2					7		3	
		1		2		6		
		6				5		
		9		7		3		
	3		1					9
	1		4		6			7
	8	5						1

### حل الشبكة 1285

3	6	2	9	1	8	5	7	4
7	9	5	4	2	6	8	3	1
1	4	8	3	5	7	9	6	2
2	5	9	8	4	3	6	1	7
6	1	7	2	9	5	4	8	3
8	3	4	6	7	1	2	6	9
5	2	6	1	3	4	7	9	8
4	7	3	5	8	9	1	2	6
9	8	1	7	6	2	3	4	5

### شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خلاصات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخلايا بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

### مشاهير 1286

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

قائد كتائب القسام في غزة (1980-2012) وقد كان من أهم المحطوبين والمعتمدين بعدد كبير من العمليات العسكرية ضد إسرائيل، قتل بقصف على سيارته 4+2+6+5 = 17 من أيام الأسبوع 3+9+8+0 = 20 من 7+1+9 = 17 - مباراة عسكرية

خط الشبكة الماضية: مرغريت دوراس

اصحاب  
نوع  
مستعد

### كلمات متقاطعة 1286

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

### افضيا

1- سجن في باريس إقتمحه الثور في 14 تموز 1789 فكانت بداية الثورة الفرنسية - 2- مدينة فرنسية - رقة قلب الام - 3- بحر - يتخلص من الكمين - غير واضح - 4- اسم بونا في الصين - خلافاً لجنس - 5- حراس الكروم والزرع - لتلقي - 6- أحد أبناء نوح - شارع سياحي في بيروت - 7- مرض - لعن وشم - فضاء بين السماء والأرض - 8- منطقة غابات بين بنجينا وكوسمبورغ وفرنسا شهنت المنطقة أواخرها رك الحرب العالمية الثانية والمعروفة بمعركة الغرة بين الألمان والحقاء - يسرع الرجل - 9- مغنية وفنانة عابرة راحلة من اصول إيطالية مصرية - أحرف متشابهة - 10- رائدة فضائية من الاتحاد السوفياتي وأول امرأة شاركت في رحلة فضائية عام 1963

### عمودي

1- زعيم لبناني راحل ومؤسس الحزب السوري القومي الإجتماعي - 2- عاتب - عائلة أستاذ جامعي وإقتصادي فرنسي راحل كان لتعليمه تأثير كبير - 3- من الحبوب - امرأة بالاجنية - أشارت بيدها للتعريف بالمكان - 4- مدينة مصرية في الصعيد - أحرف متشابهة - 5- سلاح قديم - بحر - قل وجونه - 6- عائلة مؤلف معجم وتأثير فرنسي راحل - خبز يابس - 7- يسقط بالكل على الخلد - رسول الله - 8- حرف نصب - جحش أو مهر فطم أو بلغ السنة - ماركة ثيابات عسكرية - 9- مغارة لبنانية يتدفق منها نهر ابراهيم - مدينة سويسرية - 10- من قلاع لبنان التاريخية - عاصمة أوروبية

### حلوه الشبكة السابقة

### افضيا

1- خزيعلات - رس - 2- روشمور - كوع - 3- أرق - جلد - 4- سي - سنديلا - 5- إختبارات - 6- رابع - 7- نار - 8- أشرف ريفي - 9- هيبي - صيد - 10- ألفردوسي

### عمودي

1- خراسان - سهم - 2- زوربيخ - 3- عشق - تبرانا - 4- بم - سب - عش - 5- لوساء - رصف - 6- أر - سفير - 7- جوار - ريد - 8- كابتاني - 9- رومل - بافوس - 10- سعد الحريري



## الرياضة الدولية

نجوم سيتي كان يفترض أن يضعوه في موقف قوي للمنافسة على اللقب القاري (إينا فاسيندر - رويترز)

## مانشستر سيتي الأسوأ تاريخياً إنها لعنة «الشياطين الحمر»

لن يمرّ خروج مانشستر سيتي للموسم الثاني على التوالي مرور الكرام، إذ لم يحقق أي فوز في ست مباريات، ما يعني أنه الأسوأ تاريخياً بالنسبة إلى إنكلترا التي لم يسبق لأي من فرقها عدم تحقيق أي انتصار في دور المجموعات

## شريك كريم

هي لعنة مانشستر يونايتد. قد يكون غريباً وصف خروج مانشستر سيتي من دور المجموعات لمسابقة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم بهذه الكلمات. لكن العودة إلى التاريخ تذكّرنا بأن هذه اللعنة نزلت سابقاً على بطل آخر للدوري الإنكليزي الممتاز سبق أن خطف اللقب من «الشياطين الحمر» في المرحلة الأخيرة. وهنا الكلام عن بلاكبيرن روفرز الذي احتفل بلقب الـ«بريمير ليغ» عام 1995 على حساب يونايتد، رغم خسارته في المرحلة الأخيرة أمام ليفربول بهدف جايمي ريدناب، لكن فشل فريق «السير» أليكس فيرغيسون في التغلب على وست هام يونايتد نقل اللقب إلى «ايوود بارك»، حيث ذهب إلى الهدف الشهير آلن شيرر ورفاقه.

إلا أن موسم 1996-1995 كان شبيهاً إلى حد ما بما حصل مع مانشستر سيتي بالنسبة إلى بلاكبيرن روفرز، إذ حل الفريق في المركز الأخير في مجموعة كان يفترض أن يخرج منها متصديراً، وقد ضمت وقتذاك سبارتاك موسكو الروسي وليجيا وارسو البولوني وروتر بورغ النروجي. لكن الفارق أن بلاكبيرن حصل على أربع نقاط، مقابل صفر لسيتي. والحقيقة أن ما كان ينتظر من مانشستر سيتي الفائز أيضاً باللقب المحلي على حساب يونايتد في المرحلة الأخيرة الموسم الماضي، انتظره كثيرون أيضاً من بلاكبيرن قبل 17 عاماً، إذ إن الفريق ضمّ الحارس تيم فلورز وتيم شيرود وغرايم لوسو وديفيد باتي وصخرتي الدفاع الاسكتلندي كولن هندي والنروجي هينينغ بيرغ. أما النتيجة فكانت أسوأ من المتوقع استناداً إلى المجموعة التي وقع فيها بطل إنكلترا عامذاك،

ومقارنة بالمجموعة التي لعب فيها البطل الحالي. لكن لا يمكن إسقاط أن سيتي حقق النتيجة الأسوأ لعدم حصده أي انتصار، ولأنه يملك كوكبة من اللاعبين العالميين الذين يفترض أن يضعوا الفريق في موقف المنافس القوي على اللقب القاري. أضف إلى هذا الأمر أن غالبية هؤلاء اللاعبين يملكون خبرة اللعب في دوري الأبطال، لا بل إنه كان من المفترض أن يتسلحوا بدافع أكبر للتأهل إلى دور الـ 16 لكونهم لقوا الخروج عينه في الموسم الماضي. فإذا كان نقص الخبرة سبباً أساسياً في خروج بلاكبيرن روفرز من دوري الأبطال بعد إحرازه للقب مباشرة (انتظر 81 عاماً للفوز به)، فإنه لا شيء يبزر المدرب الإيطالي روبرتو مانشيني ورجاله الذين سقطوا بسيكولوجياً أمام ريال مدريد الإسباني وعرفوا الضياع في مواجهة بوروسيا دورتموند الألماني، ثم وقعوا في مطب تكتيكي أمام أياكس أمستردام الهولندي الذي كان من المفترض أن يشكل نزهة بالنسبة إليهم.

فعلاً هي لعنة مانشستر يونايتد التي تلاحق «سارقي» اللقب المحلي من «الشياطين الحمر»، وقد كانت أقسى هذه المرة على الجار الذي يكرهه جمهور «أولد ترافورد»، والذي لا شك في أنه بدأ بالتهكم عليه لأنه أصبح الأسوأ تاريخياً، وهي حقيقة لن يستطيع مانشيني الهروب منها بعد الآن، ولن بسكت عنها مالكو النادي الإماراتيون الذين لا يخفى أنهم بدأوا يفكرون ببدائل للمدرب الإيطالي. بديل يفترض أن يكون على حجم الثورة التي أحدثها مانشستر سيتي في الكرة الإنكليزية بعد 44 عاماً على آخر ألقابه. إلا أن هذه الثورة مهددة بالانطفاء، والسبب أن المشروع لن يكون مكتملاً دون إصابة النجاح على المستوى القاري.



### هاني سعيد إلى أسوأ

رأى روبرتو مانشيني أن فريقه وضع نفسه في موقف صعب عندما مني بهزائم مبكرة في بداية مشواره في دوري الأبطال، وهو قال إن الأداء «كان أفضل الموسم الماضي، بينما هذه السنة كانت مجموعتنا أصعب. وعندما تقترف أخطاء في أول مباراتين أو ثلاث لك، فمن الصعب عليك أن تعوّض هذه الأخطاء». وأضاف: «أردنا التأهل إلى «يوروبا ليغ»، لكن الأمور كانت صعبة».



## هونديال الأندية

## افتتاح مونديال الأندية في طوكيو اليوم

يُشغل المتابعون بمونديال الأندية الذي ينطلق صباح اليوم في العاصمة اليابانية طوكيو، والذي يضم 7 فرق تمثل مختلف قارات العالم، حيث يبدو تشلسي الإنكليزي وكورينثيانس البرازيلي مرشحين للظفر باللقب



يسعى رافايل بينيتيز لتحقيق لقبه الأول مع تشلسي (رويترز)

تستقطب العاصمة اليابانية من 6 إلى 16 الحالي الأندية، حيث تستضيف مونديال الأندية، حيث يأمل تشلسي الإنكليزي تضميد جراحه ومصالحه جماهيره من خلال إحراز اللقب المرموق، في حين يسعى كورينثيانس البرازيلي إلى إحراز ثاني ألقابه فيه. وتشارك في البطولة 7 فرق هي، فضلاً عن هذين الفريقين، كل من أوكلاند سيتي (بطل أوقيانيا)، وسان فريتش هيروشيما (بطل اليابان وممثل الدولة المضيفة)، والاهلي المصري (بطل أفريقيا)، وأولسان هيونداي الكوري الجنوبي (بطل آسيا) ومونتيري المكسيكي (بطل الكونكاكاف).

وكما جرت العادة يبدأ بطل أوروبا وبطل ليبرتادوريس مشوارهما اعتباراً من الدور نصف النهائي، بينما ستجمع المباراة الافتتاحية اليوم بين سان فريتش واولكلاند سيتي على أن يواجه الفائز الاهلي المصري ممثل العرب في ربع النهائي. والنسخة الحالية هي الأخيرة التي تقام في اليابان قبل أن تنتقل إلى المغرب العام المقبل ولمدة سنتين. وهنا برنامج المباريات:

- الملحق: سان فريتش الياباني - أوكلاند سيتي النيوزيلندي (6 كانون الأول) (12.45 ظهرًا)  
- ربع النهائي: اولسان هيونداي الكوري الجنوبي - مونتيري المكسيكي (9 كانون الأول) (12.30 ظهرًا).

المكسيكي (9 كانون الأول) (10.00 صباحاً)  
الفائز في الملحق - الاهلي المصري (9 كانون الأول) (12.30 ظهرًا)  
- نصف النهائي: الفائز من أول ربع نهائي - كورينثيانس البرازيلي (12 كانون الأول) (12.30 ظهرًا)  
الفائز من ثاني ربع نهائي - تشلسي الإنكليزي (13 كانون الأول) (12.30 ظهرًا)  
- تحديد المركز الثالث:  
الخاسر من أول نصف نهائي - الخاسر من ثاني نصف نهائي (16 كانون الأول) (9.30 صباحاً)  
- النهائي: الفائز من أول نصف نهائي - الفائز من ثاني نصف نهائي (16 كانون الأول) (12.30 ظهرًا).



## أصداء عالمية

## هنري يعود إلى أرسنال

انضم المهاجم الفرنسي تييري هنري نجم نيويورك ريد بولز الأميركي إلى ناديه السابق أرسنال الإنكليزي على سبيل الإعارة. ولم يذكر أي من الناديين فترة الإعارة التي يتوقع أن تكون خلال فترة توقف الدوري الأميركي. وهذه هي المرة الثانية التي يعود فيها هنري إلى أرسنال على سبيل الإعارة، إذ ارتدى ألوان «المدفعية» في كانون الثاني الماضي لمدة 6 أسابيع فقط ثم عاد إلى الولايات المتحدة قبل شهر آذار أي في الفترة التي تبدأ فيها التحضيرات لانطلاق الموسم الجديد في الولايات المتحدة.

## إصابة جديدة لروبن في ظهره

ستستمر فترة ابتعاد جناح بايرن ميونيخ الهولندي أربين روبن عن الملاعب على الأرجح حتى نهاية السنة الحالية بسبب مسلسل الإصابات الطويل الذي يعاني منه. ويغيب روبن عن الملاعب منذ تعرضه لإصابة في عضلات الفخذ خلال مباراة منتخب بلاده الودية ضد ألمانيا في 14 تشرين الثاني الماضي، وهو لم يخض أي مباراة منذ ذلك التاريخ، وكان الفريق البافاري يمتنئ النفس بإشراك روبن في مباراة القمة ضد بوروسيا دورتموند الأسبوع الماضي، لكنه لم يتعاف من الإصابة، قبل أن يكشف أنه تعرض لإصابة جديدة. وصرح روبن لصحيفة «بيلد» الألمانية: «لقد تعافيت من التمزق العضلي، لكن ظهري يخلق لي المشاكل حيث أشعر بأوجاع كبيرة».

## زاغالو ينتقد إقالة مينيزيس

انتقد النجم البرازيلي السابق ماريو زاغالو إقالة المدير الفني للمنتخب مانو مينيزيس، لكنه رأى أن خلفه لويز فيليب سكواري قادر على تكرار إنجاز 2002 حين فازت البرازيل بكأس العالم للمرة الخامسة (رقم قباسي) في كوريا الجنوبية واليابان. وقال زاغالو الفائز بكأس العالم مرتين كلاعب (1958 و1962) ومرة كمدرب (1970) في لقاء مع الصحافة: «ليست اللحظة المناسبة للانفصال عن مينيزيس». وحول سكواري، قال: «لا أستطيع الآن أن أحكم عليه. أتمنى له القيام بعمل جيد. أتوقع وأتمنى أن تتوج البرازيل للمرة السادسة في مونديال 2014».

## أديباور يعتزل دولياً

قرر التوغولي الدولي ايمانويل اديباور مهاجم توتنهام هوتسبر الإنكليزي اعتزال اللعب دولياً. وكان اديباور قد هدد قبل أيام باعتزال اللعب الدولي إذا لم يصرف الاتحاد التوغولي أموال لاعبي المنتخب الوطني، وهو الوضع الذي لم يتغير، ليقرر قائد المنتخب الاعتزال دولياً والتركيز على مسيرته مع «سبرز» في الدوري الإنكليزي. وأعلن مسؤول العلاقات العامة الخاص بأديباور في بيان رسمي عن اللاعب ذكر فيه: «يود لاعب وقائد منتخب توغو ايمانويل اديباور أن يعلن للجميع أنه قد أنهى مشواره الدولي مع منتخب توغو». يذكر أن اديباور قد خاض 54 مباراة رسمية بقميص منتخبه سجل خلالها 26 هدفاً.

نتائج دوري أبطال أوروبا  
على الموقع الإلكتروني  
www.al-akhbar.com/sports

## يوروبا ليغ

## ليفربول أمام خطر حقيقي في «يوروبا ليغ»

النرويجي (20,00) كوينهاغن الدنماركي - شتياوا بوخارست الروماني (20,00) - المجموعة السادسة: دنبروبتروفسك الأوكراني - ايك سولنا السويدي (20,00) نابولي الإيطالي - إيندهوفن الهولندي (20,00) - المجموعة السابعة: غنك البلجيكي - بازل السويسري (22,05) سبورتنغ لشبونة البرتغالي - فديوتون المجري (22,05) - المجموعة الثامنة: انتر ميلانو الإيطالي - نيقتشي الأذري (22,05) بارتيزان بلغراد الصربي - روبن كازان الروسي (22,05) - المجموعة التاسعة: ليون الفرنسي - كريات شمونة الإسرائيلي (22,05) اتلتيك بلباو الإسباني - سبارتا براغ التشيكي (22,05) - المجموعة العاشرة: ماريبور السلوفيني - لاتسيو الإيطالي (22,05) توتنهام الإنكليزي - باناثيناكوس اليوناني (22,05) - المجموعة الحادية عشرة: رابيد فيينا النمساوي - ميتاليس خاركيف الأوكراني (22,05) باير ليفركوزن الألماني - روزنبورج النرويجي (22,05) - المجموعة الثانية عشرة: ليفانتي الإسباني - هانوفر الألماني (22,05) تفنتي الهولندي - هلسينغبورج السويدي (22,05)

(5 نقاط). وهنا برنامج المباريات (بتوقيت بيروت):  
- المجموعة الأولى: يونغ بويز السويسري - أنجي ماخاشكالا الروسي (20,00) أودينيزي الإيطالي - ليفربول الإنكليزي (20,00) - المجموعة الثانية: هابويل تل أبيب الإسرائيلي - أكاديميكا كويمبرا البرتغالي (20,00) بلسن التشيكي - اتلتيكو مدريد الإسباني (20,00) - المجموعة الثالثة: ايل ليماسول القبرصي - مرسيليا الفرنسي (20,00) فريخسه التركي - بوروسيا مونشنغلاذباخ الألماني (20,00) - المجموعة الرابعة: ماريتيمو البرتغالي - كلوب بروج البلجيكي (20,00) بورودو الفرنسي - نيوكاسل الإنكليزي (20,00) - المجموعة الخامسة: شتوتغارت الألماني - مولده

10 فرق ستتنافس على البطاقات الخمس المتبقية إلى دور الـ 32



تبدو مهمة ليفربول معقدة للغاية (فيل نوبل - رويترز)



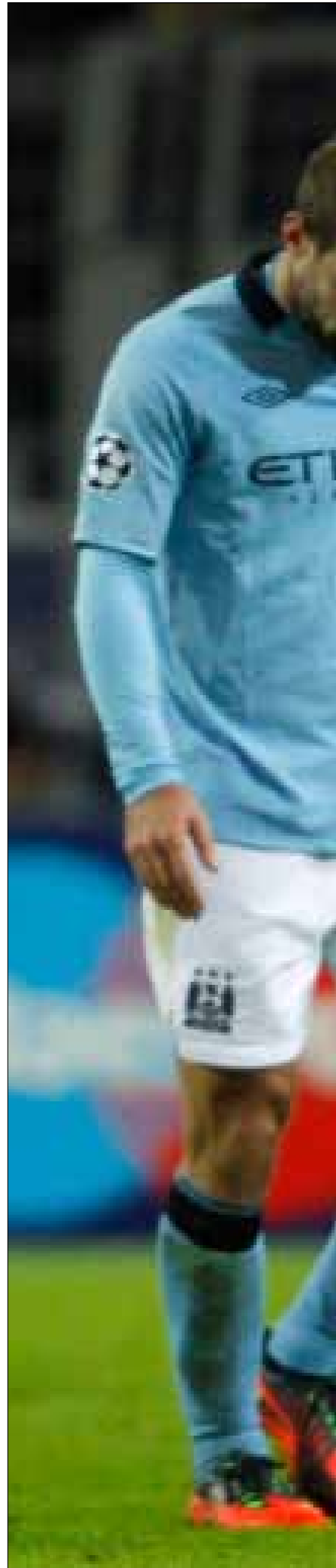
## الدوري الأميركي للمحترفين

## 39 نقطة لبراينت لم تجنب لايكز خسارة عشرة

جوردان كروفورد (22 نقطة) وكيفن سيرافين (16 نقطة). في المقابل، لم تنفع المهارات الفردية لكل من «الملك» لبيرون جيمس ودواين وايد وكريس بوش الذين سجلوا 26 نقطة و24 نقطة و20 نقطة توالياً لإنقاذ فريقهم من الخسارة الرابعة مقابل 12 فوزاً. وفي باقي المباريات، فاز انديانا بايسرز على شيكاغو بولز 80-76، وأوكلاهوما سيتي ثاندر على بروكلين نتس 117-111، ومفيس غريزليس على فينيكس صنز 108-98 بعد التمديد، ومينيسوتا تمبرولفز على فيلادلفيا سفنتي سيكسرز 105-88.

4 مباريات والعاشرة هذا الموسم، رغم رصيده المرتفع في هذه المباراة. وكان دوايت هاورد ثاني أفضل مسجل في صفوف لايكز برصيد 16 نقطة مع 12 متابعه. بدوره، فاز واشنطن ويزاردز على ميامي هيت حامل اللقب 105-101، ليكون انتصاره الثاني هذا الموسم بعد فوزه الأول الأسبوع الماضي على حساب بورتلاند ترايل بلايزرز وتخلصه من عقدة الخسارة التي لازمته في 12 مباراة متتالية. وبرز لافتاً الأداء الجماعي للاعبين ويزاردز، إذ سجل 5 منهم ما يزيد على 10 نقاط، أبرزهم:

لم تجنّب النقاط الـ 39 التي سجلها نجم لوس أنجلوس لايكز كوبي براينت فريقه من الخسارة أمام هيوستن روكتس بفارق سلة واحدة 105-107، ليحقق الأخير فوزه الرابع في آخر 6 مباريات والتاسع هذا الموسم (مقابل 8 هزائم) في دوري كرة السلة الأميركي الشمالي للمحترفين. ولعب غريغ سميث دوراً مهماً في فوز هيوستن حين سجل 17 من أصل 21 نقطة في الشوط الثاني، وأضاف طوني دوغلاس 22 نقطة، وجيمس هاردن 15 نقطة، بينما لم يستطع براينت أن ينقذ فريقه من الخسارة الثالثة في آخر







## لا شفاء من رهاب غسان كنفاني

غسان كنفاني (الأخبار 7/7/2007) هو أديب وفنان وصحافي ومناضل فلسطيني شكّل نواة الرواية الفلسطينية الحديثة. خافته إسرائيل فاغتالته عشية الحرب الأهلية اللبنانية في بيروت محاولة وضع حد لحياة بطل حارب على كل الجبهات. أما اليوم فقزرت مهاجمته بطريقة أخرى. قرّر وزير التربية والتعليم الإسرائيلي غدعون ساعر إلغاء قصته التي تحمل عنوان «القنديل الصغير» بذريعة أن الرجل كان المتحدث باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين. وكانت مؤسسة «صندوق أبراهام» الإسرائيلية أعدت برنامجاً للمدارس اليهودية في إسرائيل تحت عنوان «يا سلام»، تم تخصيصه لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي، إذ طلب منهم قراءة «القنديل الصغير» وكتابة وظيفة حولها.

وذكرت صحيفة «يديعوت أحرونوت» أمس أن قسماً من ذوي الطلاب احتجوا على وجود قصة كنفاني ضمن المنهاج الدراسي وقدموا شكوى إلى وزارة التربية والتعليم عن طريق «المنتدى القانوني من أجل أرض إسرائيل». وطالب مدير عام المنتدى اليميني نحيي أيال في رسالة وجهها إلى ساعر بإعادة النظر في المصادقة التي تم منحها إلى صندوق أبراهام، قبل أن تقوم المديرية العامة لوزارة التربية والتعليم الإسرائيلية داليت شطاوبر بتجميد هذا البرنامج الدراسي في



مئات المدارس الإسرائيلية. وعلى الفور علّق مدير عام «صندوق أبراهام» باري سوليتسيانو على الموضوع بالقول إن مؤسسته لم تكن تعي أن كنفاني «كان ينتمي للجبهة الشعبية، وأن البرنامج لا يتناول المؤلف»، مرجحاً أن يكون بعض المدرسين بادروا إلى وضع

قصته في البرنامج.

ولفت سوليتسيانو إلى أن وزارة التربية صادقت عام 2009 على تضمين القصة في المنهاج الدراسي لصفوف الحادي عشر والثاني عشر، بينما قالت الوزارة إن هذه القصة لا تظهر في المنهاج الدراسي الذي تمت المصادقة عليه.

## هؤلاء النجوم عالة على هوليوود!



في مشهد من Imagine That

كشفت مجلة «فورين» أخيراً أن النجم الأميركي إيدي مورفي (1961) يتربّع على لائحة ممثلي هوليوود الذين يتقاضون أجوراً مبالغاً فيها، فيما حلت الممثلتان كاثرين هايجل وريز ويدرسبون في المرتبتين التاليتين.

وأوضحت المجلة أنّ الممثل الذي عمل أيضاً في مجالي الموسيقى والكتابة، يطلب مبلغ 20 مليون دولار أميركي عن كل عمل سينمائي يقدمه، مضيفة إلى أنه مقارنة بالأرباح «الهائلة» التي حققها فيلمه الأخير Meet Dave وImagine That فهو أكثر نجوم هوليوود الذين يحققون أرباحاً مبالغاً فيها لعام 2012. وأشارت المجلة إلى أنه حتى في العام الماضي، لم يحقق

فيلمه «شرطي بيفيرلي هيلز» سوى 152 مليون دولار في وقت بلغت فيه كلفة الإنتاج 75 مليوناً. كاثرين هايجل تأتي في المرتبة الثانية. بعدما أدهشت الجميع بنجاحها الباهر عام 2007 في فيلم Knocked Up. خيّبت الآمال هذا العام في One for the money الذي لم تتعد أرباحه الـ 37 مليون دولار.

وتشكل ريز ويدرسبون مفاجأة باحتلالها المركز الثالث، إذ لم ترتق الممثلة الحائزة جوائز أوسكار إلى مستوى التوقعات خلال السنوات الثلاث الأخيرة، مسجلة انتكاسات متعاقبة في «كيف تعرف» (2010) و«المياه من أجر الفيلة» وصولاً إلى آخر أعمالها «هذا يعني الحرب» الذي لم يحقق أكثر من 156 مليون دولار.

أكبر إخفاقات الممثلة ساندرنا بولوك كان عام 2009 من خلال فيلم All About Steve (40 مليون دولار حول العالم). إذ ما زالت آثاره تلقي بظلالها على ترتيب صاحبة Miss Congeniality وذلك في الوقت الذي حل فيه جاك بلاك في المرتبة الخامسة. ولحق ببطل «هال السطحي» (2001) النجم نيكولاس كايدج، وتشارك آدم ساندرل ودينزل واشنطن المرتبة السابعة ليليهما بن ستيلر وسارة جيسكا باركر.

واعتبر صحيفة «غارديان» البريطانية أنّ عزاء هؤلاء النجوم الوحيد هو أنهم يعيدون للمستثمرين أموالاً أكثر من التي يتقاضونها، لافتة إلى أنّ درو باريمور التي تصدرت لائحة النجوم الذين يتقاضون أجوراً مبالغاً فيها عام 2011 هي أبرز الغائبين عن اللائحة هذه السنة لأنها لم تظهر في أدوار بطولة خلال السنوات الثلاث الأخيرة. ومن الغائبين أيضاً الممثل ويل فارييل الذي سبق إيادي مورفي إلى الصدارة في عامي 2009 و2010. (الأخبار)

## حملة «كفى»: رجال في رحاب الأنوثة

نادية كنعان

تزامناً مع الانتفاضات التي تعم عالمنا العربي على مختلف الصعد، أطلقت منظمة «كفى عنف واستغلال» أخيراً حملة «الشارة البيضاء» العالمية تحت شعار «هون رجوليتك...؟ فتش ع إنسانيتك»، من أجل الدعوة إلى إيجاد «مفاهيم مغايرة للذكورة». وتندرج هذه الحملة ضمن مشروع «تعزير العمل مع الرجال والشباب لمناهضة العنف ضد المرأة» الذي تنفذه «كفى» بالتعاون مع «وكسفام بريطانيا» وبدعم من الاتحاد الأوروبي منذ عام 2009.

وهذا العام، أرادت الجمعية أن تؤكد أن كل أفراد المجتمع ضحايا اسقاطات اجتماعية، وأنها تعمل على تغيير المفاهيم التي يفرضها المجتمع الأبوي، ما سينعكس إيجاباً على الرجال أيضاً. كما سيؤدي إلى تعديل السلوك الأساسي للرجل الذي يتصرّف على أساس أن الذكورة مرتبطة بالعنف والقوة والعسكرة والقدرة على السيطرة: «كل هذا يمهد للعنف من حيث لا ندري، وهو ما يطال المرأة كونها الحلقة الأضعف

في علاقة السلطة بين الجنسين في مجتمعاتنا» تقول المنسقة الإعلامية في «كفى» مايا عمار لـ «الأخبار». وهنا تلفت عمار إلى أن المنظمة تؤمن بأن الرجال معنيون بالحد من العنف الذي تتعرّض له المرأة على أساس النوع الاجتماعي. وفي سياق الحملة، أصدرت «كفى» نشرة مؤلفة من 9 مقالات لرجال من لبنان وسوريا ومصر وفلسطين، على أمل أن تكون «حافزاً لفتح نقاش أشمل يطال الذكورة بمفهومها الحالي ويسعى إلى إظهار مفاهيم مختلفة لها». وترافقت الحملة التي انطلقت في 26 الشهر الماضي (اليوم العالمي لمناهضة العنف ضد المرأة) وتستمر حتى 10 من الشهر الحالي (اليوم العالمي لحقوق الإنسان) مع حملة إعلانية لعب بطولتها الممثل اللبناني بديع أبو شقرا وحارس فريق منتخب لبنان زياد الضمد. فكرة التعاون مع أبو شقرا انطلقت بمبادرة من «كفى». وتشير عمار إلى أنّ التواصل معه تم بعد الاستماع إلى آرائه «القيّمة في موضوع المساواة بين الرجل والمرأة» التي أبداه خلال مجموعة من إطلالاته الإعلامية الأخيرة. بطل مسلسل «لمحة حب» (2003) اختار المشاركة في هذه الحملة ليقول إنّ «عنفى لا علاقة له بوجودي كرجل، ولن أشارككم مفاهيمكم البالية»، رافضاً البحث عن تعريف للرجولة لأنه يمقت الكلمة «لما لها من دلالات سلبية في مجتمعاتنا». ومن بين المقالات التي تضمنتها النشرة واحدة لفادي صالح من سوريا، يعترف فيها أبنته تحرّش بامرأة قبل 30 عاماً رغم أنه مثلي الجنس، «لكن في بلادنا لكي تصبح رجلاً، عليك أن تنظر إلى المرأة لغرض جنسي بغض النظر عما إذا كنت تجدها جذابة أو لا». نبيل عبدو من لبنان توجه إلى أمه ليخبرها بأنه يحاول أن «أطهر نفسي من سلطة أعطيت لي منذ أن عرفت أن ما تحمّلينه في بطنك ذكر»، فيما ذهب مواطنه جوزف أنطونيوس نحو الدور المرأة في الحياة السياسي قائلاً: «الواقع يقول إنّ نسبة الناخبات في لبنان تفوق النصف، فيما نسبة النساء في البرلمان تقل عن 5%».



Cabaret show in Metro Al Madina  
Every Friday starting October 12<sup>th</sup>  
For reservations: 01/753 021 76/309 363  
Saroulla bldg, Hamra street -2 floor  
info@metromadina.com  
facebook.com/MetroAlMadina

«كباريه شو» في مترو المدينة  
كل جمعة ابتداء من 12 تشرين الأول  
للحجز: ٠١/٧٥٣٠٢١/٧٦/٣٠٩٣٦٣  
الطابق ٢ - بناية السارولا، الحمرا

الأخبار